



مزاج ص 17

داخل العدد  
تواريل

صمود: زملاؤنا المصريون  
يسيون معاملتنا

الجمعة 16 أبريل 2010م  
2 جمادى الأولى 1431هـ  
العدد 908 - السنة الثالثة  
صفحة 28  
السعر 100 فلس

aljarida  
الجريدة  
www.aljarida.com

## اقتصاد



12

الحميضي: ملاءمة «التسهيلات» جنتها  
صعوبات التمويل وبنق بقدرتها على  
ترتيب عمليات 2010

## اقتصاد



11

تقرير أسواق المال الخليجية الأسبوعي:  
تباين الأداء في المؤشرات... دبي  
الأكثر ارتفاعاً والدوحة الأشد هبوطاً  
والكويتي «يتراجع» 2.4%



حيتمار هاورانيك:  
(حيدر شبيغل)  
علاقة محفوفة  
بالمخاطر بين  
ديملر ورينو

14

## دوليات



22

لبنان: «طاوله الحوار» تجدد  
لـ «التهدئة» وتؤكد مفراتها  
السابقة

## رياضة



24

أربع مواجهات في الجولة الـ 19  
للدوري الممتاز لكرة غداً

# «الخصخصة» يعبر المداولة الأولى بأغلبية ساحقة

● البصري: لن نخصص الثروة النفطية ● العنجري: القانون يعطي الكفالات اللازمة للمواطنين ● السعدون: مميزاته ليس لها مثيل في العالم  
● البراك: جاء لبيع الكويت وليس أماناً إلا الشارع لمواجهة جور الحكومة والمجلس ● السلطان: الكويت ليس لها بديل عن الخصخصة

عيد الرميضان ومحيي عامر وفهد الرميضان

توتر وسجلات حامية في جلسة «الخصخصة» أمس (تصوير هاني عبدالله)



نجح مؤيدو قانون الخصخصة بإقراره في المداولة الأولى بأغلبية ساحقة في جلسة مجلس الأمة أمس، رغم محاولات النواب المعارضين منع التصويت عليه، والتي بداؤها في محاولة إفساح عقد الجلسة عن طريق الامتناع عن دخول القاعة حتى لا يتوافر النصاب، وهو ما تحقق لهم مرتين، ولكن رئيس مجلس الأمة جاسم الخرافي لجأ إلى إجراء غير مسبوق منذ 24 عاماً وهو تأجيل عقد الجلسة ربع ساعة للمرة الثالثة ليحقق النصاب المطلوب بعد ذلك لافتتاحها، وهذا الأمر أثار حفيظة عدد من النواب الذين اعتبروه «إجراء غير لائق» في افتتاح الجلسة، ورد الخرافي عليهم بالتأكيد أن «هذه الجلسة لأخيرة، وليست المرة الأولى التي يتم فيها تأجيل الجلسة، وحدثت في عهد النائب أحمد السعدون».

وأقر المجلس القانون بموافقة 33 وعدم موافقة 10 بعد انسحاب مجموعة من النواب احتجاجاً على بدء التصويت، وعدم تلاوة اقتراح بقفل باب النقاش وإعادة القانون إلى اللجنة.

وأجل التصويت على المداولة الثانية إلى الجلسة القادمة مع تكليف اللجنة المالية دراسة المقترحات المطارة في الجلسة والتعديلات المقدمة على القانون.

وأكد الناطق الرسمي باسم الحكومة وزير الدولة لشؤون مجلس الأمة وزير المواصلات د. محمد البصري أن «قانون الخصخصة ليس بجديد، وهو مطروح على أجندة المجلس منذ عام 1993، مبيناً أنه «مستحق، وبإمكان الحكومة الذهاب إلى الخصخصة دون وجود قانون كما حصل في السابق، مستدركا: «إلا أن تجربة الخصخصة السابقة أثار الكثير من الجدل مما استدعى ضرورة إيجاد تشريع ينظم هذا الأمر».

وكشف أن «الحكومة لا تمنع قبول التعديلات النيابية»، مشيراً إلى أن «الجانب الحكومي سيقدم أيضاً بعض التعديلات إلى اللجنة قبل 02

الساير: «الصحة» وقعت عقد إدارة  
«الصدري» مع جامعة ماكغيل الكندية

03+

## «سكود» حزب الله يرفع التوتر:

## دمشق تنفي وتعتبره ذريعة لعدوان

تل أبيب: سورية تلعب بالنار... ولن نقبل العودة إلى ما قبل 2006

نفثت وزارة الخارجية السورية أمس أن تكون زُودت «حزب الله» بصواريخ «سكود» بعيدة المدى، مشيرة إلى أن إسرائيل قد تستخدم هذا الاتهام كذريعة لتوجيه ضربة عسكرية ضد أهداف سورية. وقالت الخارجية السورية في بيان أصدرته: «تطلق إسرائيل منذ فترة حملة تصريحات تزعم أن سورية تزود حزب الله في لبنان بصواريخ سكود. إن الجمهورية العربية السورية تنفي بقوة هذه المزاعم، وتري أن إسرائيل تهدف من خلالها إلى المزيد من توتر الأجواء في المنطقة وإلى خلق مناخ يهيئ لعدوان محتمل، وذلك للتهرب من تلبية متطلبات السلام العادل والشامل».

02

جمارك  
الدوحة  
تحبط محاولة  
تهريب  
أجهزة طبية  
إلى إيران

03+

## العنجري يعتذر عن عدم تولي رئاسة «سوق المال»



أعلن النائب الأسبق مشاري العنجري أنه لن يتولى منصب رئيس هيئة سوق المال، كما أشيع في الفترة الأخيرة وتداولته بعض الصحف أمس.

وصرح العنجري بأن سمو الشيخ ناصر المحمد رئيس مجلس الوزراء استقبله الأحد الماضي وعرض عليه المنصب

أعلن النائب الأسبق مشاري العنجري أنه لن يتولى منصب رئيس هيئة سوق المال، كما أشيع في الفترة الأخيرة وتداولته بعض الصحف أمس.

وصرح العنجري بأن سمو الشيخ ناصر المحمد رئيس مجلس الوزراء استقبله الأحد الماضي وعرض عليه المنصب

## مستشار البشير لـ «الجريدة»: نسعى إلى تشكيل حكومة موسعة

● الخرطوم - رفيدة ياسين

نفى د. غازي صلاح الدين مستشار الرئيس السوداني عمر البشير وجود اتصالات رسمية بين حزب «المؤتمر الوطني» الحاكم وأحزاب المعارضة، بعد ورود أنباء عن عرض قدمه الحزب الحاكم إلى المعارضة لتشكيل ائتلاف حكومي موسع، ولكنه أكد في المقابل أن «المؤتمر الوطني» يسعى إلى ضم قوى المعارضة ولا يريد أن يحكم منفرداً.

ومع انتهاء أول انتخابات سودانية تعددية أمس، قال صلاح الدين في تصريحات خاصة لـ «الجريدة»، إن حزبه «حريص على أن تكون حكومة ذات قاعدة واسعة، خصوصاً أن السودان يواجه قرارات مصيرية أهمها تقرير مصير جنوب السودان في 2011».

وعما إذا كانت هناك أحزاب مستبعدة من هذا الطرح، قال مستشار البشير الذي يشغل أيضاً منصب مسؤول ملف إقليم دارفور في الحكومة السودانية: «قد تكون هناك موانع سياسية من حزب أو أطروحاته أو من 02

## السلطات الإيرانية تمنع خاتمي من السفر

بعد تعرّض محمد خاتمي لهجمات كلامية ومضايقات من الجناح المتشدد للنظام الإيراني، منع أمس من مغادرة البلاد.

بينما تستعد إيران لاستضافة مؤتمر «الطاقة النووية للأغراض السلمية» الذي سيعقد في طهران في 17 الجاري، نقل موقع «برلمان نيوز» الإيراني التابع للإصلاحيين عن «مصدر مطلع» أن الرئيس السابق محمد خاتمي مُنع أمس من مغادرة البلاد للتوجه إلى اليابان، حيث كان يفترض أن يشارك في مؤتمر دولي بشأن نزع الأسلحة النووية في هيروشيما.

وأكد مصدر مطلع أن «الشرطة أبلغت خاتمي أنه ليس في وسعه مغادرة البلاد»، في حين لم تؤكد وسائل الإعلام الرسمية هذا النبأ حتى بعد ظهر أمس. 02

## بركان أيسلندا يشلّ الملاحة الجوية في أوروبا

غمامات هائلة من الرماد تغطي الأجواء... وترجح استمرارها اليوم

إغلاق المجال الجوي البريطاني بشكل تام أمام حركة الطيران، بسبب خطورة الرماد المنبعث من البركان على محركات الطائرات، اعتباراً من الساعة 11.00 (توقيت غرينتش) وحتى الساعة 6.00 (توقيت غرينتش) من اليوم، وذلك «بما يتلاءم مع سياسة الطيران المدني العالمية». وأكدت شركة «بريتش إيروييز» إلغاء جميع الرحلات حتى صباح اليوم، كما علقت رحلات

شُئت حركة الملاحة الجوية أمس في شمال أوروبا بعدما لفظت الطبيعة غمامات هائلة من الرماد إثر انفجار بركان في أيسلندا. وتسببت السحابات العملاقة التي انتشرت عبر الأجواء في إغلاق المجالات الجوية في المملكة المتحدة والدنمارك والسويد، إلى جانب اضطرابات كبرى في النرويج وأيرلندا. وأعلنت سلطات المراقبة الجوية البريطانية



الدخان والرماد. يتبعثان من بركان أيسلندا (رويترز)

## الشارخ: المعهد الدبلوماسي مسؤول عن التطوير الإداري لوزارة الخارجية

### تعزير إمكان التواصل الإلكتروني بين «الدبلوماسية العربية»

الوزارة، بهدف توفير التدريب العملي عن قرب وملازمة العمل الميداني في كل قطاعات الوزارة، إضافة إلى تزويد المعهد لهم بالمهارات المطلوبة. وقال إن المشاركين في الاجتماع أشادوا بانتظام اللقاءات السنوية لمديري المعاهد الدبلوماسية العربية، إذ أعلن في المؤتمر أن كلًا من تدريب الدبلوماسيين خاصة بها. وأوضح أن من أبرز نتائج الاجتماع الاتفاق على تعزيز إمكان التواصل الإلكتروني بين المعاهد الدبلوماسية العربية، تعميماً للاستفادة المشتركة من برامج العمل التي تقدم في تلك المعاهد.

المعاهد كفيلة بزيادة التعاون وتبادل الخبرات بينهم. وقال إن الاجتماع السادس لمديري المعاهد الدبلوماسية العربية ركز في أعماله التي استغرقت يومين على بحث إمكان التعاون والتسيق بين المعاهد العربية، والاستفادة من التجارب المتنوعة لكل المشاركين. وأضاف الشارخ أنه قدم خلال مناقشات الاجتماع مداخلة استعرض فيها تجربة المعهد الدبلوماسي الكويتي في مجال التدريب التخصصي للدبلوماسيين وبرامج الندوات والمحاضرات، التي ينظمها المعهد كمكون إضافي لبرامج التدريب.

وبيّن أن الدبلوماسيين حديثي التعيين في وزارة الخارجية الكويتية يكلفون بالعمل في مختلف إدارات

الخارجية، والعمل على تفعيلها من خلال إقامة برنامج وندوات وورش عمل للدبلوماسيين الكويتيين، تتماشى واحتياجات السياسة الخارجية الكويتية. وأوضح أن التدريب في المعهد ليس تدريباً مطلقاً لتخريج دبلوماسيين كويتيين، بل هو تخريج دبلوماسي كويتي يكون قادراً على حمل الثقافة الاقتصادية، التي تتميز بها الخارجية الدول العربية، إن ولديه صناعة نفطية ويتميز بالتجارة والاستثمار الخارجي. وأشار إلى أنه ليس هناك نية في الوقت الحالي لدى دول مجلس التعاون الخليجي بإنشاء اتحاد أو امانة عامة تجمع المعاهد الدبلوماسية الخليجية، مؤكداً أن الاجتماعات العربية المنتظمة كل عام

قال مدير عام المعهد الدبلوماسي السفير عبدالعزيز الشارخ، إن المعهد أنيطت به مسؤولية التطوير الإداري لوزارة الخارجية، بعد أن نقلت إليه مسؤوليات مكتب التدريب والتطوير في الوزارة. وقال الشارخ لـ «كونا» أمس خلال مشاركته في الاجتماع السادس في أبوظبي لمديري المعاهد الدبلوماسية ومسؤولي التدريب والتطوير في وزارات خارجية الدول العربية، إن المعهد الكويتي يعمل على تدريب وتأهيل الدبلوماسيين الكويتيين، بهدف تأهيل جيل قادر على تحفل المسؤوليات والدفاع عن المصالح الكويتية الخارجية. وأضاف أن ما يميز عمل المعهد خلال الفترة الحالية هو تبني السياسة الاقتصادية الكويتية

**بيّن مدير عام المعهد الدبلوماسي السفير عبدالعزيز الشارخ، أن ما يميز عمل المعهد خلال الفترة الحالية هو تبني السياسة الاقتصادية الكويتية الخارجية والعمل على تفعيلها، من خلال إقامة برنامج وندوات وورش عمل للدبلوماسيين الكويتيين.**



قام مبعوث سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد المستشار بالديوان الاميري محمد ابو الحسن بتسليم رسالة خطية من سموه الى الرئيس محمود احمدي نجاد رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية الصديقة تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين والشعبين الصديقين.



## الكويت تؤكد باسم المجموعة العربية عدم جدية إسرائيل في عملية السلام

### دعت المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته وإقامة دولة فلسطينية

الفرستينين، وشددت حصارها على غزة ما نتج عنه مأساة إنسانية مخيفة تم توثيقها من قبل الأمم المتحدة وعابنها على أرض الواقع السكربتير العام للأمم المتحدة يان كي مون أثناء زيارته الأخيرة لقطاع غزة". وقال العتيبي إن يان كي مون أكد خلال زيارته أن "الحصار يسبب معاناة إنسانية غير مقبولة، ويجب على إسرائيل القيام فوراً بالانسحاب وإنهاء الاحتلال فإنها "تبدل قصارى جهدها لتفويض جهود السلام وعرقلتها بل دمره العدوان العسكري الإسرائيلي خلال عدوانه على القطاع في ديسمبر 2008". وأضاف أن عملية السلام في الشرق الأوسط "تحتضر" في ظل غياب طرف إسرائيلي "جاد" يتحمل مسؤولياته الدولية.

تزدري المجتمع الدولي ولا تعير أمة أهمية للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة. وأكد أن هذا الأمر يخناقض تماماً مع ادعاءات المسؤولين في الحكومة الإسرائيلية وتصريحاتهم بأن "إسرائيل شريكة في السلام وصديقة في التزامها بحل الدولتين"، مضيفاً أن إسرائيل السلطة القائمة بالاحتلال بدلا من أن تستجيب للقرارات والنداءات الدولية بالانسحاب وإنهاء الاحتلال فإنها "تبدل قصارى جهدها لتفويض جهود السلام وعرقلتها بل دمره العدوان العسكري الإسرائيلي خلال عدوانه على القطاع في ديسمبر 2008". وأضاف أن عملية السلام في الشرق الأوسط "تحتضر" في ظل غياب طرف إسرائيلي "جاد" يتحمل مسؤولياته الدولية.

تشغل المجتمع الدولي نتيجة "عجزه وتقاغسه" عن إيجاد حل سلمي يحقق العدالة ويعيد الأراضي المسلوقة إلى أصحابها وفقاً لقرارات الشرعية الدولية. وأشار العتيبي إلى عدد من الممارسات والسياسات والتدابير الإسرائيلية غير القانونية في الأراضي المحتلة، ومنها الأنشطة الاستيطانية وحصارها غير الإنساني المستمر لقطاع غزة، والجدار العازل وفرضها القيود على حركة السكان المدنيين، وإجراءات تهويد مدينة القدس وقرارها الأخير بإصدار أمر عسكري بخول قوات الاحتلال الإسرائيلي ترحيل عشرات الآلاف من الفلسطينيين من منازلهم في مدينة القدس والضفة الغربية.

أكدت دولة الكويت باسم المجموعة العربية في الأمم المتحدة أمس الأول، أن الممارسات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة وأحدثها قرار ترحيل عشرات الآلاف من الفلسطينيين من الضفة الغربية والقدس الشرقية "تتناقض مع ادعائها بأنها صادقة في التزامها بحل الدولتين". وجاء ذلك في بيان ألقاه المندوب الدائم لدولة الكويت لدى الأمم المتحدة السفير منصور العتيبي في مجلس الأمن، خلال اجتماعه الشهري بشأن الوضع في الشرق الأوسط بما في ذلك القضية الفلسطينية.

وذكر أن "خطة التنمية تستند بشكل أساسي إلى أن يكون للقطاع الخاص دور كبير في المرحلة المقبلة"، متسائلاً عن موقف النواب الذين وافقوا على الخطة، وصوتوا معارضين للقانون. وأكد أن "الحكومة ستضع الضوابط والضمانات التي يراها النواب قبل إقرار المدالية الثانية للقانون"، موضحاً أن المادة 152 من الدستور تحظر استغلال الثروات أو خصخصتها إلا وفقاً للقانون، وأن الممنكن خصخصة بعض الإدارات في القطاع النفطي، أما الثروة النفطية فهي مصانة وفقاً للدستور.

**دعت الكويت المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته واتخاذ خطوات عملية تدعم إقامة دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.**

## النخيلان يقدم أوراق اعتماده سفيراً لدى النرويج

ولدولة الكويت مزيداً من الأمن والاستقرار والرقي. وأشاد الملك هارلد الخامس بالعلاقات الوثيقة التي تربط البلدين الصديقين والتي تمثل نموذجاً لعلاقات الصداقة بين الدول. وعبر السفير النخيلان عن تشرفه بحمل المسؤولية التي أولاها إيها سمو أمير البلاد، ووعد ببذل جميع الجهود لخدمة العلاقات الوثيقة التي تجمع دولة الكويت ومملكة النرويج الصديقة والعمل المستمر على تطويرها في جميع المجالات.

التقى السفير علي النخيلان الملك هارلد الخامس ملك مملكة النرويج حيث قدم له أوراق اعتماده سفيراً محالاً لدولة الكويت لدى مملكة النرويج. وذكر بيان للسفارة الكويتية في السويد أن السفير النخيلان نقل تحيات سمو أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد الى الملك هارلد الخامس وتمنيات سموه له موفقور الصحة وللمملكة النرويج الصديقة المزيد من الأمن والاستقرار والتقدم. كما نقل له تحيات سمو ولي العهد الشيخ نواف سمو الشيخ ناصر المحمد رئيس مجلس الوزراء وتمنياتهما للملك موفقور الصحة. عن جانبه، عبر ملك النرويج عن تحياته لسمو أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد، متمنياً لسموه موفقور الصحة والعافية

وإشارة إلى الانتشاز".

وأشار إلى أن إسرائيل قسرت مبادرة السلام العربية على أنها "ضعف" فتمادت في "عطلستها وأعمالها العدوانية وإجراءتها القسرية ضد

وتابع قائلاً إنه في الوقت الذي يُسمح فيه لأي يهودي في العالم بالاستيطان في الأرض الفلسطينية المحتلة بما في ذلك القدس الشرقية "تثبت أن إسرائيل السلطة القائمة بالاحتلال

الرحلات المغادرة من مطار "رواسي" في باريس باتجاه لندن، اسكتلندا، كوبنهاغن، وأوسلو.

ورجّح الخبير البارز في منظمة الأرصاء الدولية التابعة للأمم المتحدة سكتلا سيلايا استمرار انبعاث الرماد من البركان الثاني وانتشاره في أنحاء أوروبا حتى صباح اليوم.

وحذر سيلايا من أن الرماد المنبعث من البركان قرب النهر الجليدي «إيجافجلاجوكول» على بعد حوالي 120 كلم شرق العاصمة ريكيافيك ستزيد كثافته، مشيراً إلى أن البركان «لا يقذف كثيراً من الحمم البركانية، وإنما يقذف كثيراً من الرماد».

وقال خبير البراكين في جامعة آيسلندا ارمان هوسكولدسون إن أبخرة ساخنة من البركان أذابت كميات كبيرة من الجليد في «إيجافجلاجوكول»، لكن مياه الفيضانات التي الحقت ضرراً واسعاً بالطرق والجسور بدأت تنحسر.

وذكرت وسائل إعلام محلية أن طبقة سميكة من الرماد غطت آلاف الأقدنة من الأراضي شرقي البركان، بينما حجب سحابة الرماد الشمس في بعض المناطق على طول الساحل الجنوبي لأيسلندا، مضيفاً أن أغلبية السكان الذين تركوا منازلهم أمس، وعددهم 700 شخص لايزالون موجودين في مراكز طوارئ تابعة للتصليب الأحمر.

(ريكيافيك، لندن، باريس - أ ف ب، رويترز، أ ب، د ب أ)

بعدها وهو الاستفتاء على حق تقرير مصير جنوب السودان المزمع إجراؤه 2011، والذي سيفضي إلى انفصال الجنوب. البيض يتحدث الآن عن أن المبعوث الأميركي والأميركان وصلوا إلى قناعة بأن أفضل حزب يمكن أن يمر عملية انفصال الجنوب وسلام هو حزب المؤتمر الوطني. وعن موقفه من هذه السياسة الأميركية، قال السنر: "تختلف مع الإدارة الأميركية في هذا الأمر. وقد أوضحنا وجهة نظرنا هذه للمبعوث الأميركي سكوت غراينش، وقلنا له نحن في الحزب الاتحادي الديمقراطي حزب وحدوي اتحادي يؤمن بوحدة السودان، وبالتالي لا يمكن أن نقبل بأي انفصال لا للجنوب ولا لغيره، بل ذهبنا إلى أبعد من ذلك وبشرناهم بأنه إذا انفصل الجنوب فلن يكون هناك استقرار لا في الشمال ولا في الجنوب، وبالتالي يبقى من الخطأ الكبير والجسيم أن يعتمد المؤتمر الوطني على التأييد الأميركي الخاص بعملية الانتخابات على علاتها بغرض أنه في نهاية المطاف عين أميركا وقلبيها على المحطة المقبلة وهي الاستفتاء الذي سيفضي إلى الانتشاز".

### السلطات الإيرانية تمنع...

وفي الأشهر الماضية، تعرّض الرئيس الإصلاحى السابق لتهمات كلامية علنيّة ومضايقات من عجاج المتشدّد للنظام الإيراني، بعدما أصبح أحد أبرز شخصيات المعارضة عقب إعادة انتخاب الرئيس محمود احمدي نجاد في يونيو 2009. وكان خاتمي تولّى منصب الرئاسة ولايتين متعاقبتين بين عامي 1997 و2005.

وانتقد خاتمي (66 عاماً) استمرار القمع الذي تمارسه السلطات ضد المعارضة في أعقاب التظاهرات الاحتجاجية على نتائج الانتخابات الرئاسية، محذراً النظام من مغية انتهاج «سياسة خطيرة على الجمهورية الإسلامية»، وطالب بالإفراج عن مئات المعتقلين بمناسبة هذه التظاهرات، وقد صدرت بحق عدد منهم أحكام قاسية بالسجن.

وأنهم خاتمي السلطات بـ«الكذب» على الشعب، وطالب بحرية العمل السياسي وحرية الإعلام.

كما اتهم الحكومة بـ«المعامرة» في السياسة الخارجية، لا سيما في قضية الملف النووي الذي أدى - في رأيه - إلى إضعاف إيران وعزلها دولياً.

من جهة أخرى، رحبت روسيا الاتحادية بمبادرة إيران الرامية إلى مقايضة اليورانيوم قليل التخصيب بالوقود النووي.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية أندريه نسترينكو في بيان إن روسيا ترحب بأي مبادرة بناءة لمعالجة أزمة الملف النووي الإيراني، وكانت إيران أعلنت في وقت سابق استعدادها لاستبدال طن من اليورانيوم القليل التخصيب بمئة كيلوغرام من الوقود النووي المحخص.

وأعرب نسترينكو عن أمله أن يؤدي مؤتمر طهران إلى تعزيز نظام عدم انتشار الأسلحة النووية، قائلاً: «إننا ننظر إلى هذا المؤتمر في سياق الأعداد للمؤتمر الخاص بالالتزام بمعامدة عدم الانتشار الذي يُعقد في نيويورك الشهر المقبل».

يُذكر أن نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريباكوف سيشارك في مؤتمر طهران حول الطاقة النووية. وكان الرئيس الروسي دميتري ميدفيديف جدد تأكيد موقف بلاده بشأن ضرورة معالجة أزمة الملف النووي الإيراني بالوسائل السلمية واللجوء، في حال الفشل، إلى فرض عقوبات بشرط أن تكون «ذكية» و«متفقاً عليها، وألا تسبب كارثة إنسانية في إيران.

(طهران - أ ف ب، يو بي أي، رويترز)

### بركان آيسلندا يشل الملاحه...

وأدى إغلاق المجالات الجوية المختلفة إلى إلغاء عشرات الرحلات حول العالم، ولا سيما في مطار «شيبول» في أستراليا. كما ألغيت جميع

### «سكود» حزب الله يرفع التوتر...

واتهم الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز الثلاثاء الماضي دمشق بإرسال صواريخ «سكود» إلى «حزب الله». وعلقت الولايات المتحدة على هذه الأنباء أمس الأول معبرة عن قلقها من نقل المزيد من الأسلحة المخطورة إلى الحزب، ولاقفة إلى أن هذه الخطوة يمكن أن تؤدي إلى «زعزعة الاستقرار» في المنطقة.

وفي بيروت، رأى النائب عن «حزب الله» حسن فضل الله أن التعليقات الأميركية تشكل تهديداً للبنان، مضيفاً أن «الضغوط الأميركية والتحويل الإسرائيلي لن يؤثر في خيارنا والالتزامنا الدفاع عن بلدنا بكل الوسائل». واعتبر فضل الله أن «التدخل الأميركي الذي تبني الموقف الإسرائيلي بالكامل هو محل إدانة ورفض من قبل لبنان، ويجب مرة أخرى أن الإدارة الأميركية تتجاهل الحقائق والوقائع لجهة استمرار الاحتلال الإسرائيلي والاعتداء على السيادة اللبنانية وخرق القرارات الدولية».

وفي السياق نفسه، هذد رئيس لجنة الخارجية والأمن في الكنيست الإسرائيلي النائب تساحي هنجيبي أمس من أن «تؤدي مواصلة تهريب الأسلحة من سورية إلى حزب الله إلى تصعيد الوضع الأمني». وقال في حديث مع الإذاعة الإسرائيلية إن «سورية ترتكب خطأ كبيراً في عدم التزامها

### «الخصخصة» يعبر المداولة الأولى...

المداولة الثانية». وأضاف العتيبي أن «الحكومة ترحب بأي تعديلات لإضافة القطاعات المستنفاة كاللتعليم والصحة، وستتم مناقشتها»، لافتاً إلى أن «موضوع الخصخصة كان من أهم الموضوعات المشتركة المخطورة في لجنة الصافي»، مبيناً أن أحدًا «لم يقل أنه يجب أن تطبق تشريعات قبل الخصخصة»، مستشهداً بكلمة النائب أحمد السعدون حين وصف القانون بـ«الريادي».

وذكر أن «خطة التنمية تستند بشكل أساسي إلى أن يكون للقطاع الخاص دور كبير في المرحلة المقبلة»، متسائلاً عن موقف النواب الذين وافقوا على الخطة، وصوتوا معارضين للقانون. وأكد أن «الحكومة ستضع الضوابط والضمانات التي يراها النواب قبل إقرار المدالية الثانية للقانون»، موضحاً أن المادة 152 من الدستور تحظر استغلال الثروات أو خصخصتها إلا وفقاً للقانون، وأن الممنكن خصخصة بعض الإدارات في القطاع النفطي، أما الثروة النفطية فهي مصانة وفقاً للدستور.

ثانياً، قال النائب عبدالرحمن العنجري إن الاتحاد السوفياتي نفسه اتجه نحو الخصخصة، والقانون المنظور يعطي الكفالات اللازمة للمواطنين، وقدم نواب عدداً من الاقتراحات بشأن إنشاء شركات مساهمة لتخصيص المصافي، ومن بينهم الطاحوس والصيفي، وأقول كفي مزيداً، والكويتي سيتمتع بخمس سنوات ضماناً، والعمالة سيتم تأهيلها». ومن جهتها، أكدت النائبة د. أسيل العوضي أن «قانون الخصخصة الذي قدمته اللجنة المالية مشوه إلى حد كبير، إذ يفقثر إلى أهم العناصر التي تحدد دور الدولة في التخصص، إلا وهو التنظيم والرقابة».

وقالت العوضي في كلمة لها خلال الجلسة أن القانون المقدم ليس تخصصياً بل نقل ملكية، إلا أنني صوت مع القانون بعدما أخذت وعداً من اللجنة المالية بإجراء تعديلات عليه في المداولة الثانية. وبينما قال النائب جمعان الحريش إن «هذه الجلسة غير لائحية وفق المادة 74 من اللائحة الداخلية، لكن يبدو أن المراد هو عقدها بأي شكل، تحدى النائب مسلم البراك أن يكون إجراء الرئيس الخرافي بتأجيل الجلسة صحيحاً، مؤكداً أنه «حتى لو كانت هناك سابقة حصلت في السابق فهي غير صحيحة، والإجراء الخطأ لا يعتد به».

وقال البراك إن «القانون جاء لبيع الكويت، وتحويل القطاع العام، بما فيه الصحة والتعليم والكهرباء والماء، إلى القطاع الخاص ليمتلكه 3 أو 4 أشخاص سيطرون على البلد بالتعاون مع أشخاص ومتنفذين في السلطة».

ودعا الاتحادات والنقابات العمالية إلى الاعتصام في ساحة الإرادة أمام مجلس الأمة، فليس أمامنا لوقف بيع الكويت إلا الشارع، لمواجهة جور الحكومة والمجلس.

بدوره، أكد النائب د. فيصل المسلم أن إجراء الخرافي، بالتصويت على قانون الخصخصة من حيث المبدأ قبل التصويت على طلب إعادة القانون إلى اللجنة المالية، غير لائحي، متسنداً على «أن الرئيس لم يوفق في الإجراء، فإنا نطلب قدم من 23 نائباً كان من المفترض التصويت عليه قبل التصويت على الموافقة من حيث المبدأ».

### مستشار البشير لـ الجريدة...

سلوكه السياسي، لذلك أنا لا أحد ولا أقول إننا سنستحل بالحزب هذا أو ذاك، ولكني أقول إننا في سعينا إلى توسيع قاعدة الحكم نتصل بكل من يقبل هذه المشروعية ويعمل في إطارها، ومن لا يرغب في المشاركة فهذا قراره، وموقفنا ثابت باننا برغم القاعدة الجماهيرية الواسعة وباننا نظرياً من الممكن أن يحكم المؤتمر الوطني منفرداً بحكم مستقر، فإننا نفضل أن نؤمض دائرة المشاركة».

وأكد صلاح الدين أن الأخطاء التي صاحبت العملية الانتخابية تم تصحيحها، مشدداً على أن المراقبين أنفسهم لم يتحدثوا عن التزوير مطلقاً، وكل الذي تحدثوا عنه أخطاء فنية أو لوجستية أو إدارية أو تقصيرات، وهم أنفسهم أشاروا في الوقت نفسه إلى أنها صححت.

وعن تشكيلك البعض في الدور الأميركي في السودان، أرجع صلاح ذلك إلى «تظرية المؤامرة التي تتسند الموقف في العالم العربي»، مشيراً إلى أنه «لم يلمس من المؤسسات الأميركية مبالاً نحو الانفصال»، موضحاً أن الأميركيين يعملون أن الانفصال سيؤثر في إفريقيا بصورة عامة، وقد يغري دولاً أخرى بالانفصال».

وتابع: «لكنني أعلم أن هناك منظمات خاصة قد تكون دينية أو طوعية تعمل من خلال الكونغرس الأميركي وتسعى إلى الانفصال»، مؤكداً أن هناك تفاوتاً في الموقف الأميركي ما بين المؤسسات الخاصة والرسمية.

وكان مرشح الحزب «الاتحادي الديمقراطي. الأصل» لرئاسة الجمهورية في السودان حاتم السر قال أمس، في حديث مع «الجريدة» إن «السياسة الأميركية تستخدم البشير لتدمير انفصال الجنوب».

ورأى السر أن «السياسة الأميركية تجاه الانتخابات هي مجرد ترتيبات خاصة بموضوع الانفصال، فأميركا ليست لديها علاقات مع هذا النظام، بل دليل أنها قبل أسبوع من الآن أصدرت قائمة بالذول الداعمة للإرهاب في العالم، أما الموقف الأميركي من العملية الانتخابية فهو عينه على ما يأتي

الجهود المبذولة لعمليات الإنقاذ	
انتشار أكثر من ١٦ ألف جندي وقوات مسلحة	القتلى (٥٠٠٢٠٠ ع)
سترسل وزارة الشؤون المدنية ٥ آلاف خيمة	الجرحي حوالي ٩٠٠٠
٥٠ ألف غطاء و٥٠ ألف لحاف	المشردون حوالي ١٠٠٠٠٠
ستقدم الحكومة الصينية مساعدات بقيمة ٢٩ مليون دولار	الدمار ١٥٠٠٠٠ مبنى ومبنى
Source: USGS/Reliefweb	15041٥ AFP



# الساير: «الصحّة» وقعت عقد إدارة «الصدرى» مع جامعة ماكغيل الكندية

## افتتاح مركز غنيمة الغانم للأطفال الخدج والوراثة

عادل سامي

تعاقدت وزارة الصحة مع جامعة ماكغيل الكندية على إدارة مستشفى الصدرى مدة 5 سنوات، وسوف تبرم اتفاقاً آخر لإدارة مركز حسين مكي جمعة للجراحة التخصصية الشهر المقبل مع مستشفيات الشبكة الصحية الجامعية في كندا.

أكد وزير الصحة د. هلال الساير توقيع عقد إدارة مستشفى الصدرى مع وفد طبي من جامعة ماكغيل الكندية قبل يومين (بالأحرف الأولى)، مشيراً إلى أن العقد مشروط وسيتم الانتهاء منه خلال يومي 25 و26 من الشهر الجارى، وسيتم الاحتفال بهذه المناسبة لاحقاً، مشيراً إلى أن مدة العقد هي خمس سنوات قابلة للتجديد، موضحاً أن العقد ليس للإدارة فقط وإنما لتدريب الأطباء وابتعاث المرضى والعلاج في الخارج واتفاقيات أخرى.

وكشف الساير في تصريح للصحافيين على هامش افتتاحه صباح أمس مركز غنيمة الغانم للأطفال الخدج والوراثة بإدارة عن سمو الشيخ ناصر المحمد رئيس مجلس الوزراء، عن إبرام عقد لإدارة مركز حسين مكي جمعة للجراحة التخصصية الشهر المقبل مع مستشفيات الشبكة الصحية الجامعية في كندا.

وفي كلمته الافتتاحية أكد الساير أن المركز يضم 152 حضنة أطفال خدج، مضيفاً أنه يحقق نقلة نوعية لرعاية الأطفال الخدج وتشخيص وعلاج الأمراض الوراثية بما يحويه من أجهزة متقدمة وكوادر طبية وفنية وتدريبية متميزة، مشيراً إلى أن المركز أقيم وفقاً لأحدث المواصفات العالمية في المباني والتجهيزات الطبية المختلفة.

ومن جانبه، قدم نجل المتبرع فؤاد الغانم الشكر لوزارة الصحة مضيفاً: «إننا إذ نودع المركز أمانة بين أيدي وزارة الصحة فإننا على يقين من أننا قد أودعناها لأهلها القادرين على صيانتها والحفاظ عليها وتطويرها إلى الأفضل».

ومن جهتها، أكدت رئيسة قسم أطفال الخدج بمستشفى الولادة د. نوال الكاظمي أن الافتتاح التشغيلي للمركز تم في شهر يوليو الماضي، مضيفاً أن المركز هو الأكبر في الكويت ويخدم مناطق الصباح وحولي والعاصمة الصحية، لافتة إلى أنه يتكون من دورين، الأول هو الأرضي ويحتوي على عيادات متابعة الأطفال الخدج من سن سنة إلى سنتين حسب حالة الطفل، ويضم أيضاً 48 سريراً للعناية المركزة، مضيفاً أن قسم العناية



الساير يعطّم الطفلة مريم الرجيب (تصوير جهاد صالح)

في عام 2007، إذ بلغ معدل الإصابة (4.6 لكل 100 ألف نسمة مقارنة بحوالي حالة واحدة لكل مئة ألف في السنوات السابقة على ذلك، مضيفاً أن الوباء تركّز في منطقة الجهراء، التي سجلت تزايداً ملحوظاً في الحالات بلغ أكثر من 100 حالة، موضحاً أن وزارة الصحة لاحظت وجود مؤشرات على تزايد الحالات مستقبلاً، مما يؤكد ضرورة القيام بحملة وطنية.

الف طفل في جميع مناطق الكويت، لافتاً إلى أن الوزارة حددت القوى العاملة التي ستشارك فيها، وهي بواقع 72 طبيباً و216 ممرضاً وممرضة و191 مفتشاً صحياً و66 إدارياً على مستوى البلاد، مضيفاً أن التطعيم سيكون من خلال 59 مركزاً في جميع المناطق الصحية، من الساعة الخامسة حتى العاشرة مساءً.

**وزير الصحة يدشن انطلاق الحملة الوطنية للتطعيم ضد الحصبة في مركز الصقر التخصصي**

أعلن ديوان الخدمة المدنية أمس، قبول 23 موظفاً حاصلين على موافقة الشؤون العربية في جمهورية مصر العربية لإتمام المقبولين هم من بين المتقدمين للعام الدراسي 2009-2010. وأوضح الديوان في بيان صحفي، أنه يجب على المقبولين مراجعة الجامعات التي قبلوا فيها، لدفع الرسوم الدراسية وعمل الفحوصات الطبية اللازمة، لإتمام الإجراءات داخل مصر.

في عام 2007، إذ بلغ معدل الإصابة (4.6 لكل 100 ألف نسمة مقارنة بحوالي حالة واحدة لكل مئة ألف في السنوات السابقة على ذلك، مضيفاً أن الوباء تركّز في منطقة الجهراء، التي سجلت تزايداً ملحوظاً في الحالات بلغ أكثر من 100 حالة، موضحاً أن وزارة الصحة لاحظت وجود مؤشرات على تزايد الحالات مستقبلاً، مما يؤكد ضرورة القيام بحملة وطنية.

### سلة أخبار

«ديوان الخدمة» يعطّن قبول 23 موظفاً للدراسة في مصر

أعلن ديوان الخدمة المدنية أمس، قبول 23 موظفاً حاصلين على موافقة الشؤون العربية في جمهورية مصر العربية لإتمام المقبولين هم من بين المتقدمين للعام الدراسي 2009-2010. وأوضح الديوان في بيان صحفي، أنه يجب على المقبولين مراجعة الجامعات التي قبلوا فيها، لدفع الرسوم الدراسية وعمل الفحوصات الطبية اللازمة، لإتمام الإجراءات داخل مصر.

«السكنية» تسلمت مشروع إنشاء 443 بيتاً بمدينة سعد العبدالله

قالت المؤسسة العامة للرعاية السكنية أمس، إنها تسلمت مشروع إنشاء وإحجاز وصيانة 443 بيتاً، إضافة إلى المباني العامة في قطعة 8 بمدينة سعد العبدالله. وأوضحت المؤسسة في بيان صحفي، أن المشروع يحتوي على 443 وحدة سكنية للنموذج (د)، بمساحة تصل إلى 422 متراً مربعاً للوحدة، موزعة على قطعة رقم 8 كاملة للتشطيب مع المرافق العامة والخدمات الرئيسية. وأضافت أن ذلك يأتي ضمن إطار الخطة الخمسية السادسة التي تقوم المؤسسة بتنفيذها لتوفير الرعاية السكنية لمستحقين من الأسر الكويتية.

وبيّنت أن المشروع يشتمل على ستة نماذج بأبعاد مختلفة، وكل نموذج ثلاثة أنواع من التشطيبات المتعددة لتكسية الواجهات الخارجية، مما يعطي 18 واجهة مختلفة لبيوت المشروع، إضافة إلى خدمات أخرى. وأشارت إلى أن المخطط العمراني للمشروع يتضمن خدمات رئيسية تشتمل على مدرسة ثانوية للبنات، ومدرسة ابتدائية، وروضة أطفال، ومسجدين، ومجموعة محلات تجارية، و11 محطة محولات كهربائية فرعية. وذكرت أن تنفيذ أعمال المشروع وتسليمها يأتي في إطار استكمال المؤسسة لتنفيذ كل المباني والمرافق العامة اللازمة للمواطنين، أصحاب السائق السكنية، التي سبق للمؤسسة تنفيذها وتوزيعها على المواطنين المستحقين للرعاية السكنية بمدينة سعد العبدالله.

## صفر: الاجتهاد لتحقيق الإنجازات لجميع المناطق وتقديم الخدمات إلى المواطنين

### افتتح ورشة عمل تتعلق بالمخالفات البلدية

افتتح وزير الأشغال العامة وزير الدولة لشؤون البلدية د. فاضل صفر ورشة عمل مخصصة لمديري أفرع المحافظات، أقامتها إدارة التطوير والتدريب بالتعاون مع الإدارة القانونية للرد على أسئلة متعلقة بالمخالفات البلدية. ودعا الوزير صفر العاملين في البلدية إلى الاجتهاد لتحقيق الإنجازات المطلوبة لجميع مناطق البلاد وتقديم الخدمات إلى المواطنين والمقيمين.

وقال إن البلدية احتفلت بمرور 80 عاماً على إنشائها في احتفالية لتكريم العاملين والجيل الذي عمل فيها، مضيفاً أن البلدية ستستضيف الأسبوع المقبل مؤتمر العمل البلدي الخليجي الخامس الذي سيمهد لمؤتمر وزراء البلديات الـ14 الذي سيعقد في أكتوبر المقبل.

من جهته، قال مدير الإدارة القانونية في البلدية المستشار خالد العبيد إن الإدارة تعمل على طرح دراسة قانونية للوقوف على أهم الحلول العملية للمخالفات وطرق حلها ومجالات الحد منها عبر تشريع مزيد من اللوائح والقوانين والأنظمة.

من جانبه، قال رئيس مراقبة المخالفات المستشار عبدالله الزايد إن التعامل مع المخالفات يقتضي الكثير من المهارات والفهم الواسع لكيفية تحريرها وتدقيقها

وصولا إلى التصرف بها إلى جهات التحقيق في وزارة الداخلية، وهو ما تهدف إليه هذه الورشة. وذكر الزايد أن تنظيم محاضر المخالفات وإحالتها إلى الجهات المعنية لمعاقبة مرتكب المخالفة لا يهدف إلى جباية الأموال والتضييق على الناس بقدر ما يرمي إلى حثهم على الالتزام بأحكام القوانين واللوائح، ونشر الثقافة القانونية بين الناس، وتوعيتهم بمخاطر المخالفات.

وأضاف أن عدد المخالفات الواردة إلى مراقبة المخالفات خلال الربع الأول من العام الحالي بلغ 6147 محضر مخالفة تم التدقيق في 5700 محضر منها وإحالتها إلى الإدارة العامة للتحقيقات.

وقال من أهداف البلدية إن يتم الربط الآلي بين أجهزة السجل التجاري والبلدية للاستفادة منها في استكمال بيانات المخالفات.

## «المعلومات المدنية»: ليس من اختصاصنا إصدار البطاقة المدنية للبدون

### علي الغربية: نحن جهة تنفيذية تخضع لقرارات مجلس الوزراء

منال المكيمي

أكد مدير إدارة تجهيز البيانات في الهيئة العامة للمعلومات المدنية علي الغربية أن مكاتب الموالييد التابعة لإدارته هي المسؤول عن استصدار شهادات الميلاد لجميع الحاصلين على بلاغات ولادة من قبل وزارة الصحة، مشيراً إلى أن الهيئة جهة تنفيذية، موضحاً أن موضوع إصدار البطاقات المدنية لغير محددى الجنسية «البدون» أمر يخضع لمجموعة من وزارات الدولة ولقرارات مجلس الوزراء بالدرجة الأولى، والتي تسري طبيعة الحال على جميع مؤسسات الدولة.

وشدد الغربية في تصريح خاص لـ«الجريدة» على أن «المعلومات المدنية» تسلم بلاغات الولادة من وزارة الصحة في مكاتبها الأربعة الموجودة في الفحجيل والجهراء

والفروانية وميدان حولي (الرئيسي) لإصدار شهادة ميلاد للمولود بعد الأخذ ببيانات الوالدين كالبطاقات المدنية والجنسية وعقد الزواج، إلى جانب أخذها بلاغات الوفاة. وأوضح أن هذه المكاتب التابعة لإدارة تجهيز البيانات تعمل على تحديث البيانات بشكل تلقائي وسريع، فالهيئة تمتلك احصائية دقيقة جدا لعدد سكان الكويت ونسبة الزيادة بشكل اسبوعي دقيق، مبيّناً أن البطاقات المدنية تستخرج بعد شهادة الميلاد، لافتاً إلى أن اصدار اذن الولادة من اختصاصات وزارة الصحة لا الهيئة أو ادارة تجهيز البيانات.

## جمارك الدوحة تحبط محاولة تهريب أجهزة طبية إلى إيران

محمد الهادي

تمكّن رجال الإدارة العامة للجمارك بتوجيهات مباشرة من مديرهم أمين المدرس من إحباط تهريب أدوية ومستلزمات وأدوات طبية بقيمة الآلاف الدنانير عبر شاحنة هاف لوري عن طريق منفذ الدوحة إلى إيران.

وأكد سائق الشاحنة أنه لا يعلم حقيقة البضائع التي يملكها، وأحيل إلى جهات الاختصاص لاستكمال التحقيقات.

وفي هذا الصدد أكد المنسق الإعلامي بالإدارة العامة للجمارك مبارك القطان أن رجال جمارك ميناء الدوحة اشتبهوا في شاحنة هاف لوري يقودها إيراني، وأحضر الديان المتعلق بتصدير واستيراد البضائع مكتوباً عليه أن الشاحنة محملة بأدوات وأجهزة كهربائية من تكليف وغيره، وبعد أن قام رجال الجمارك بتفتيش الشاحنة عثروا



# المجلس أقرّ «الخصخصة» في المُداولة الأولى وسط اتهامات

## «المالية» تؤكد وجود ضمانات للعمالة الوطنية في القانون لا مثيل لها في العالم



نواب عند باب القاعة قبل بداية الجلسة (تصوير هاني عبدالله)

### نظام المقاولين

وشدد جوهر على أن نظام المقاولين في قطاع النفط كارثة أخلاقية، مشيراً إلى ان الشيخ أحمد الفهد صرح بان 30 مليارا قيمة المشاريع التي سيتم تنفيذها في الخطة الخمسية.

وبين العنجرى اننا لا نتحدث عن الإنتاج وانما عن المصافي وغيرها من القطاعات التي يتم تخصيصها.

وتحدث النائب جمعان الحريش في نقطة نظام، مؤكدا ان الجلسة غير لائحية وفق المادة 74، وذلك بسبب رفع الجلسة ربع ساعة، بعد رفعها مدة نصف ساعة، وبين الخرفاني ان القرار لاغ، وسبق ان حدث هذا الامر.

واكد الحريش انه مو صحيح هذا الكلام، وما المادة التي استندت اليها، فرد الخرفاني المادة 74 من اللائحة هي واكد الحريش انها، ومن حق الرئاسة ان تؤخر الجلسة نصف ساعة ثم تؤجلها ربع ساعة، وحدثت اكثر من مرة حتى في عهد 'بو عبدالعزيز'.

وقال الحريش: اؤكد ان الجلسة غير لائحية، لكن يبدو انها لا بد ان تستمر، وانا راجعت جميع التجارب ومنها الكويتية، وسيتمسب القانون في فتنة بين الموظفين في القطاعات المختلفة، وهو اخطر قانون واخطر موقف سياسي، ولم يقدم اي ضمانة إلى الموظفين، وتجاربنا مرة مع شركات الوقود والقطاعات التي تمت خصصتها، وتجارب الفساد مريرة وهم من سيديرون القطاعات التي سيتم خصصتها.

واكد الحريش ان الحل ليس في الاتجاه الى الخصخصة، متسائلا: 'كم تدفع الشركات ضريبة في الدولة المطبقة نظام الخصخصة؟' واين قانون الضريبة على الشركات؟ ام الحكومة 'اسد على المواطنين ونعامة على الآخرين؟'.

وبين الحريش ان ما يخوف اكثر هو طريقة ادارة الجلسة، والاستعجال في اقرار القانون، مناشدا النواب رد القانون، وسماه بقانون بيع الكويت، ويجب ان تكون هناك وقفة جدية ونعيده الى 'المالية' وتبدي رأينا.

### موضوعة

وقال النائب علي الراشد إن مثل هذا القانون كنا نتمنى ان يناقش بموضوعة لا ان ينطلق من ففة تجار وناس يريدون بيع الكويت، ومن يصف التجار بانهم فئة عفنة فهل نستبدم دور التجار في بناء البلاد؟ مشيراً الى ان من يصوت مع هذا القانون بات محل تهمة لذلك يريد التصويت ضد للخصلص من الاتهامات.

واضاف ان النواب هم من يقودون الشارع لا الشارع يقودهم، لذلك نريد نقاشا موضوعيا للقانون الذي وفر ضمانات للعمالة الوطنية، اما القطاع النفطي فلنذهب الى اللجنة المالية بعد اقرار القانون في مداولته الاولى، ونبحث الملاحظات المخارة بشأن تخصيصه، واذا كانت ثمة ملاحظات عليه فيمكن الغاء تخصيص القطاع النفطي مثلما فعلنا مع التعليم والصحة.

واعترض النائب صالح عاشور على كلمة الراشد بان من يرفض القانون يبقاد للشارع، متسائلا: هل بالضرورة ان يصوت مع القانون يتفاد مع التجار؟ ورد الراشد بانه لا يقصد عاشور وإنما يقصد من اتهمنا وخون الناس في هذا القانون.

والكويتي سيتمتع بخمس سنوات ضمانة، والعمالة سيتم تأهيلها.

وحدث سجال نيابي بين الطاحوس والبراك مع الخرفاني بسبب طلب الطاحوس الرد على ما ذكره العنجرى، ورفض الخرفاني اعطاءه الكلمة.

### مصالح فئوية

وتحدث عقب ذلك النائب مبارك الوعلان، قائلا: إننا لا نستطيع تطبيق سياسة التخصص في الكويت التي تجبر المصلحة فئة معينة، واكبر دليل على ذلك 'الكويتية'، والآن عندما نتحدث عن خصخصة القطاع النفطي، فمن يضمن حقوق العاملين، في ظل الفئة التي تبحث عن السيطرة وتوسع حجم 'كروشها'، ولو كان على حساب مصلحة المواطنين.

وبين ان المراد الان هو تحويل البلد الى فئتي الاسياد والمعيذ، وشدد على ان القطاع الخاص من ابخل القطاعات، ولا اعترض على التفاصيل، وإنما اعترض على النظام لانه يعني بيع البلد وطرد ابناءنا، وانا ضد الخصخصة برمتها، وما يحدث في الحكومة افضل مئة مرة.

وقال خالد الطاحوس: 'نعم قدما مقترحا لتخصيص مصاف جديدة في القطاع النفطي، لكن لم نوقع على قانون لبيع الثروة النفطية، وعندما تصدينا لهذا الامر كان من اجل المحافظة على مصلحة المواطنين، والعنجرى هو من يصم على قانون خصخصة القطاع النفطي'، مشيراً الى ان من كان امينا على التحالف الوطني اصبح الآن امينا على تحالف التجار.

وطالب النائب صالح عاشور بعدم التمييز بين الموظفين الكويتيين، وانا مع الخصخصة بشرط الا يتم التمييز بين الموظفين في جميع القطاعات.

واشار الى ان تخصيص القطاع النفطي يعني خصخصة معظم ايرادات الدولة، وهل يعقل ان يتم اعطاء 200 الف متر مربع لشخص واحد؟ وهل تستطيع الحكومة الزام القطاعات التي يتم تخصيصها وتحقيق مبدأ العدالة؟ مستغربا مفارقة بعض النواب من خلال الاشارة بالسعدون لتأييده القانون حتى يبينوا ان القانون جيد، متسائلا: لماذا لم تؤيدوه في الاستجوابات ومواقفه الأخرى؟

واوضح النائب محمد المطير اننا لا نريد ان يكون الشعب الكويتي تحت رحمة نواب ووزراء، مستغربا ان من يقف ضد القانون كان مؤيدا لخصخصة البورصة، متسائلا: اليسب على اموال شعب واقتصاد البلد؟

واضاف المطير نحن اليوم امام مفترق طرق، وهناك تخوف، لكن من خلال الاستفادة من التجارب السابقة من الممكن تفادي السلبيات، والقانون سيخدم البلد وسيحافظ على حقوق المواطنين.

ودعا النائب حسن جوهر الى عدم النظر فقط من منظور تغيير ملكية، وانما هي تغيير نمط حياة ونقله نوعية للبلدنا، والخصخصة منظومة اقتصادية لها تجارب ناجحة في بعض الدول، ونتائج كارثية في دول اخرى، متسائلا: لماذا لا نكون بيدا واحدة ونقر القانون في مداولته الاولى، ثم تتم مناقشة ملاحظات النواب داخل اللجنة من دون توجيه الاتهامات؟

واستغرب استثناء قطاعي الصحة والتعليم من الخصخصة، ولماذا لا يتم استثناء القطاع النفطي من القانون، وهو ثروة طبيعية لا يمكن التفریط فيها؟

## موقف تاريخي يسجل

## لـ «المالية» لخلق فرص عمل

عادل الصرعاوي

لدوره الذي قام به في حفظ حقوق العمال، والخصخصة تمت بدون ضوابط، وهذا القانون وضع الضوابط الكفيلة التي تزيل أي مخاوف، وهي مصير حتمي للكويت، وما لم نسع الى تنمية بلدنا، فلن يكون لنا كيان.

واضاف السلطان أن من لديه ملاحظات من قبل النواب فاللجنة المالية مستعدة لمناقشتها، ففي التعليم العالي 464 الف كويتي يريدون التوظيف خلال 16 سنة، والكويت ليس لها بديل غير الطريق هذا، ونحن نتحدث عن مصير شعب، وليقف من يعارض هذا القانون ويقدم بديلا يوظف العدد المشار اليه وسأؤيده، واذا كنتم حريصين على مصلحة المواطنين فلا تقفوا ضد هذا القانون، و'خلونا تفكر تفكيراً سليماً ونحرص على مصلحة الشعب الكويتي، فمن اخطر الضحايا عدم توفير فرصة عمل'.

وطالب السلطان النواب بتحمل مسؤولياتهم، وعدم التسبب في ضرر للشعب الكويتي، وقال مخاطبا البراك: 'استعين بكابر العقول الاقتصادية وخلفهم يعارضوا القانون وانا اشقه شق'.

### نار الحكومة

وتحدث النائب خالد العدة مخاطبا السلطان: 'حفظت شيئا وغيبت اشياء'، مؤكدا انه اذا اقر القانون فسيبدل الكويتيون، ونار الحكومة ولا جنة التخصص، متسائلا: من يوظف القطاع الخاص سوى الاقارب من الدرجة الاولى الى العاشرة؟، وانظروا الى العوائل المستحوذة على مجالس ادارات الشركات، التي تستحوذ على العمالة، وسرحوا المواطنين ووضوا الهنود والاجانب، والحكومة حاضرة اليوم من اجل اقرار قانون الخصخصة، مشيرا الى ان تقرير بلير يتحدث عن اهم اسباب التراجع في الاده وهو البيروقراطية الحكومية، وماذا يمنع وزارة الصحة الباسنة من ان تكون قلعة لمعالجة المواطنين؟!

واشار العدة الى انه عندما تم تخصيص البنوك قاموا بتسريح الموظفين الكويتيين، ويشهد على ذلك النائب عاشور، وسيجاربون الكويتي في رزقه ومصدر عيشه، وهذا المقترح هو السم في العسل.

ورد النائب خالد السلطان قائلا: إن القانون المقدم يحفظ ضمان الكويتيين، وبين ان 50 في المئة يملكها الشعب الكويتي لا العائلات، وعن نار الحكومة ولا جنة القطاع الخاص فالكلام شيء والواقع شيء اخر، وانا معك في وضع الضوابط، ومن اين سنأتي بالاموال الخاصة بالرواتب؟. وقال العدة إن ديوان الخدمة المدنية يوظف الالف الكويتيين، فهل سمعتم ان شرطي زين والوطنية نشرتا اعلانا طلبتا فيه تعيين كويتيين، علما ان المساهمين في زين كويتيون؟!

واوضح العنجرى ان الاتحاد السوفياتي نفسه اتجه نحو الخصخصة، والقانون المنظور يعطي الكفالات اللازمة للمواطنين، وقد تم عدد من النواب عددا من الاقتراحات بشأن انشاء شركات مساهمة لتخصيص المصافي، ومن بينهم الطاحوس والصيفي، واقول 'كفى من زيادة'،

افتتح رئيس مجلس الامة جاسم الخرفاني الجلسة الخاصة لمناقشة قانون الخصخصة الساعة 9.45، بعد ان كان قد رفعها مدة نصف ساعة نتيجة لعدم اكتمال التصاب، ثم اجلها مرة اخرى مدة ربع ساعة لحين الافراج عن بعض النواب، كما ذكر الخرفاني، وتلا الامين العام اسماء الحضور والمعتذرين.

### جلسة خاصة

وبين الخرفاني ان جلسة امس هي جلسة خاصة ببناء على طلب مقدم من عدد من النواب لمناقشة تقرير لجنة الشؤون المالية السادس والعشرين بشأن قانون التخصص.

ووافق المجلس على تثبيت التقرير بالمضبطة من دون تلاوته.

وبين رئيس اللجنة المالية يوسف الزلزلة أن قانون الخصخصة تمت مناقشته وفق الاولويات، مشيرا الى ان القانون بدأت مناقشته منذ 1993، وشكلت اللجنة المالية فريقا آنذاك زار عددا من الدول الأوروبية لمتابعة موضوع التخصص، وقدموا القانون عام 1994.

واشار الزلزلة الى ان قانون الخصخصة لم ير النور بسبب عدم وجود خطة للتنمية، وحرصنا على مبدأ الشفافية في التخصص، وتم توزيع الاسهم، واعطي للحكومة سهم ذهبي، بحيث يحق لها التدخل عندما ترى القطاع الذي تم تخصيصه يضر بالموظفين العاملين، او ما الى ذلك، واستفادات اللجنة من تجربة خصخصة 'الكويتية'، كما حرصت اللجنة على توفير مبدأ المنافسة كما حدث في شركات الاتصالات، لافتا الى ان القانون نال اجماع اعضاء اللجنة المالية، مثنيا على دور السعدون في اخراج القانون.

### موقف تاريخي

وقال النائب عادل الصرعاوي إنه موقف تاريخي يسجل للجنة المالية التي قررت المواجهة، وقدم في ظل عدم وجود القانون الخاص بالـ B.O.T، وهو طبق الاصل لما هو موجود به، وإذا كان هناك تخوف من انه يضر بمصالح المواطنين، فأقول لمن يروج ذلك 'انتم من اعليتم الحكومة هذا الصك دور في ذلك، وما ورد في قانون الـ B.O.T به من الضمانات يستطيعون خصخصة التعليم على سبيل المثال.

وبين ان القانون يتحدث عن نقل الملكية لا نقل الادارة، وتمت مراعاة جميع التخوفات واهداف عملية التخصص واضحة.

وشدد الصرعاوي على انه اذا لم يتم توجيه الخصخصة من اجل خلق فرصة عمل فسنواجه مشكلة خطيرة، وهي التحدي الذي يواجه المشرع، ونحن امام مرحلة جديدة وهي خصخصة القطاعات الخدمية، وهناك اسلوب والية يجب ان نتبع، واكدنا ضرورة ان يكون ديوان المحاسبة دور في ذلك، وما ورد في قانون الـ B.O.T به من الضمانات ما يكفي، لكنه لم يتم تنفيذ مشروعات وفقا له، وهو افضل رد على المشككين في الحكومة، مشيدا بالنائب السابق عبدالوهاب الهارون الذي قدم قانونا سابقا.

### إزالة المخاوف

واشاد النائب خالد السلطان بالنائب احمد السعدون

أقرّ مجلس الأمة في جلسته أمس، قانون

الخصخصة في مداولته الأولى، بأغلبية 33 نائبا ومعارضة 10 نواب، وسط اعتراضات نيابية واتهامات متبادلة بالتخوين وبيع البلد.

وقال رئيس اللجنة المالية النائب د. يوسف الزلزلة: "حرصنا على الشفافية في الخصخصة، ومنحنا الحكومة السهم الذهبي للتدخل عند الحاجة"، واعتبر النائب عادل الصرعاوي موقف اللجنة تاريخياً. لخلق فرص عمل للمواطنين، وأكد النائب خالد السلطان أن القانون سيضع ضوابط للخصخصة ويبيد المخاوف منها. لا سيما أن الحكومة تملك خصخصة بعض القطاعات دون العودة إلى المجلس، وطالب النائب عبدالرحمن العنجرى بالكف عن الزيادات، مشيراً إلى أن الموازن سيتمتع بنفس المزاي.

وعلى الطرف الآخر، هاجم النواب المعارضون القانون متهمين من يقف معه ببيع البلد. فأكد النائب خالد العدة أن إقرار القانون سيهني المدلة للمواطن الكويتي، مضيفاً: "نار الحكومة

### حرصنا على

## الشفافية في التخصص

## ومنحنا الحكومة السهم الذهبي

## للتدخل عند الحاجة

### يوسف الزلزلة

### حرصنا على الشفافية في التخصص

### ومنحنا الحكومة السهم الذهبي

### للتدخل عند الحاجة

### يوسف الزلزلة

### حرصنا على الشفافية في التخصص

### ومنحنا الحكومة السهم الذهبي

### للتدخل عند الحاجة

### يوسف الزلزلة

وقال النائب عادل الصرعاوي إنه موقف تاريخي يسجل للجنة المالية التي قررت المواجهة، وقدم في ظل عدم وجود القانون الخاص بالـ B.O.T، وهو طبق الاصل لما هو موجود به، وإذا كان هناك تخوف من انه يضر بمصالح المواطنين، فأقول لمن يروج ذلك 'انتم من اعليتم الحكومة هذا الصك دور في ذلك، وما ورد في قانون الـ B.O.T به من الضمانات يستطيعون خصخصة التعليم على سبيل المثال.

وبين ان القانون يتحدث عن نقل الملكية لا نقل الادارة، وتمت مراعاة جميع التخوفات واهداف عملية التخصص واضحة.

وشدد الصرعاوي على انه اذا لم يتم توجيه الخصخصة من اجل خلق فرصة عمل فسنواجه مشكلة خطيرة، وهي التحدي الذي يواجه المشرع، ونحن امام مرحلة جديدة وهي خصخصة القطاعات الخدمية، وهناك اسلوب والية يجب ان نتبع، واكدنا ضرورة ان يكون ديوان المحاسبة دور في ذلك، وما ورد في قانون الـ B.O.T به من الضمانات ما يكفي، لكنه لم يتم تنفيذ مشروعات وفقا له، وهو افضل رد على المشككين في الحكومة، مشيدا بالنائب السابق عبدالوهاب الهارون الذي قدم قانونا سابقا.

### يريدون تحويل

## البلد إلى فئتي أسياذ وعبيذ

مبارك الوعلان

## حدث في الجلسة

### صارت عادة

قام رئيس المجلس جاسم الخرفاني بتأخير الجلسة الساعة التاسعة مدة نصف ساعة، قائلا: 'إنها صارت عادة'، ثم اجلها مرة اخرى مدة ربع ساعة قائلا: 'لحين الافراج عن النواب'.

### المعتذرون

اعتذر عن عدم حضور الجلسة سمو الشيخ ناصر المحمد ووزير التجارة والصناعة أحمد الهارون، ووزير الاعلام وزير النفط الشيخ احمد العبدالله، ومن النواب خلف دميتير وعلي الدقباسي وفلاح الصواغ ووليد الطبطباتي.

### «أكو شوشرة»

حينما كان يتحدث النائب خالد السلطان قاطعه البراك، فخاطب السلطان الرئاسة قائلا: 'أخي الرئيس اكو شوشرة'، فرد الخرفاني: 'يحاولون يشوشرون من الصبح'.

### تنازل

تنازلت النائبة اسيل العوضي عن كلمتها لمصلحة

## المسلم: إجراءات الرئاسة

## غير صحيحة للتصويت على «الخصخصة» قبل التصويت

## على رده إلى «المالية»

تطلق يد الحكومة في مثل هذا القانون الذي يتعلق بمراقف الدولة وثروات البلد، من دون الخصخصة من حيث المبدأ، ان تكون هناك استحقاقات في البداية.

واكد المسلم ان القانون ينقل الملكية العامة، وبهذه الصيغة لن نقبل به، والتجارب في الدول اثبتت سلبيتها، وسنعارضه ان ارادت الحكومة ومن يؤيدها من النواب، ان تُقرّ بهذه الطريقة، معلنا تحفظه على أن يشمل القانون القطاع النفطي.

بيّن النائب د. فيصل المسلم أن إجراء رئيس المجلس جاسم الخرفاني بالتصويت على قانون الخصخصة من حيث المبدأ، قبل التصويت على طلب إعادته إلى اللجنة المالية، غير لائحي، مشددا على "أن الرئيس لم يوفق في الإجراء، فهناك طلب قدم من قبل 23 نائبا، وكان المفترض أن يتم التصويت عليه قبل التصويت على الموافقة من حيث المبدأ".

وقال المسلم في تصريح للصحافيين: 'حاولنا أن نبين موقفنا وكان هناك خطأ قائم يجب تصحيحه، لكن لم يُنظر الى اعتراضنا والى نقاط النظام التي طلبت من قبيلنا'. وأضاف: 'نحن نعلم أن قانون الخصخصة توجه عالمي، لكننا عارضناه لأننا نجد فيه إجحافا كبيرا، وصوتنا سابقا ضد خطة التنمية، ولن

# بالتخوين وبيع البلد... وانسحاب نيابي محدود

كفانا مزايادات  
والمواطن  
سيتمتع بنفس  
المزايا  
عبدالرحمن العنجري



العنجري مستشهداً ببعض الوثائق

فيه ضوابط  
كثيرة لحماية  
حقوق المواطنين  
عدنان سيد عبدالصمد



عبدالصمد متحدثاً في الجلسة

اقترحنا  
تخصيص  
المصافي لا بيع  
الثروة النفطية  
خالد الطاحوس

## نتيجة التصويت على المداولة الأولى لقانون الخصخصة

م	الاسم	م	الاسم
1	أحمد راشد الهارون	34	عبدالرحمن فهد العنجري
2	أحمد عبدالعزيز السعدون	35	عبدالله يوسف الرومي
3	أحمد عبدالله الصباح	36	عدنان إبراهيم المطوع
4	أحمد الفهد الصباح	37	عدنان سيد عبدالصمد
5	د. اسيل عبدالرحمن العوضي	38	عسكر عويد العنزي
6	الصفوي مبارك الصفي	39	علي سالم الدقباسي
7	بدر شبيب الشريهان	40	د. علي صالح العمير
8	جابر الخالد الصباح	41	علي فهد الراشد
9	جابر المبارك الصباح	42	غانم علي المميع
10	جاسم محمد الخرافي	43	د. فاضل صفر علي
11	د. جمعان ظاهر الحريش	44	فلاح مطلق الصواغ
12	د. حسن عبدالله جوهر	45	فيصل سعود الدويسان
13	حسين علي الكلاف	46	د. فيصل علي المسلم
14	حسين مزيد الديحاني	47	مبارك بنيه الخرينج
15	حسين ناصر الحريتي	48	مبارك محمد الوعلان
16	خالد سالم العودة	49	محمد براك المطير
17	خالد سلطان العيسى	50	د. محمد صباح السالم
18	خالد مشعان الطاحوس	51	د. محمد محسن البصري
19	خلف دميثري العنزي	52	د. محمد محسن العفاسي
20	دلبيهي سعد الهاجري	53	د. محمد هادي الحويلة
21	راشد عبدالمحسن الحماد	54	محمد هايف المطيري
22	رضان عبدالعزيز الروضان	55	مخدر راشد العازمي
23	د. رولا عبدالله دشتي	56	مرزوق علي الغانم
24	سالم نملان العازمي	57	مسلم محمد البراك
25	سعد زنيفر العازمي	58	مصطفى جاسم الشمالي
26	سعد علي الخنفور	59	د. معصومة صالح المبارك
27	سعدون حماد العتيبي	60	د. ماضي عبدالعزيز الحمود
28	د. سلوى عبدالله الجسار	61	ناجي عبدالله عبدالهادي
29	شعيب شباب الموييزي	62	ناصر المحمد الاحمد
30	صالح احمد عاشور	63	دهلال مساعد السابر
31	صالح محمد الملا	64	د. وليد مساعد الطلطياني
32	د. ضيف الله فضيل بورمية	65	د. يوسف سيد الزلزلة
33	عادل عبدالعزيز الصرعاوي		النتيجة النهائية

ليقر القانون  
في مداولته  
الأولى ثم نبحت  
التعديلات  
باللجنة

علي الراشد

المخصصة، وهذا يعني أن كل القرارات ستكون بيدها، إذ باستطاعتها أن تلغي أية قرارات يتخذها مجلس الإدارة عن طريق الجمعية العمومية.

فاشلة بكل المقاييس

وأكد النائب ضيف الله بورمية أن الخصخصة في الكويت فاشلة بكل المقاييس، والتجارب تثبت ذلك، إذ تطرد العمالة من الشركات، ويُعدى على المال دون أن تكون هناك فائدة من هذه الخصخصة.

وأشار إلى أن البعض يربط الخصخصة الناجحة في الدول الغربية والأسبوية بالخصخصة الموجودة لدينا رغم أن هناك فرقا كبيرا بينهما، إذ في الدول الأخرى لا يوجد عمالة وافدة، وهو ما يعني أن يتم طرد العمالة الوطنية وجلب العمالة الرخيصة.

وذكر بورمية أن الضمانات الموجودة لا توفر الحماية، فهي تنص على عقد 5 سنوات، وبعد ذلك ماذا سيحصل هل سيتم طرد المواطنين في الشارع؟

20 سنة

وأكدت النائبة رولا دشتي أن قانون الخصخصة مضى عليه 20 سنة، ومع ذلك يطالب البعض بإعادته إلى اللجنة للدراسة من جديد، فإذا كانت 20 سنة غير كافية فمتى ننجز ونقر القوانين؟

وأشارت دشتي إلى أن القانون يحفظ حقوق العمالة الوطنية أكثر من أي بلد في العالم، موضحة أن البعض يخوف العاملين من القانون من دون أن يقرأوا ما احتواه القانون من مواد ومميزات للعمالة الوطنية.

وأكدت النائبة معصومة المبارك أنها في أمس الحاجة إلى هذا القانون، وعليها أن نحسن الظن بعيدا عن مفردات التخوين وبيع البلد التي يطلقها البعض ضد من يؤيد القانون.

وقال النائب عدنان المطوع أن القانون لن يقبل بتخصيص ما هو محمي بال دستور مثل النفط، إنما نتحدث عن خدمات ما بعد الإنتاج، مشددا على ضرورة تدارك الوقت حتى لا يحصل ما حصل في الكويتية لأن الخصخصة ستكون للقطاعات غير المرعبة.

تجربة «زين»

وأكد النائب مسلم البراك أن هذا المشروع عنوانه نقل الخدمات من القطاع العام إلى القطاع الخاص، بينما البعض يتحدث عن الضمان في السهم الذهبي، لكن لنسأل هل نثق بالحكومة بعد أن رأينا حالات السرقة، وما حصل معهم رغم عدم وجود قانون فماداً إذا كان هناك قانون؟

وكذلك تجربة «زين» إفريقيا التي بيعت من أجل شخص واحد، ولديه مشاكل ومديونيات دون النظر إلى الأوضاع العمالة وغيرها، رغم أنني على الرئيس الحالي نبيل بن سلامة.

وأشار البراك إلى أن اللجنة لم تسمع آراء النقابات النفطية والنقابات العمالية، موضحة أن مجلس التخصيص مكون من رئيس الوزراء وثلاثة وزراء وبعض من يختارهم مجلس الوزراء.

وذكر البراك أن هناك محاولات للعودة بنا إلى فترة

النفط والغاز

وأعلن سعدون حماد أنه قدم تعديلات على القانون، بحيث لا يجوز تخصيص القطاع النفطي والتعليم والصحة، مؤكدا أنه لا يمكن قبول تخصيص النفط والغاز.

وذكر أن هناك ملاحظات عدة على القانون، منها عدم اضافة قانون التأمينات إلى القانون، وعدم تعريف السهم الذهبي والسعر العادل.

ورد النائب يوسف الزلزلة بأنه سيتم بحث عدم تخصيص القطاع النفطي في اللجنة المالية، ولا مانع إذا كان هذا هو توجه المجلس، مشيراً إلى أن اللجنة ستعقد اجتماعاً لمناقشة كل الملاحظات المطارة حول القانون بعد إقراره في المداولة الأولى.

أولويات التجار

وأعرب النائب الصفي الصفي عن المجلس مع الأسف بانته اولوياته للتجار وفئات محددة من الشعب وكاننا في مجلس لوردات، لكن يبدو أن اولويات الحكومة وبعض النواب تختلف عن اولويات الشعب.

وذكر أنه كانت لديه رؤية أن الكويت متجهة إلى طبقتين، ويبدو أن هذه الرؤية أصبحت حقيقة، فإذا أقر هذا القانون فلن تكون في الكويت طبقة وسطى، إذ سيكون لدينا طبقة تجار وقراء.

وذكر أن القانون اطلق العنان وفقاً للمادة الثامنة عشرة (1) للأسعار، ما يعني أن الأسعار يمكن مراجعتها ورفعها بعد وقت معين عندما يطالب التجار بذلك، مشيراً إلى أن القانون مخطط له من غول تريد الاستيلاء على مقدرات البلد.

وأوضح النائب حسين الحريتي أن القانون عبارة عن تنظيم لعمليات التخصيص ما يعني أن هناك خصخصة وهذا القانون جاء لتنظيمها، مشيراً إلى أن القانون يفرض إقراره كدعوة أولى لأننا سنعيد الحكومة ونضع نسبة توظيف على الجهات المختصة، أما القطاع النفطي فإنه منصوص عليه دستورياً بأنه لا يجوز تخصيصه، وكذلك المرافق العامة لا يجوز تخصيصها إلا بقانون.

وأشار إلى أن التخصيص سيكون للقطاعات الفاشلة التي لا يمكن للدولة إدارتها، موضحة أن موقفه تابع من قناعته دون الخضوع لأي ضغوطات انتخابية.

محطات الوقود

وأعلن النائب دلبيهي الهاجري رفضه رفضاً قاطعاً خصخصة القطاعات، مطالباً اللجنة المالية بالتروي في إقرار القانون الذي يمثل تنازلاً من الحكومة عن قطاعاتها المهمة، مشيراً إلى أن خصخصة محطات الوقود ثبت فشلها الذريع.

وأكد النائب عدنان عبدالصمد ضرورة المحافظة على العلاقة الطيبة بين الزملاء سواء كانوا معارضين أو مؤيدين للقانون، لكن عملية التخليط والترهيب السياسي مرفوضة، مطالباً النواب بقرارة القانون والإطلاع عليه حتى يكون الرأي نابعاً من قناعة، وليس من خلال تبني رأي آخرين، مشيراً إلى أن القانون يتضمن ضوابط كثيرة لحماية حقوق العمالة الوطنية.

وذكر أن الحكومة لديها سهم ذهبي في القطاعات

الخصخصة لها  
تجارب ناجحة  
في دول وكارثية  
في دول أخرى

حسن جوهر

لا يمكن قبول  
تخصيص النفط  
والغاز والصحة  
والتعليم

سعدون حماد

## أسيل العوضي: قانون الخصخصة سيغير الشكل الاقتصادي والاجتماعي للبلد



تصويتي ضد القانون لمصلحة  
الأهداف الوطنية السليمة

للضرائب من المستثمرين، فالدولة توفر للمستثمر فرصاً ومشاريع جاهزة باصولها وعاملاتها، وتوفر له بيئة ونظاماً وسوقاً وإشياء ليمارس نشاطه ويحقق الربح، ومن العدالة تجاه الدولة أن تحصل مقابل ذلك.

ولكن للأسف ما هو امامنا في القانون المقدم ليس تخصيصاً يحقق اهدافه بل هو نقل ملكية.

أخيراً أنا أعني أيتها الإخوة والأخوات ان مجلسنا هذا عليه استحقاق وضغط كبير لتحريك عجلة التنمية والإنجاز وتعويض ما فاتنا، ولكن من واجبتنا تجاه وطننا والمواطنين الذين اعطونا ثقتهم ان نعطي القضايا المصرية تركيزنا واهتمامنا وقتنا، وقانون مثل هذا كما قلت يغير الشكل الاقتصادي والاجتماعي للدولة، ومن واجبتنا إعطاؤه فرصة لتداول جميع الآراء وسماع وجهات نظر الجهات المعنية والمتأثرة به، وتقديم التعديلات عليه.

فنحن وإن كنا مع الخصخصة كمبدأ فإن آخر ما نريده هو أن تفشل الخصخصة، وننتقل من وضع سبي إلى أسوأ، وكما قال تقرير الشال الاقتصادي ليس أسوأ من انحراف القطاع العام سوى انحراف القطاع الخاص وهذا ما لا نريده.

أنا مع الخصخصة التي تحقق اهدافها في تنمية الاقتصاد والفرز والدولة، لذلك فإن تصويتي اليوم ضد تقرير اللجنة ليس لإسقاط القانون، بل لاعادته إلى اللجنة لتقديم مشروع قانون أفضل يناسب حجم الموضوع وأهميته.

تصويتي اليوم ضد التقرير هو تصويت لمصلحة الخصخصة ذات الأهداف الوطنية السليمة.

تنشئ الشركات ونخصص المشاريع أولاً قبل التفكير في كيفية تنظيمها ومراقبتها، لذلك يجب النص على قانون هيئة تنظيم ورقابة لكل قطاع يراد تخصيصه قبل الشروع في تخصيصه.

فعلى سبيل المثال، إذا أردنا تخصيص الكهرباء والماء فيجب أولاً إنشاء هيئة تنظيم ورقابة للقطاع قبل طرحه للتخصيص، حتى ما إن يأتي الوقت لانتقال الملكية إلى القطاع الخاص إلا والدولة مستعدة لتحقيق الهدف من التخصيص، ومستعدة لحماية المستثمرين، والهيئة تسهل من عملية الانتقال، فلا نريد أن نكرر تجربة قطاع الاتصالات، إذ بعد سنوات طويلة من تواجد الشركات فيه مازلنا مفتقرين إلى هيئة للاتصالات تنظم شؤونها وتراقبها.

الأهم من كل ما سبق أننا إذا أقرنا هذا القانون فكاننا نضع العربية أمام الحصان، إذ هناك عدة قوانين يجب إما إقرارها أو تفعيلها قبل -قبل- أن نقر قانون التخصيص مثل قوانين هيئة مكافحة الفساد وتعارض المصالح والذمة المالية وحماية المبلغ وحماية المستهلك.

هذه القوانين بمنزلة بنية تحتية تشريعية يجب ان تسبق التخصيص وستحقق الشفافية والنزاهة لعملية التخصيص، فما الفائدة إذا استطعنا تحسين الخدمات والسلع ولم نستطع ان نعرز من ثقة الناس بمن سيملكون ويديرون تلك المشاريع؟

وهناك استحقاق آخر يجب ان يصاحب التخصيص وهو الفائدة الاجتماعية والاقتصادية العائدة على الدولة، فمن معايير نجاح تجربة التخصيص ان تزيد من دخل الدولة، ويتم ذلك عن طريق تحصيل الدولة

وبالتأكيد ستدخلها شركات برؤوس أموال كبيرة، لشركة برأسمال 100 مليون مثلاً يحق لعضو مجلس التخصيص فيها أن يكون ممتلك 4 في المئة، أي 4 ملايين من رأسمالها، ومع ذلك يستمر في موقعه، ويتخذ قرارات منح المشروع للشركة، فهذا تعارض للمصالح لا يمكن التساهل فيه.

فهل هذه هي الخصخصة التي نريدها؟ هل تحقق الأهداف التي ذكرتها؟

مثال آخر: المادة 13، تشترط تسديد المواطن قيمة الاكتتاب العام خلال ستين يوماً، غير أن أغلبية الشعب الكويتي من ذوي الدخل المحدود والمتوسط، فإذا كان هناك رب أسرة تتكون من 5 أفراد فستكون قيمة اكتتابه من الفين إلى أربعة آلاف دينار، فمن أين سيأتي بها خلال ستين يوماً؟

والطامة الأكبر هي المادة 14، التي تقول إن الأسمه المسترجعة التي لم يتم سداد قيمتها خلال ستين يوماً، تقوم الحكومة بعرضها للبيع للشركة الفائزة بالمزاد، وعلى ذلك فإن القانون يعطي أفضلية للشركة، ولا يراعي الواقع المعيشي للمواطنين.

هل هذه هي الخصخصة التي نريدها؟ وهل تحقق أهدافها؟

المفروض أن يعطى السداد سنة مثلاً للسداد، والمسترجع من الأسمه بعرض للاكتتاب العام مرة أخرى، إذ يجب في كل الأحوال تغليب كفة المواطن.

هذا بالنسبة لمواد القانون، الآن تعالوا ننظر إلى ما لم يتضمنه القانون.

إنه يفترق إلى أهم العناصر التي تحدد دور الدولة في التخصيص، ألا وهو التنظيم والرقابة، فيجب ألا

القت النائبة د. أسيل العوضي كلمة بشأن قانون الخصخصة المقترح خلال مناقشته في جلسة مجلس الأمة أمس، تناولت فيها مواد القانون وجاء فيها:

«في البداية يجب القول إن الخصخصة مشروع وطني سيغير من الشكل الاقتصادي والاجتماعي للدولة، وإبته من غير الممكن استمرار هيمنة الدولة على الاقتصاد الوطني، واعتماد أكثر من 90 في المئة من المواطنين على الوظائف الحكومية، والحكومة نظرياً هي مدير فاشل، ولكن دورها في التنظيم والرقابة هو الأولى والأهم.

إذن نحن مع مبدأ الخصخصة، ونعني أهميتها، ولكن ما شكل الخصخصة التي نريدها؟ بالأحرى ما هدفنا من الخصخصة؟

برأيي إن الخصخصة يجب أن تحقق ثلاثة أهداف رئيسية:

1- رفع جودة السلع والخدمات.  
2- تحسين المستوى المعيشي للمواطنين من خلال توفير فرص العمل وتملكهم المشاريع المخصصة.  
3- إعادة التوازن في الاقتصاد بين القطاعين العام والخاص، وتنويع مصادر دخل الدولة.

فأي خصخصة لا تحقق هذه الأهداف لا فائدة منها، وليست هي التي نريدها، بل إنها تصبح خصخصة لغرض الخصخصة.

الآن تعالوا ننظر إلى القانون الذي قدمته اللجنة، وهو مشوه إلى حد كبير، على سبيل المثال:

المادة 9: «تسمح لأعضاء مجلس التخصيص وأقاربهم بان تكون ملكيتهم 5 في المئة من رأسمال الشركة المقدمة للمزاد، هذه مشاريع بمئات الملايين،

# اتفاق على دراسة التعديلات النيابية في «المالية» قبل المداولة الثانية

القانون هدفه الإصلاح والحكومة تستطيع الخصخصة دون الرجوع إلى المجلس

أحمد السعدون



السلطان خلال حديثه في الجلسة

يضع ضوابط للخصخصة ويحدد المخاوف منها

خالد السلطان



الحريش يعلق على القانون

أخطر قانون ولم يقدم ضمانات إلى المواطنين

جمعان الحريش

سنأخذ بجميع الملاحظات في المداولة الثانية للقانون

محمد البصري

« ما قبل الدستور، داعيا الى اعادة القانون الى اللجنة لمناقشة القانون بنان ودراسته من خلال ايداء وجهات نظر الاتحادات والنقابات العمالية. وأشار الى ان هناك محاولات لتسليم رقاب الطبقة الوسطى والحدودية إلى ثلاثة أشخاص يعرفهم الجميع من دون أي شك، وبعد ذلك هناك من يقول السهم الذهبي، فهل تريدون أن نثق بالحكومة؟ وأكد البراك أن حالة الاستعجال حالة ليست جيدة، وعندما تطلب الحكومة الاستعجال فهو أمر مقبول، أما أن نطلب نحن كتاب هذا الأمر فهذا غير صحيح.

ثلاثة مخاوف

والقى النائب فيصل الدويسان باللائمة على وزارة الاعلام لعدم قيامها بالدور المنوط بها بشأن توضيح ابعاد قانون الخصخصة، مشيراً الى أن هناك ثلاثة مخاوف من التوجه إلى التخصيص، وهي زيادة اعباء المواطن وضياح حقوق العمال وانخفاض مستوى المعيشة. وقال النائب مرزوق الغانم، إن هناك حقائق مخيبة عن الشراخ الكويتي، فالحكومة تستطيع من دون القانون خصخصة أي قطاع، وغير صحيح أن القانون يعني بيع البلد.

وتساءل الغانم هل اليابان حولت مواطنيها إلى عبيد عندما اتجهت إلى الخصخصة؟ مطالبا بإبصال القانون بصورته الحقيقية، مشيراً الى أن رؤية الدولة هي احياء الدور الحيوي للقطاع الخاص، متسائلاً، لماذا يعارض القانون الآن من وافق على خطة التنمية؟ لافتاً الى أن من عارض القانون لم يبقراً حلاً لآكل مشاكلنا الاقتصادية، وهل يُعقل أن نسكّر مجلس الأمة بسبب سلبيات النواب؟ وأوضح النائب خالد الطاحوس أنه ليس ضد القانون من حيث المبدأ، وإنما لم يأت بعد إقرار تشريعات هامة منها عدم الاحتكار وحماية العمالة الوطنية والضريبة وحماية المستهلك، فمن دونها لا يمكن أن ينجح، وهو يعني ابيع، لذا نستنسى له، وعلى جميع الأطراف احترام وجهة نظرنا في هذا الجانب، معتبراً أن الخصخصة تهدف إلى ضرب الطبقة المتوسطة. نعم وافقنا على خطة التنمية، لكن لا يجب أن نربط خطة التنمية بهذا القانون.

مبدأ التوقيت

وأوضح النائب محمد هابيف أن مقرر المالية أكد أن الحكومة غير قادرة على التوظيف، فكيف سيستطيع القطاع الخاص القيام بذلك؟ وأشار إلى أن المطلوب من النواب تطبيق مبدأ التوقيت، فهل سيستطيع القطاع الخاص تطبيق هذا المبدأ؟ ولماذا نخضع القطاعات التي حققنا نجاحاً فيها، وتتناسى

الخصخصة

فاشلة بكل المقاييس وتطرد العمالة

ضيف الله يورمية

الوزارات والقطاعات المتهاكلة مثل البريد؟ مطالبا بعدم الاستعجال في إقرار القانون بتلك الطريقة التي تخلق حالة من عدم التوازن.

وبيّن النائب شعيب المويزري أنه من خلال السهم الذهبي تستطيع الحكومة التصدي لآية محاولة لتسبب في إلحاق أذى بالموظفين الكويتيين. وأبدى رفضه للقانون إذا كان لا يصب في المصلحة العامة، متمنياً أن يتبنى المجلس في اتخاذ القرار، حتى يتم إقرار قانون خال من العيوب. وأشار النائب مبارك الخرينج إلى أنه مع الخصخصة إذا كانت لا تتعارض مع التنمية، مطالبا بإرجاع التقرير إلى اللجنة المالية لدراسة سلبياته وإيجابياته.

وقال النائب فيصل المسلم، إن الجميع يجمع على أنه مشروع دولة، لكن اللجنة المالية استضافت القطاعات الحكومية وتجاهلت التخصيص في مؤسسات المجتمع المدني وجمعيات النفع العام المعنية بالقانون. وأكد أن الحكومة عاجزة عن تنفيذ قانون بهذا الحجم، مطالبا بإرجاعه إلى اللجنة لوجود شبهة دستورية، إذ يعني نقل ملكية عامة، وهو ما يعارض الدستور، فضلاً عن أن القانون ينص على أنه لا يجوز تخصيص التعليم والصحة، وهو ما يعني تخصيص جميع القطاعات الأخرى، علماً بأن خطة التنمية تنص على تخصيص بعض المرافق التعليمية.

فريق الأولويات

وأكد المسلم أنه لن يوافق على القانون استناداً إلى ما ذكره، متسائلاً لماذا الإسراع في إنجازه؟ وأشار الزلزلة إلى أن المسلم كان أحد أعضاء فريق الأولويات الذين طالبوا بإجاء قانون الخصخصة، ونحن تأخرنا في إنجازه عن الموعد المحدد ولم نسرع في إنجازه كما نذكر.

وأبدى استعداده لمناقشة ملاحظات المسلم داخل اللجنة المالية عقب إقراره في المداولة الأولى. واستغرب فيصل المسلم من عدم استثناء قطاع النفط من الخصخصة، وهو الذي يمثل ثروة البلد، مشيراً إلى أن الأهم هو خصخصة التعليم لا النفط في ظل وجود نسبة كبيرة من الطلبة في مدارس القطاع الخاص.

وأكدت النائبة سلوى الجسار أن القطاع النفطي هو من القطاعات الهامة والحيوية، مشيرة إلى أن نسبة الطلبة الكويتيين في المدارس الخاصة تبلغ 27 في المئة، والحكومة غير مؤهلة للخصخصة التعليم، والجهاز الحكومي الآن يعاني أمراضاً مزمنة، مطالبات اللجنة بمناقشة الفترة الزمنية اللازمة لتطبيق نظام الخصخصة والتدرج في تطبيقه. وقال النائب فلاح الصوفا إنه بالرغم من تأكيدنا أن

السهم الذهبي يأتي بعبارة "الجواز" ما يعني عدم حفظ حقوق العمالة

علي العمير

الجلسة غير لائحية، فإننا نتحدث من منطلق مصلحة أبنائنا الكويتيين، مشيراً إلى أن المادة 52 تلزم الحكومة عدم خصخصة القطاعات الحيوية إلا بقانون، مشدداً على أن الكويتي لن يحصل على أية امتيازات في حال تطبيق الخصخصة، لافتاً إلى أن الاتحاد العام لعمال الكويت يحذر من إضراب شامل في حال إقرار القانون، خاصة أنه لم يُدع إلى المشاركة في مناقشته.

وقال النائب أحمد السعدون إنني قدمت البديل، وأقول لمن يشكروني إنني قمت بدوري ضاربا مثالا بقانون تخصيص الوقود، وأنا مؤمن بأنه يجب أن يُقر، بعد الموافقة على التعديلات التي قدمتها داخل اللجنة وتم إقرارها.

وأكد السعدون أن كل القطاعات النفطية لا يجوز تخصيصها إلا بقانون إذا كان هذا الأمر يوفر الحماية المطلوبة، مشيراً إلى أنه من الأمور التي تطرحها إلا يتم تخصيص أي مصادرة جديدة إلا عن طريق شركة مساهمة.

وذكر أنه اطلع على الكثير من التجارب في عدد من الدول، قائلاً أريد أن يبين لي شخص واحد أن هناك قانوناً في العالم تضمن هذه الضوابط والمزايا الممنوحة للعاملين، معتبراً أن إعادة القانون إلى اللجنة أمر غير مقبول ولا يمكن أن يتحقق.

شركات الكهرباء

وأكد السعدون أن أي ملاحظات أبدت لمزيد من الضوابط في الجلسة نحن على استعداد لدراستها وبحيثها مثلما فعلنا مع قانون إنشاء شركات الكهرباء عندما طلبنا إحالة المضبطة وما فيها إلى لجنة المرافق لدراستها بشكل كامل.

وأشار إلى أن البلد ينهار ويُسرق، ومهمتنا حماية البلد عبر سنّ التشريعات والقوانين المطلوبة، منذراً بأن الأوامر التعبيرية بلغت ملايين الناخبين في بعض المشاريع. وأكد أن القانون هدفه الإصلاح لأن الحكومة تستطيع تنفيذ الخصخصة دون الرجوع إلى المجلس، مثلما فعلت في محطات الوقود، بينما هذا القانون يضع قيوداً على الحكومة في إجراءات التخصيص.

الملاحظات النيابية

وكشف السعدون أنه استمع للملاحظات من النواب وتعديلاتهم على القانون، مشيراً إلى الدليل الذي يُسرق بقيمة تزيد على 2 مليون دولار، قائلاً سأقدم تعديلاً بهذا الشأن، كما وجهت كتاباً بهذا الخصوص إلى وزير النفط. وشدد على أن كل حقوق العمالة الوطنية حاولنا حمايتها بقدر الإمكان، لأن هناك ثمة إجراءات لا نستطيع

## الصوفا يطالب بسماع رأي عمالة القطاع النفطي في الخصخصة

طالب النائب فلاح الصوفا اللجنة الاقتصادية والمالية في مجلس الأمة، بالتحقق من المقترحات النيابية الرامية إلى مراعاة العمال في القطاع النفطي، والتشاور معهم بخصوص مشروع الخصخصة.

وقال الصوفا في تصريح للصحافيين: «حضرنا الجلسة بروح عالية، وبحقيقة كنا نعتقد أن اقتراحنا بخصوص القطاع النفطي ستؤخذ بعين الاعتبار، لكن ما حصل هو عدم الالتفات إليها ورفع الجلسة أكثر من مرة».

وأضاف: «القطاع الخاص لن يفيد الشركات النفطية، بل سيسبب دماراً أكثر ويقفل الكفاءات، كما حصل في محطات الوقود، وسيدمر البيئة، فهم الأشخاص أنفسهم الذين عندهم مشاريع غرب الشعبية، وعندهم مصانع كثيرة تعمل على تدمير البيئة في منطقة أم الهيمان».

وتأندد الصوفا عدم قدرة الحكومة على حل مشكلة البيئة أكثر من 15 سنة، والدليل على ذلك أنهم غير قادرين على فرض عقوبات على هذه المصانع، إلا ثلاثة أيام أو تسعة أيام، وهذه العقوبة لا تردع التجار».

وطالب بالتأني في تخصيص القطاع النفطي، لمصلحة الكفاءات والمشاريع الحيوية التي تديرها الآن كفاءة كويتية 100 في المئة، مؤكداً أنه في حال تخصيص هذه المشاريع، فسيتم طرد هذه الكفاءات التي تفخر بها، وبعضها هاجر إلى دول الخليج ليعمل في مراكز حساسة كالعربيد، وبعضهم أُحيل إلى التقاعد».

## حماد لعدم تخصيص المشروعات النفطية والغاز الطبيعي

تقدم النائب سعدون حماد باقتراح لتعديل المادة الثالثة من مشروع القانون، في شأن تنظيم برامج وعمليات التخصيص، المعروف على المجلس لتكون على النحو التالي: «لا يجوز تخصيص المشروعات العامة المتعلقة بقطاع إنتاج النفط والغاز الطبيعي، ولا يجوز تخصيص مرفقي التعليم والصحة إلا بقانون».

## الخرافي للطاحوس والبراك: تريدان من الصباح تخريب الجلسة

- الطاحوس: والله أنت من يريد تخريبها
- البراك: مو على كيفك وطبق اللائحة



البراك



الخرافي

- الخرافي: ما أعطيه وإذا لم تنتهها فسأعود إلى المجلس والفت نظركما.
- الطاحوس: ماخنا في مدرسة واشلون نقبل بذلك وارجع إلى المجلس.
- الخرافي: من الصباح تريدان تخريب الجلسة.
- الطاحوس: والله أنت من يريد تخريبها.
- الخرافي: اقع وسجينه الدور.
- البراك: ما أنا قاعد.
- الخرافي: والله لو للصبح ما راح أعطيه.

- شهدت جلسة أمس سجلاً نيابياً نخبياً بين النائبين خالد الطاحوس وعبد الرحمن العنجري، ثم انتقل ليكون بين الطاحوس والبراك مع الرئيس جاسم الخرافي.
- وبدأ الخلاف عند حديث العنجري الذي استغرب موقف الطاحوس من القانون، رغم أنه قدم مقترحاً لتخصيص المصافي النفطية، قائلاً: «كفاكم مزايمة ومفارقات»، وهنا ثار الطاحوس بدع من البراك وطلب الرد على ما ذكره العنجري.
- ودار هذا الحديث:
- الطاحوس: أخ الرئيس عطني الكلمة ذكر اسمي واتهمني بالمزايمة، فأمنحتني دقيقة للرد عليه.
- الخرافي: ولا دقيقة، حديثه ما فيه مساس، استرح.
- الطاحوس: ما أستريح مو على كيفك أبي نقطة نظام، إنه يقبل الحقائق.
- العنجري: رافعا مقترح الطاحوس: هذا مقترح الذي تقدمت به فلماذا تزايد؟
- الطاحوس: شرف لي، لكن قانونك سلق بيض.
- البراك: امسح حق الكلام والرد، ومو على كيفك هذه لأتحة طلق اللائحة وارجع إلى المجلس.

## هاتف «أندرويد» الجديد من «LG» يضع مواقع الشبكات الاجتماعية في راحة اليد

يمثل هاتف (LG GW620)، الذي يعد أول هاتف ذكي يعمل بنظام تشغيل «أندرويد» من LG، رؤية الشركة المستقبلية للهواتف الذكية التي تدعم وخدمات شبكات التواصل الاجتماعي، في ظل تنامي شعبية الشبكات الاجتماعية المتواصل وتزايد الطلب من قبل المستخدمين على الحصول على الأدوات الداعمة لهذه المواقع في هواتفهم المتحركة. ووفقاً لشركة الأبحاث «فروست أند سوليفان»، فإن زيادة مبيعات الهواتف الذكية والشعبية المتعاظمة للشبكات الاجتماعية، توفر فرصة مثالية للهواتف الذكية الداعمة لوظائف الشبكات الاجتماعية للنجاح في الأسواق. يمكن للمستخدم مع برنامج إدارة الشبكات الاجتماعية الموجود في هاتف (LG GW620)، تفقد حالة الأصدقاء وكتابة التعليقات، أو تحديث حالة المستخدم على مواقع الشبكات الاجتماعية عن بُعد، إذ يدعم برنامج إدارة الشبكات الاجتماعية كل التطبيقات التي يحتاج إليها المستخدم من هذه المواقع في منصة واحدة مألوفة لإدارة حسابات متعددة في وقت واحد، وإجراء التحديثات في وقت واحد دون أي تأخير. ويمكن للمستخدم مع هذا البرنامج متابعة التحديثات الخاصة بالأصدقاء، حتى عندما يبحث عن أحد المتواين في قائمة الاتصال الخاصة بالهاتف. كما يدعم هاتف (LG GW620)، بتقنية التوسم التلقائي والمهام عبر الوجوه، التي تتيح للمستخدم رسم صور الأصدقاء والعائلة بلحمة واحدة، ومن ثم القيام بمهام عديدة عن بعد مثل تحميل الصور إلى أحد المواقع المضيفة أو التواصل عبر الرسائل النصية القصيرة ورسائل الوسائط المتعددة أو المكالمات الصوتية، وذلك عن طريق لمس الوجه المطلوب على الشاشة بكل بساطة. يوفر هاتف LG GW620، باعتبارها أحد الهواتف الذكية الداعمة للشبكات الاجتماعية، بيئة تشبيعية بالكمبيوتر للحصول على تجربة مستخدم مريحة أثناء التواصل على الشبكات الاجتماعية، فعلى سبيل المثال، توفر لوحة المفاتيح الانزلاقية السهلة الاستخدام والمؤلفة من 5 أسطر راحة تامة في الكتابة، إلى جانب تضمين الهاتف أحد أسرع متصفحات الويب الذي يتيح إمكان التصفح السريع للمواقع ودفق الفيديو بشكل سلس، فضلاً عن وضع كب التطبيقات المغضلة من «غوغل» في متناول اليد. كما تساهم تطبيقات وتقنيات الهاتف، مثل برنامج المحادثة الفوري والرسائل النصية المرئية والبريد الإلكتروني الفوري، في إغناء المستخدم على تواصل



# الخطيب: الكويت ليست بيتاً لنتنازع على أثاثه... بل وطن نحتمي به

## «المجتمع الكويتي بات ممزقاً ما يستدعي القلق على مصير ومستقبل الكويت»

منال المخيمي

أعرب د. أحمد الخطيب عن قلقه من حالة التشرذم التي يعانيها المجتمع، مرجعاً ذلك إلى تراجع القانون مما أدى إلى لجوء الأفراد إلى القبيلة والطائفية كحل بديل.

في حين أكد د. أحمد الخطيب أن حال المجتمع الكويتي حالياً تختلف عن حاله في السابق من حيث التحصين الداخلي، أشار إلى أنه كان في السابق صغيراً ولا تؤثر فيه الخلافات، لأنه كان محصناً من الشعب نفسه بوحده وخالصه، خلافاً لما هو عليه اليوم من تفتت اللحمة، فبات ممزقاً بشكل لم تره من قبل مما يستدعي القلق والخوف على مصير ومستقبل الكويت، مبيناً أن الكويت ليست بيتاً وكفى لنتنازع على من يأخذ أثاثه، بل هي الوطن الذي نحتمي به وإذا ذهب البيت ذهب الإثام وما معه.

ورأى الخطيب خلال ندوة بمبنى القرآن الكريم بقيتها مركز الدراسات والبحوث في الريمية مساء أمس الأول تحت عنوان ثوابت الوطن أن المنطقة تمر بمرحلة غاية في الخطورة من دون أن يكون لنا رأي أو موقف أو قرار، لافتاً إلى أن حسم الصراعات التي تعانيتها المنطقة لن يتم إلا بأحد طريقتين حل سلمي أو حل عسكري وكلاهما من، فالسلمي يدخل فيه مفاوضون كبار ونحن لسنا منهم وخصوصاً أن هناك قوى تتشاور وتخفاض دون أن تحسب حساباً للكويت، أما العسكري فله نفس النتائج، وما أراه أن وضعنا الداخلي في منتهى التفكك في الوقت الذي نواجه فيه خطراً كبيراً.

وعن رأيه في تقرير رئيس

الوزراء البريطاني السابق طوني بلير ورؤيته للكويت عام 2035، قال «إن بلير رجل خطير، لأنه يخفي مبادئه بطريقة غير محترمة، ووجوده في الكويت مسبة، لأنه رجل كذاب»، مضيفاً «عندما اغتيل نايجي العلي أغلقت رئاسة الوزراء البريطانية وقتها مارغريت تاتشر مكتب الموساد في لندن، بينما أعاد بلير فتحه عندما تولى مهام رئاسة الوزراء البريطانية».

درس تاريخي

وذكر أن «هناك درساً تاريخياً يجب أن نتعلمه، ففي عام 1923 حين تنازع العراق والسعودية على الحدود واجتمعا للمفاوضة والتشاور أمام الدول العظمى في ذلك الوقت كانت الكويت غائبة عن هذا الاجتماع والتفاوض وكان الأمر لا يهمها حتى أتت الاتفاقية التي وقعت بينهما بترسيم الحدود والتي على أثرها أخذت ثلث الأراضي الكويتية دون أن يستشيرنا أحد»، مبيناً أن الصراع الذي يعم المنطقة الآن يشبه الأوس ولا أحد يستشيرنا فيه ولا أحد يقول لنا ما هو مصيرنا، فالطريقة التي سينتهي بها صراع أميركا وإسرائيل من ناحية وإيران من ناحية أخرى ستؤثر في الكويت لأن إيران حتماً لا تستطيع أن تجاه أميركا لكنها تستطيع أن تدمر مصالحها في الخليج أجمع وفي الكويت كذلك».

«المنطقة تمر بمرحلة في غاية الخطورة من دون أن يكون لنا رأي أو موقف أو قرار»

«إصلاح الوضع الحالي يكمن في ترك الدفة لجيل الشباب»

وأشار الخطيب إلى أن «الطامة الكبرى أن الداخل الكويتي غير ملتحم كما كان في السابق ولم يعد فيه جسراً قادراً على التقليل من الأخطار، والخشية أن يكون هذا الوضع المتفجر مديراً حتى نصبح على ما نحن عليه ولا نتحدث عن المؤامرات هنا فالمؤامرات لا تخترق المجتمع إلا إذا كان المجتمع قابلاً لذلك بضعفه وتشرذمه هناك فقط المؤامرات تحاك وتنفذ وخوفي وخشيته أن يأتي هذا الصراع ونحن بهذا الوضع المزمق ويصعب الأمر أكثر سوءاً»، مشيراً إلى أن قضية مهمة «ينغاضى الجميع عن طرحها هي مستقبل الكويت، في ظل الصراعات الإقليمية، فالكويت من الدول الزوري التي قد تؤكل حقوقها وسط هذه الصراعات».

التذرر حالة عامة

ولفت إلى أن المواطن الكويتي أصبح غير مرتاح، فالتذرر أصبح سمة عامة في المجتمع كما أنه لم يعد هناك احترام للقانون والنظام والدستور كما في السابق والدولة تنهار كما نرى الآن بسبب عدم احترام الأساسيات من قانون ومسال عام وغيره مما أسلفنا وهكذا حدثت في المجتمع فوضى والمواطن الضعيف لم يعد قادراً على أخذ حقه بالقانون والنظام وباسم الدستور فتراه يذهب مجبراً ليحتمي بالمقربين له



أحمد الخطيب

وفي شأن الدستور الكويتي وتعديله، قال «عندما وضعنا الدستور عام 1962 كنا نخطط لتعديله نحو الأفضل والمزيد من الحريات بعد 5 إلى 8 أعوام، لأنه مؤقت وليبي الحد الأدنى من المطالب في فترة الانتقال من المشيخة إلى الدولة، ولكننا اليوم بنتاً نتمسك بدستور 1962، خوفاً عليه بعد أن خطر المنقلبون ضده».

أن يمسك الدفة جيل الشباب من الفتيان والفتيات، جيل جديد يكون عبارة عن أغلبية ساحقة في المجلس وأن يكون له دور على الساحة فمشاكل اليوم تعنيهم أكثر مما تعنيا وهم القادرون على حلها والتعامل معها لأن تفكيرهم غير تفكيرنا وطبيعة مرحلتهم غير طبيعة مرحلتنا واتمنى أن يجد الشباب نقاط التقاء وينطلقوا بها واحدة في تطبيق برنامج وطني يفيد بلدهم لأن هذا الوضع هو الحل الوحيد لما نحن فيه.

## الوسمي: تقديم 6 استجابات وإنجاز 3 قوانين في عام يؤكدان وجود خلل كبير

أكد في ندوة «المطالب الشعبية والأداء البرلماني» أن الكويت في حاجة ماسة إلى 28 تشريعاً

● **جوهر: هناك من يسعون إلى تقييد المؤسسة التشريعية تحت شعار «تغيير الدستور»**



وسمي الوسمي

ان «القانون لا يطبق من قبل السلطة التنفيذية المهيمنة على مصالح الشعب والتي ترسم السياسة العامة للدولة كما نص الدستور، ونحن مسؤولون كمواطنين ومراقبين عن تقييم أداء المجلس واستخدام صلاحياتنا في الوقت المناسب»، مشيراً إلى أنه مطلوب من مجلس الأمة الانتفاضة إلى دوره التشريعي، مؤكداً أن «الكويت تحتاج إلى 30 تشريعاً في غاية الأهمية أنجز منها حتى الآن تشريعان ويبقى 28 تشريعاً نحن في حاجة ماسة لإقرارها».

السابق من المقدرات ومن معايير البسولة والوطنية، مثل التصدي للفساد وحماية الأموال العامة وفرض الرقابة الحقيقية على أداء الحكومة، واليوم أصبح رفع شعار هذه القضايا ينشر حفيظة البعض الذين يعتبرونها اصطناعاً للبطولة ومحاولات للتأزيم وتطبيقاً لأجندات خاصة».

30 تشريعاً

بدوره أكد المحامي وسمي الوسمي أن الشعب الكويتي لم ولن يقبل إلا وجود المؤسسة التشريعية كونها العماد الأول والآخر في الحفاظ على حقوقه، مشيراً إلى أن الحكومة في الفترة من عام 1985 التي حل فيها مجلس الأمة حلاً غير دستوري حتى عام 1992 لم تستطع حل أي مشكلة، مشدداً على أهمية الدور الذي تؤديه مؤسسات المجتمع المدني والناشطون السياسيون في تقييد أي أداء برلماني لا يرقى إلى المستوى المطلوب أو لا يحقق الطموح وأوضح الوسمي أن موضوع الندوة عن تقييم الأداء البرلماني وليس عن المؤسسة التشريعية، مشيراً إلى أنه متى رأينا أي خلل يجب أن نقف وننقل وننتقد في إطار القانون بدون التجريح في أشخاص أو الدخول في النوايا، مبيناً أن تقديم المجلس الحالي خلال عام تقريبا 6 استجابات وإنجاز 3 قوانين فقط يكشف عن وجود خلل ما، مؤكداً أنه مع أي إجراء يكفل مزيداً من الحريات كما نص الدستور الكويتي.

وتساءل: هل ينهي دور النائب بتقديم القانون أو التصويت ضده أو معه، لا سيما تركه في دهايز الحكومة من دون متابعة مضيها

في الأهمية ولكنها ضاعت هباء لعدم التنسيق بين الكتل النيابية، مبيناً أن هناك جواً عاماً من الاستياء من قبل المواطنين على أداء السلطتين التشريعية والتنفيذية. وشدد على ضرورة «عمل استطلاعات موسمية لمعرفة نوق الناخب ورأيه في القضايا التي تثار على الساحة والتي تخدم صاحب القرار، مثل قانون الخصخصة الذي نعرفه من الرأي العام مؤيد أم معارض له ومدرك لنتائجه أم لا؟».

تشابكات

وذكر جوهر أنه من الصعب أن يأتي مجلس بلون واحد وفكر واحد في ظل غياب الأحزاب وبرامج عمل الكتل السياسية المكونة للبرلمان، متعمناً أن يكون المجلس على قلب رجل واحد حتى تكون الكويت في حال أفضل، موضحاً أن واقع الكويت بات لا يسر ووليء بالتشابكات والخلافات والتفرقة دورها في التغيير الدستوري، مشيراً إلى أن بعض الأمور ساهم بصورة فاعلة في تعثر أداء المجلس مثل قضية الجلسات حيث إن المجلس بعد من أقل مجالس العالم اجتماعاً كونه يعقد جلستين كل أسبوع.

● جورج عاظم

أكد عضو مجلس الأمة د. حسن جوهر أن حالة التشرذم والاستقطاب التي يعيشها المجتمع الكويتي هذه الأيام، لا سيما الفئوية والطائفية والمناطقية والمذهبية، فرضت نفسها على الساحة وسرقت الأضواء وعبأت النواب حتى بات أداءهم مرتبطاً بالدوائر الانتخابية التي يمثلونها، مشدداً على ضرورة عمل دراسة موضوعية على الضغط الانتخابي المناطقي حتى نعرف إلى أين نحن ذاهبون.

وأوضح جوهر خلال الندوة التي أقيمتها المحامي وسمي الوسمي مساء الأول بعنوان «المطالب الشعبية والأداء البرلماني»، أن المؤسسة التشريعية تواجه هجمة شرسة تهدف إلى عدم السماح لها بالقيام بدورها الرقابي حتى تصبح بلا أذناب وبلا مخالب، لا سيما مطالبات البعض بتقزيم دورها تحت شعار تغيير الدستور، مشيراً إلى أن بعض الأمور ساهم بصورة فاعلة في تعثر أداء المجلس مثل قضية الجلسات حيث إن المجلس بعد من أقل مجالس العالم اجتماعاً كونه يعقد جلستين كل أسبوع.

غياب التنسيق

وذكر جوهر أن السجلات التي تحدثت بين الأعضاء تتسبب في ضياع وقت المجلس الذي من المفترض أن يكون مخصصاً للتنمية وخدمة الوطن والمواطنين، معتبراً أن غياب التنسيق بين النواب سبب رئيسي في تراجع أداء المجلس، مشيراً إلى أن الكويت مرت باستجابات غاية

## المتحدثون في ندوة «المعلمين»: نطالب بتمهين التعليم ونرفض إطالة اليوم الدراسي

المسلم: الحكومة فاقدة الإحساس لعدم إقرارها قانون حماية المعلم

نظمت جمعية المعلمين مساء

أمس الأول ندوة «نعم للمتمهين والمزاولة ولا للإطالة»، وأكد المتحدثون فيها أن مهنة التعليم أصبحت اليوم من المهن المтарدة، في ظل تفشي الصراع في وزارة التربية.

● منال المخيمي

وصف عضو مجلس الأمة د. فيصل المسلم الواقع التعليمي في البلاد بـ«المرضي» نتيجة غياب الاهتمام الحكومي بهذا الحقل المهم والخليج وحمل الحكومة مسؤولية تردّي الأوضاع التعليمية والترنوية وعلى رأسها الاهتمام بالمعلم والطالب.

وأكد المسلم خلال الندوة التي نظمتها جمعية المعلمين الكويتية مساء أمس الأول تحت شعار «نعم للمتمهين والمزاولة ولا للإطالة» أن مهنة التعليم أصبحت اليوم من المهن المطاردة في ظل تفشي الصراع بين قيادات وزارة التربية، وإصفا بعضها بانها تكلمة عدد، وقال إن «الحكومة فاقدة الإحساس لعدم إقرارها قانون حماية المعلم الذي طرح في مجلس الأمة عام 2003، في الوقت الذي أهدرت كرامات وسمة كثير من المعلمين، مستغنياً مماطلتها في إقرار القانون طوال هذه المدة بينما أقرت خطة التنموية في يوم وليلة ورسدت لها ميزانية قدرت بـ37 مليار دينار».

ومن جانبه، رفض رئيس جمعية المعلمين الكويتية عايض السهلي، المزايدة على وطنية أعضاء جمعية المعلمين الكويتية لموقفهم الرافض للإطالة اليوم الدراسي، مبرراً بيان الإطالة غير مرتبطة بالمنظومة التعليمية كليا، مؤكداً أن الجمعية ليست ضد التطور والتقدم، متمنياً مشاركة وكالة وزارة التربية تناصر السديراوي في هذه الندوة بصفتها المعنية بالدرجة الأولى عن النصاريج التي اطلقتها بهذا الخصوص. كما وصف النائب د. محمد الحويلة مطالب الجمعية بالمشروعة ووجد بتبنيها تحت قبة البرلمان، لئلا النور على حد وصفه.

وبين النائب د. حسن جوهر

أن «الاهتمام بتقرير بلير بشأن الأوضاع التربوية وتقديسه أصبح وصمة عار في جبين الكويت، وسيظل يعيش عقدة الخواجة حتى رفقها الأخير»، نافيا أي مكانة للتعليم أو المعلم في الخطط الاستراتيجية للدولة في جميع سياسات الحكومات المتعاقبة، مطالباً بإنصاف المعلم ومنحه كل حقوقه ومن ثم تهديد بإطالة الدوام المدرسي وإخفاؤه لتقاريره السرية عنه، التي شبهها بالملف النووي.

ووصف النائب د. محمد هانيق تهيميش قضية التعليم بالكارثة، في الوقت الذي تتطور فيه الأمم وترتقي عبر هذا المنفذ، وطالب بمساواة معلمي «التربية» مع معلمي «التطبيقي» من حيث الامتحانات والكوادر المالية.

غارقة بالفساد

وقال النائب د. جمعان الحريش: «وزارتكم غارقة بالفساد الإداري والعبث، خصوصاً بعد إخفاء نتائج مقابلات مديري العموم الخاصة بتسكين الشواغر الوظيفية في بعض المناطق التعليمية، متمسكاً بآين النتائج والقرارات؟ ولماذا تضعف الوزارة أمام تدخلات النواب؟».

وانتقد النائب خالد العدوة خلال مشاركته في الندوة آلية توزيع الوظائف الإشرافية في وزارة التربية التي تضطر المعلمة إلى رفضها في حال ترقيها إلى رئيسة قسم أو مديرة مساعدة في إحدى مدارس الجهراء، بينما يقع سكنها في الفحيج أو الرقة، مبيناً أن الوساطة ضربت أطنابها في «التربية»، وعلينا إنقاذ المعلم.

● عادل سامي

35 عاماً، ولا يزيد على 3 أجنة للسيدات من سن 35 عاماً فما فوق.

وطالبت الوزارة بضرورة «التزام كل مستشفى أهلي ومركز طبي أهلي به وحدة طفل الأنبوب بوضع سجل خاص بالحالات التي يتم نقل أجنة للرحم بها على ضوء ما سبق، على أن تقدم نسخة من هذا السجل في ظرف سري لإدارة التراخيص الصحية كل شهر، ويكون لإدارة التراخيص الطبية حق التفتيش المفاجئ على وحدات طفل الأنبوب بمستشفيات القطاع الأهلي والمراكز الطبية الأهلية، للتأكد من تنفيذ ما ورد في هذا التعميم»، وشددت الوزارة على أن «من يخالف ما ورد بهذا التعميم يتعرض للمساءلة القانونية وفقاً لأحكام المرسوم بقانون رقم 25 لسنة 1981، بشأن مزاوله مهنة الطب البشري وتعديلاته والقرارات الوزارية المنتمه له».

«الصحة» تطالب المستشفيات الخاصة بعدم زيادة الأجنة عن 2 للسيدات دون الـ 35 عاماً

طلابت وزارة الصحة من المستشفيات والمراكز الصحية والعيادات الأهلية بعدم السماح بزيادة عدد الأجنة عن اثنتين للسيدات دون سن 35 عاماً، ولا يزيد على 3 أجنة للسيدات من سن 35 عاماً فما فوق. وجاء هذا التعميم الذي أصدره وكيل الوزارة د. إبراهيم العبدالهادي «نظراً لما لوحظ في الأونة الأخيرة من قيام بعض مستشفيات القطاع الأهلي والمراكز الطبية الأهلية من خلال وحدات طفل الأنبوب التابعة لها بزيادة عدد الأجنة التي يتم نقلها إلى الرحم، مما يؤثر سلباً في حياة الأم والأجنة»، مؤكداً أنه حرصاً منها على صحة وسلامة المرضى يرجى التقيد بعدم السماح بزيادة عدد الأجنة عن اثنتين للسيدات دون سن

● جورج عاظم

نظمت الهيئة العامة للبيئة أمس مؤتمر «أهمية وأولويات تقرير توقعات البيئة للمنطقة العربية» برعاية المدير العام للهيئة رئيس مجلس الإدارة د. صلاح المصضي. وقال نائب المدير العام للهيئة الكابتن علي حيدر في تصريح صحفي، إن الهيئة ساهمت في إعداد تقرير توقعات البيئة للمنطقة العربية باثنتين من موظفيها، واثنون من موظفي معهد الكويت للأبحاث العلمية. وأوضح أن للتقرير جانين علمي وتوعوي تثقيفي، مضيفاً أنه يؤكد وجود جهود حثيثة بين الكويت والدول العربية لتنمية البيئة والمحافظة عليها وسعيها الدؤوب إلى موازنة التنمية البيئية مع التنمية

حيدر: جهود حثيثة من الكويت والدول العربية لتنمية البيئة والمحافظة عليها

# الولايات المتحدة والصين وطرفة المناخ

S. Julio Friedmann\*

PROJECT SYNDICATE

**الصين تعزز خفض كثافة استخدامها للطاقة بنسبة 40%، وتستثمر نحو 440 مليار دولار في تكنولوجيا الطاقة النظيفة، علاوة على تسعة مليارات دولار شهرياً تنفقها الصين على بحوث الطاقة، وهي جهود علاقة تجعل مبادرات الولايات المتحدة تبدو كالأقزام إلى جانبها.**

تشتمل العلاقات بين الولايات المتحدة والصين على جوانب عديدة، وبعضها يثير الجدل الآن، والبعض الآخر مازال التعاون فيه قائماً. ومن بين المجالات التي تمثل فرصة للتعاون بين البلدين فرصاً لسياسة الطاقة وتغير المناخ، وذلك لأن البلدين وسعيولان عن أكثر من 50% من إجمالي استهلاك الفحم، في حين يبلغ مجموع حصتهما في كل من الانبعاثات الغازية المسببة للاحتباس الحراري العالمي والاقتصاد العالمي 40%.

وإذا كان لنا أن نتوصل إلى اتفاقية دولية لحماية مناخ العالم، فإن الأمر سيستلزم قدرًا أعظم من العمل في مجال خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون من جانب الولايات المتحدة، فضلاً عن تعهدات ملزمة من جانب الصين بخفض عبء الكربون. ولكن في نهاية المطاف، ومن دون التعاون بين الولايات المتحدة والصين فإن اتفاقية المناخ العالمية ستظل رهينة. ولهذا السبب تمثل الأزمة الحالية بين الولايات المتحدة والصين مشكلة للعالم أجمع.

لقد شاركت الصين على مفض في الجهود العالمية الرامية إلى الحد من الانبعاثات الإجمالية. والواقع أن التخفيضات العميقة التي أبدتها الكونغرس الأمريكي فيما يتصل بتمرير مشروع قانون المناخ أصبحت أشد حدة بسبب مواقف الصين، خصوصاً فيما يتصل بقضايا مثل المراقبة الدولية وتحمل المسؤولية عن الانبعاثات الناتجة عن أنشطتها، وهو ما تعتبره الصين إهانة لسيادتها.

ولابد أن يشمل المكون الأمريكي على حملة مستدامة لدعم تنمية الطاقة النظيفة، ومن الأهمية بمكان أن تشارك في هذه الحملة الشركات الكبيرة والصغيرة، والمختبرات الوطنية، والصناعات، والمنظمات غير الحكومية (وهي نسخة مدعومة وموسعة من الاستثمار في الطاقة بإشراف وزارة الطاقة في إطار تشريعات التحفيز التي اقراها أوباما). وينبغي أن يتركز الجهود هنا في التعجيل بإنتاج تكنولوجيا الجيل الجديد من الطاقة النظيفة، فضلاً عن تلبية هدف خفض مستويات الطلب الفحم، والذي سيكون ضرورياً للحد من التلوث الناتج عن غازات الاحتباس الحراري.

ورغم أن هذه المبادرة مكلفة فمن شأنها أن تساعده في إعطاء الشركات والبنوك الضمانة التي تحتاجها للاستثمار في رأس المال الذي سيستلزمه إنتاج هذه التكنولوجيات الناشئة. وهذا الأمر من التحفيز فإن الطلب على الطاقة المنخفضة الكربون في سوق الطاقة المحلية سيستلزم أداة هائلة لمضاعفة قوة الاقتصاد الأمريكي، وأي اقتصاد آخر.

إن المبادرة الأميركية التي لا تضمن اكتساب القدر اللازم من الدعم الحكومي لن تكون كافية، ولن يتسنى اكتساب حجم المشاريع اللازم والسرعة الكافية للتصدي لهذه التحديات إلا من خلال تكوين شراكة بين الولايات المتحدة والصين. والواقع أن الصين ستبني أول محطة طاقة مثالية قبل الولايات المتحدة. وهذا يعني أن المجموعات الصناعية، والمؤسسات، بل وحتى الوكالات الحكومية في الولايات المتحدة لابد أن تبدأ في مشاركة الشركات

في الجهود العالمية الرامية إلى الحد من الانبعاثات الإجمالية. والواقع أن التخفيضات العميقة التي أبدتها الكونغرس الأمريكي فيما يتصل بتمرير مشروع قانون المناخ أصبحت أشد حدة بسبب مواقف الصين، خصوصاً فيما يتصل بقضايا مثل المراقبة الدولية وتحمل المسؤولية عن الانبعاثات الناتجة عن أنشطتها، وهو ما تعتبره الصين إهانة لسيادتها.

ولكن يتعين علينا أن نذكر بوضوح أن الصين على الرغم من دورها غير البناء في الجهود الدولية، فإنها لم تجلس ساكنة بلا حراك في التعامل مع قضايا الطاقة والبيئة. ففي غضون الأعوام العشرة القادمة ستبني الصين محطات لتوليد طاقة الرياح بقدرة تبلغ مئة ألف ميغا واط (عشرة أضعاف مثيلاتها المنتظرة في الولايات المتحدة)، وإثبات حسن النوايا.

**إن سوق تكنولوجيا الطاقة الدولية تتسم بالوحدانية والتنافس الشديد، وهو ما يدفع كل دولة إلى اللجوء إلى استراتيجيات أنائية**



SOWING DEMOCRACY

يعود تغير المناخ في قرقيزستان إلى عوامل محلية عدة لكنه قد يؤثر كثيراً في المعطيات الجيوسياسية في أوراسيا...  
ريشارد فيتر، مسؤول بارز في «معهد هدرسون»

# كيف سيحكم العراقيون على نتيجة الاحتلال؟

Emile Hokayem - The National

**مع تراجع دور الولايات المتحدة في العراق ومطالبة العراقيين بسيطرة أكبر على شؤونهم ومصيرهم، نجدهم اليوم منشغلين في حثك حكايات عما حدث لهم ومحاولة تحديد المكان الذي ستشغله هذه الحكايات في ذاكرتهم عن الحرب. كيف سيحكم العراقيون في النهاية إذن على الحرب؟**

في العراق، وأنها تنوي حتى تسليح بغداد إلى اليهود الذين عاشوا هناك في السابق. يتعلق الإخفاق المسلم به في ما يتعلق بأسلحة الدمار الشمال معياراً آخر للحكم على الحرب على أساسه، وكذلك هو انهيار المثل الديمقراطية السامية في العراق. هل سيحكم العراقيون على الحرب من خلال سوء إدارة الاحتلال؛ حتى عام 2007، كانت كليا ما كانت تقوم به مواطنو لبنانياً، أعلم كم من أشخاص يحاولون كتابة التاريخ للتحكم من مسؤولياتهم بعد نشوب حرب أهلية. فتمنع شعب ما يرتبط إلى حد كبير باستعداده للنظر إلى الخلف وتحمله جزءاً من المسؤولية. لفهم أفضل كيفية رؤية العراقيين عمليات القتل في بغداد والسنوات السبع الماضية، لجات إلى أحد علماء الاقتصاد العراقيين المقيمين في بغداد كنت قد التقيت به في عام 2006، وبالعودة إلى ذلك التاريخ، رغب بسقوط النظام المعنوي قبل أن يتناهب اليأس ويأبى الاحتلال الأمريكي، حتى أنه طلب مساعدتي لكي يهاجر إلى لبنان. ومع ذلك تحدثت عن القائد الأمريكي ديفيد بتريوس كمخلص للعراق.

على الرغم من استيائه من عمليات القتل التي نفذتها الروحية في بغداد، لم يطالب بالانتقام أو العدالة. يقول: "كانت الأمور غامضة ومربكة، والوقت غير مناسب اليوم بعد للقيام بفحص داخلي، أولاً، يحتاج العراق إلى حكومة لحلحلة الأمور".

لعل استخدام الميثاق لملكتي التحرير" والاحتلال" خلال حوارنا المؤثر Eclipse of the Sunnis إلى أن أفر الحرب في هوية البلاد ونسجها كان أشبه برزلال.

أم هل سيحكم العراقيون على أساس النتائج السياسية التي حققها الاحتلال؟ بدأت الانتخابات تنظم، ويات النظام العراقي أكثر تمثيلاً وشمولية من أي وقت مضى. لكن لا يزال يشوبه الخلل، وسيقر العراقيون دعمه بالاستناد إلى نوعية الحكومة ومدى توافر الخدمات لم يتمكن الجيش الأمريكي بكل عظمتها على مدى خمس سنوات من إعادة القدرة الكهربائية إلى المستويات التي كانت عليها قبل الحرب، فهل سيوالي السياسيون الجائعون والفاقدون أفضل منه؟ وماذا بشأن زوال الاحتلال؟ تريد الولايات المتحدة، ولأسماء الناخبين فيها، الخروج من العراق، بالرغم

من إدراك الجيش مدى هشاشة المكاسب التي حققها على مر السنوات الثلاث الماضية، فمنذ بضعة أسابيع، سال قائد القوات الأميركية في العراق، الجنرال راي أودينرو، الأميركيين الذين دعروا من هول تكلفة الحرب في العراق "تسيان سبب مجيئنا إلى هنا". وأخيراً، سيكون على العراقيين تحديد حجم اليوم الذي سيلقون به على الانقسامات السياسية والوطنية في بلدنا. بصفتي مواطناً لبنانياً، أعلم كم من أشخاص يحاولون كتابة التاريخ للتحكم من مسؤولياتهم بعد نشوب حرب أهلية. فتمنع شعب ما يرتبط إلى حد كبير باستعداده للنظر إلى الخلف وتحمله جزءاً من المسؤولية. لفهم أفضل كيفية رؤية العراقيين عمليات القتل في بغداد والسنوات السبع الماضية، لجات إلى أحد علماء الاقتصاد العراقيين المقيمين في بغداد كنت قد التقيت به في عام 2006، وبالعودة إلى ذلك التاريخ، رغب بسقوط النظام المعنوي قبل أن يتناهب اليأس ويأبى الاحتلال الأمريكي، حتى أنه طلب مساعدتي لكي يهاجر إلى لبنان. ومع ذلك تحدثت عن القائد الأمريكي ديفيد بتريوس كمخلص للعراق.

على الرغم من استيائه من عمليات القتل التي نفذتها الروحية في بغداد، لم يطالب بالانتقام أو العدالة. يقول: "كانت الأمور غامضة ومربكة، والوقت غير مناسب اليوم بعد للقيام بفحص داخلي، أولاً، يحتاج العراق إلى حكومة لحلحلة الأمور".

لعل استخدام الميثاق لملكتي التحرير" والاحتلال" خلال حوارنا المؤثر Eclipse of the Sunnis إلى أن أفر الحرب في هوية البلاد ونسجها كان أشبه برزلال.

أم هل سيحكم العراقيون على أساس النتائج السياسية التي حققها الاحتلال؟ بدأت الانتخابات تنظم، ويات النظام العراقي أكثر تمثيلاً وشمولية من أي وقت مضى. لكن لا يزال يشوبه الخلل، وسيقر العراقيون دعمه بالاستناد إلى نوعية الحكومة ومدى توافر الخدمات لم يتمكن الجيش الأمريكي بكل عظمتها على مدى خمس سنوات من إعادة القدرة الكهربائية إلى المستويات التي كانت عليها قبل الحرب، فهل سيوالي السياسيون الجائعون والفاقدون أفضل منه؟ وماذا بشأن زوال الاحتلال؟ تريد الولايات المتحدة، ولأسماء الناخبين فيها، الخروج من العراق، بالرغم

في الثامن من أبريل، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية جيانغ يو للمراسلين: "نحن نشعر بقلق شديد بسبب تطورات الوضع في قرقيزستان ونأمل في عودة النظام والاستقرار إلى البلاد في القريب العاجل ومعالجة المسائل الكبرى بالوسائل القانونية".

تملك الصين مصالح كبرى تجمعها مع قرقيزستان. تحذ قرقيزستان مقاطعة شينجيانغ المضطربة التي تشهد اشتباكات إثنية متواصلة تشمل أقلية "الأويغور" المسلمة، وآخر ما تريده بكين هو أن يوسع قوتها في قرقيزستان المجاورة لها تحتل أهمية كبرى إلى درجة أن المسؤولين الصينيين، سلمت الحكومة الصينية خلال فترة قصيرة أجهزة اتصالات، وخياماً، وغيرها من المعدات الدفاعية، إلى قرقيزستان لمساعدة حكومتها في منع تفرغ الإرهابيين الإسلاميين بين عامي 1999 و2000 في الواقع، يعتبر صانعو السياسة الصينيون أن التطورات الحاصلة في قرقيزستان المجاورة لها تحتل أهمية كبرى إلى درجة أن المسؤولين الصينيين أشاروا، خلال الفوضى التي عمّت البلاد في "ثورة التبوليب" عام 2005، إلى أنهم يفكرون في نشر قوات مكافحة هناك (مع أن المعارضة المحلية والروسية منعت في نهاية المطاف أي عملية عسكرية صينية في قرقيزستان).

في الأونة الأخيرة، رسم العدد المتزايد من الشركات الصينية في قرقيزستان معالم التفكير الصيني

- لم يتمكن الجيش الأمريكي بكل عظمتها على مدى خمس سنوات من إعادة القدرة الكهربائية إلى المستويات التي كانت عليها قبل الحرب فهل سيوالي السياسيون الجائعون والفاقدون أفضل منه؟

- لم يتمكن الجيش الأمريكي بكل عظمتها على مدى خمس سنوات من إعادة القدرة الكهربائية إلى المستويات التي كانت عليها قبل الحرب فهل سيوالي السياسيون الجائعون والفاقدون أفضل منه؟



### «عقول الطغيان والاستغناء»

### أ.د. فيصل الشريفي

bareedfaisal@hotmail.com

**الدول المتحضرة التي تقود العالم يقودها القانون وفق معادلة "الحقوق تقابلها الواجبات" لكننا في الكويت ننظر للحقوق على أنها ملكية خاصة لا ترتب عليها مسؤوليات، ولذا نرى من يتجاوز لا يحاسب، ولا صدى لكلمة الأمن الداخلي.**

في مداخلة للمغفور له الشيخ سعد العبدالله في مجلس أمة عندما كان ولياً للعهد ورئيساً لمجلس الوزراء حذر نواب الأمة من تشتت الجهود في ظل وجود عدو خارجي اسمه المغفور صدام، ذكر عبارة ما زالت أصدائها باقية في سمعي «الأمن ثم الأمن ثم الأمن» قالها رحمة الله عليه، وهو يدرك أن صدام لم يعد صدام الغزو، بل مقصود الجاحين ومكسور الأسنان، بعد أن دحرته قوات التحالف جأراً وراءه أدبائل القشل والعار، لكن الشيخ سعد - رحمه الله- كان يدرك مغية إغماض العين وعدم اللامبالاة. اليوم يحلو للبعض ضرب مكونات المجتمع تحت بند «كثر الطق يفك اللحام، لمصالح قد تندو أحجية في بادئ الأمر، إن باعدنا بين صورها الذهنية، لكن إن جمعناها تجدها واضحة تخدم مجموعة من الطاعين المستغنين ممن يرون أنفسهم ولا يرون غيرهم، ويعتقدون باكتفائهم عن الآخرين وكانهم في جزر المالديف بالجملة لأنهم لا يستحقونها إن تطابق طغيانهم واستغناؤهم على مفهوم الآفة الكريمة في سورة العلق «كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّغَيْ \* أَنْ رَأَىٰ أَشْعَثَىٰ صدق الله العظيم.

بعض المفسرين يرى نزول الآية في أبي جهل، ومن الجهل ما قتل، والطاغي هو ذو فرح أشر وبطر، يتجاوز في الظلم، والمستغني من يستغني عن الناس بالمال والسلطان وأحياناً بالبخال.

اليوم أبو جهل دخل علينا بثوب حرية التعبير، فهو سمح لنفسه أن يضرب ويتاجر في جو سياسي أعطاه مجال الشعوب بالاستغناء مستغلاً غياب الرقابة وافتتاح إعلامي لم يصل للاحتراف، ولن يصل إن ظل يبحث عن الإثارة ذات تقنية الفيديو كليب.

الدول المتحضرة التي تقود العالم يقودها القانون وفق معادلة "الحقوق تقابلها الواجبات" لكننا في الكويت ننظر للحقوق على أنها ملكية خاصة لا ترتب عليها مسؤوليات، ولذا نرى من يتجاوز لا يحاسب، ولا صدى لكلمة الأمن الداخلي.

لا يمكن المقامرة أكثر على سعة الصدر إن استمر النفخ وصب الزيت على النار بهذه الطريقة، فالكلمة الطبية قد تجد المنصت في أذن العاقل، لكن الأرعن يحتاج إلى تلجيم بتطبيق القانون وفرض هيئته.

خيوط ضرب الوحدة الوطنية نجدها تنتهي بطرح فكرة التعديل مزبد من الإثارة حول حقيقية ما حدث. والمحدث يطرح مجموعة من الأسئلة:
أولاً: هل التجمع والظواهر ممنوع بحكم القانون داخل الكويت؟ نعم.
هل حدث الكثير من التظاهرات بل الإضرابات من قبل؟ نعم.
هل يقوم بهذه التظاهرات أفدون؟ نعم.
هل قام المجتمعون بإتلاف ممتلكات عامة أو التعدي على رجال الأمن؟ لا.

هل تم ترحيل جميع المشاركين في التظاهرات السابقة؟ لا.
مما سبق يفرض سؤال نفسه: لماذا تمت التفرقة في التعامل بين المتظاهرين في أحداث سابقة والمجتمعين لنصرة البرادعي؟
ثانياً: ألا يعتبر الرئيس مبارك- أساساً- ورغم توليه الرئاسة مواطنًا مصرياً؟ بلى.
ألا يعتبر د البرادعي- رغم منصبه الدولي- مواطناً مصرياً؟ بلى.
ألم يشعر المصريون جميعاً بالفخر يوم قام الرئيس مبارك بحرب أكتوبر؟ بلى.

ألم يشعر المصريون جميعاً بالفخر يوم نال د. البرادعي جائزة "نوبل"؟ بلى.
ويكون السؤال: هل يعتبر تايدد د.البرادعي إساءة للرئيس مبارك؟
ثالثاً: هل واجب القنصلية المصرية حماية المصريين والمحافظة على كرامتهم؟ نعم.
هل قامت القنصلية بالدفاع عن المصريين في أحداث سابقة؟ نعم.
هل وقعت القنصلية بجانب المصريين في هذا الحادث؟ لا.
ويكون السؤال: هل تقبل القنصلية أن يجتمع المصريون بداخلها لمناقشة تايدد البرادعي؟

بالنظر إلى الأسئلة السابقة، ومع تأكيد أن تايدد شخص- أي شخص- لا يمكن اعتباره إساءة لشخص آخر، ومع الإيمان الكامل بأن إجماع الناس كلهم على شخص واحد هو ضرب من المستحيل، ولذا في رسول الله صلى الله عليه وسلم خير مثال، وليس هناك من هو أفضل منه.
وبالنظر إلى كل ذلك يمكن باختصار وضع التوصيف الدقيق لما حدث بأنه "معاملة من الحكومة الكويتية للرئيس مبارك" ليس أكثر ولا أقل.
إذا كان التوصيف صحيحا يكون السؤال: هل التظلم في مصر في حاجة إلى هذه العجالة؟! ليس هو من طلبها أم لا؟!
وهنا لا تتفع التخمينات والظنون والاعتقادات بل يجب أن يكون الحديث مسؤولاً وصريحاً وواضحاً، ومن الضروري في هذه الحالة صدور بيان رسمي صريح وواضح من الجانبين- وزارة الخارجية المصرية والحكومة الكويتية لتوضيح المواقف وبيان الجوهول.

وفي النهاية يقول الله سبحانه وتعالى **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يُحِبُّمَنْكُمْ مَنْ قَوْمَ عَلَىٰ آلَاءٍ تَعْدِلُوا**
**أَعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلْقَوِّمِ وَاتَّقُوا لِلَّهِ إِنَّهُ لَبَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ.** (المائدة- 8)

وكما قال الشاعر:

**تنام عيونك والمظلوم منتجب**
**يدعو عليك وعين الله لم تنم**

\*\*\*

التزاما بعهدي مع نفسي والقراء ومنتعا لإجراج أحد سيتم استبدال بعض الكلمات بنقاط.

نعم لل..... وتعديل الدستور- لا للفساد والاستغلال وال.....

### العنف ضد المرأة



### طالب المولي

almole110@kwtanweer.com

**التمييز بين المرأة والرجل هو نوع من العنف الثقافي الذي يخفي بين طياته إنكارا لدور المرأة المهم في المجتمع والاستقلالية المطلقة عن سطوة وسيطرة الرجل، كما أنه يؤسس ثقافة جديدة لحالة التردّي في المجتمع سببه المرأة باعتبارها خارجة عن العرف الاجتماعي وتراثية الأدوار التي أسسها المجتمع الذكوري.**

تعود بين الفينة والأخرى قضية المرأة وحجابها سابقا والرياضة حاليا، بسبب ما تبثه هذه الأنثى من سمومها في المجتمع، وتعود معها الحملة الغوغائية لإخضاع المرأة لسلطة الرجل المهيمن عليها بسبب ثقافة الصحراء، وعودتها للتبعية وللنظام الأبوي المفروض والمتاصل في الثقافة البدائية العربية على المرأة، باعتبارها كائنا ضعيفا لا يؤمن منها الشر المتاصل فيها، وتستمر الهيمنة الذكورية بإبرازها في صور كثيرة (العورة، الخائنة، وصاحبة الخطيئة الأولى في إخراج آدم من الجنة) لإخضاعها لسلطة الرجل القيم والحارس الأمين على شرفها ووعائه الجنسي لتستمر معه المبررات لواد المرأة وإعادتها إلى حظيرة البيت أو تزويجها دون إذنها أو قتلها بدافع الشرف.

إن استمرار عودة تلك الثقافة الاستبدادية ضد المرأة بصور متعددة ومختلفة، هو بسبب استمرار الخطاب الكهنوتي المتطرف ضد المرأة بحجة أنها ناقصة (قلة ودين) وقليلة الوعي وسرعة انحرافها لاعتمادها العاطفة في الحكم على الأشياء لا من منطلق العقل الذي يتميز به الرجل والأنثى عن سائر المخلوقات، متناسين بذلك الجرائم التي ارتكبتها الرجل ضد البشرية ومعاناة الكثير من الناس بسبب السلطة والثقافة الاستبدادية التي مُنحت لذلك، ولا أسبب الدمار للذكر طرفا مني ضد الرجل، بل باستخدام الأطر الثقافية نفسها التي تبرر ثقافة الاستبداد ضد المرأة والذي حملها الرجل عبر قرون خلت من التغيب المتعمد لدور المرأة في بناء الحضارة.

فالتمييز بين المرأة والرجل هو نوع من العنف الثقافي الذي يخفي بين طياته إنكارا لدور المرأة المهم في المجتمع والاستقلالية المطلقة عن سطوة وسيطرة الرجل، كما أنه يؤسس ثقافة جديدة لحالة التردّي في المجتمع سببه المرأة

### الجريدة.

العدد 908 / الجمعة 16 أبريل 2010م / 2 جمادى الأولى 1431هـ



باعتبارها خارجة عن العرف الاجتماعي وتراثية الأدوار التي أسسها المجتمع الذكوري، وهي التربية المنوطة بها لتربية الأطفال وتهيئة البيت من أجل الرجل، لتصبح المرأة الحاضن الجنسي والتربوي دون النظر إلى المرأة واحتياجاتها النفسية والعقلية لتعطي نفسها مبررا لوجودها ودورها الفعال في تطور المجتمع.

يقول المفكر نصر أبوزيد في كتابه «وآثر الخوف»: «النصوص الدينية في قضية المرأة تشير إلى مساواتها في أمر الثواب الديني الآخروي، وأن النصوص القليلة التي تمثل الاستثناء هي النصوص التي تشير إلى عدم المساوة في شؤون الحياة الدنيا، هي نصوص ذات دلالات تاريخية اجتماعية، وإنه يجب أن يعاد تأويلها.»

والنداءات التي مازالت تتردد صداها حول إمكانية إعادة التأويل للنصوص الدينية وقراءتها بحسب الزمان والمكان والهيئة التي نشأت فيها النصوص. وبعيدا عن سلطة النص الحاكم، يبقى التراث الديني أسير سلطة التفسير الديني التقليدي والماضوي القائم على الأحاديث والمرويات التي لم تنتهج نهجا منطقيا في روايتها سوى لأنها قبلت عن أحد الصحابة أو الأئمة، ومرورا بتاريخ المؤسسة الدينية القائم على منهج فقهي قائم على التبعية والجمود، والتي لم تحدث تغييرا لوضع المرأة الأخذ بالتدهور يوما بعد يوم خصوصا لما نسمعه في الأخبار حول زواج البنات الصغيرات وقضايا الأحوال الشخصية في المحاكم شاهد على مدى سوء حال المرأة في مجتمعنا العربي والإسلامية.

التيار الأصولي يغذي هذه السطوة القهريه على المرأة كل يوم ومن قبل الضوابط التي حول رياضة المرأة وحجاب الناشئات والضوابط الشرعية لأي مجال تكون فيه للمرأة كلمة وموقف جريء قد يهز عرش الرجل ويهدد وجوده.

لكن المرأة الكويتية التي انتزعت حقها بالعمل السياسي رغما عن أنوف أصحاب التيار الديني المتطرف قادرة لترد بقوة على المتجهمين، بل استطاعت بوقت قياسي أن توصل أربع ناشئات إلى البرلمان في سابقة تاريخية تحسد للمرأة الكويتية رغم حرب الفتاوى وتهديد الناشخين بالنار والويل لمن يدلي بصوته لامرأة، ومازال طريق الصراع طويلا مادام المتطرف يعدد طريقهن بالشوك أمام اللاتي يحملن الشوك في الورود، فتحية لنساء الكويت اللاتي أثبتن قدرتهن على مواجهة الصعوبات، وتحية خاصة للجمعية الثقافية الاجتماعية النسائية ودورها الفعال والبارز في رسم صورة جميلة لكويتنا أمام العالم.



### حصان الخصصة الخاسر!



### د.حسن عبدالله جوهر

hasanjohar@hotmail.com

**أقرت الحكومة والمجلس معاً خطة تنمية ذات أهداف طموحة جداً وواسعة، وفلسفة الخصخصة قد تكون واضحة في تلك الخطة، لكن يجب ألا يكون ذلك مبرراً للقفز على المعايير السامية للخصخصة والانتقاض على المرافق الحيوية للدولة بحجة الخصص.**

الخصخصة هي منظومة اقتصادية- اجتماعية- سياسية متكاملة لا يكفي لنجاحها التشريع فقط، ولكن يجب أن توازنها ثقافة مجتمعية توفر لها مقومات هذا النجاح، وتجارب الخصخصة في العالم الديمقراطي التي انطلقت مع منتصف السبعينيات من القرن الماضي انطلقت من القاعدة إلى القمة، بمعنى كانت الأحزاب السياسية الكبرى المتنافسة على الانتخابات العامة تطرح مشاريعها بشأن الخصخصة وبناء على ذلك كانت الشعوب تباركها عبر الصناديق الاقتراع لتكون شريكاً أساسيا في قبول التحدي وتحمل النتائج.

وعلى النقيض من ذلك بينت معظم التجارب التي كانت تفرض فيها الخصخصة من القمة إلى القاع فشلاً ذريعاً ليس فقط على مستوى سقوط التجربة بعد ذاتها، بل ما تبع ذلك من حراك شعبي واسع لإسقاط تلك الحكومات وفتح ملفات الفساد، خصوصاً المالية فيها، واكتشاف مدى ارتباطها بشبكات الرشوة والتنفيع للمسؤولين وتدمير المرافق التي تمت خصخصتها لتبدأ مسيرة الإصلاح والتزميم على حساب تلك الشعوب المغلوب على أمرها! ولعل أحدث التجارب الفاشلة تحكيها التطورات السياسية في تايلاند وقرغيزستان!

والتجربة الكويتية في مجال الخصخصة يجب أن تكون في منتهى الحذر لأسباب عدة، بعضها يتعلق بالجانب الموضوعي والآخر بالجانب الثقافي والمجتمعي، فالحكومة والمجلس معاً أقرّا خطة تنمية ذات أهداف طموحة جداً وواسعة، وفلسفة الخصخصة قد تكون واضحة في تلك الخطة، ولكن يجب ألا يكون ذلك مبرراً للقفز على

## زوايا ورؤى



### الحب... والغباء!

### محمد نايف العتزي

hamadvision@hotmail.com

كل الذين استغربوا قبل سنوات عدة من وقوع الرئيس الأميركي الأسبق بيل كلينتون في غرام الممتدبة في البيت الأبيض مونिका لوبيسكي، وهو الرجل الذكي الذي استطاع أن يحكم أعظم دولة في العالم، لم يعلمون أن الكبار حين يعيشون يتحولون إلى مراهقين مندفعين بلا عقل، وأن مستوى ذكائهم ينخفض إلى حده الأدنى كلما تسارعت ضربات قلوبهم الملهوفة المشفأة، حدث ذلك كثيراً، مع كبار الأدياء والمفكرين والسياسيين والفلاسفة، بل حتى الزهاد والعباد من أولياء الله الصالحين!

والشاعر الذي أنشد القصيدة المشهورة:

قل للمليحة بالخمار الأسود..... ماذا فعلت بناسك متعبد
قد كان شمر للصلاة ثيابيه... حين قدعت له بياب المسجد
يردى عليه ثيابه وصلاته... لا تقتليه بحق دين محمد
لم يبلغ أبداً في وصف حال من أصيب بسهم كوييد، الذي يجعل "فيوزات" أجدعها مخّ يضرب بسهولة ويسرا وهناك كتاب قديم اسمه "مصراع العشاق" يقدم لك ألف حالة كهذه، بعضها حقيقي، وبعضها "تخليخ" واضح من مؤلف الكتاب.

وما حدث لكليبتون مع مونیکا، حدث من قبل مع العالم النفسي الشهير فرويد، ومع ريلكه أفضل الشعراء الألمان، ومع الفيلسوف الكبير "نيتشه" الذين وقعوا جميعاً في غرام امرأة واحدة هي الحملة اليهودية لو "سالموي" ومع هذا لم تتزوج أيا منهم واختارت رجلاً آخر، ومع عظمتهم وعبقريتهم والشهرة والمكانة التي حصلوا عليها، فقد كانوا خائبين في الحب إلى أقصى حد، وهناك صورة مشهورة تعود إلى سنة 1882، تظهر فيها "لو سالموي" فوق عربة ويدها سوط، تضرب بل مفكرين بارزين في أواخر القرن التاسع عشر وهما نيتشه وبول ري!

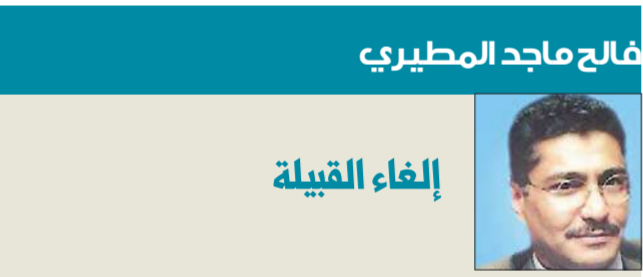
وما أصاب فرويد وريلكه ونيتشه أصاب كل أدياء ومفكري مصر تقريباً في العشرينيات والثلاثينات من القرن الماضي حين أولعوا جميعهم بالأديبة فلسطينية الجميلة "مي زيادة" وطلبوا ودها، وقائمة العشاق لهذه الأديبة التي أنهت حياتها في مستشفى الطب النفسي لأسباب مجهولة طويلاً تضم: خليل مطران، ومصطفى الرافعي، وطه حسين، وحافظ إبراهيم، وعباس محمود العقاد، وإسماعيل صبري، وأحمد شوقي وغيرهم، ومع ذلك، ورغم عظمتهم وعبقريتهم، لم تلغف إلى أحد منهم، ولم يدركوا أن حبها الحقيقي كان لـجبران خليل جبران، ذلك الذي يقطن في الولايات المتحدة على بعد آلاف الأميال منها... ومنهم

ولا شك أن هذه العقول الغذة الكبيرة قد فقدت مؤقتاً قدرتها على التحليل المنطقي لتعيش حالة من الوهم الجميل والرائع، فمن غير المعقول أن يسقط كل هؤلاء في اختبار "تحبيني... ما تحبينين" وهم في حالتهم الطبيعية، وفي كامل قدراتهم العقلية الجبارة!

والدراسة الحديثة التي أجريت في هولندا والتي انتهت إلى أن النساء الجميلات يجعلن الرجال أغبياء لفترة من الوقت، تثبت بما لا يدع مجالاً للشك أن هؤلاء العظماء كان وضعهم غير طبيعي بالمرّة فقد قام علماء من جامعة "رادبوت" في هولندا بمراقبة مقدره الأداء الذهني للطلبة وقت اجتماعهم مع زميلات يتمتعن بقدر كبير من الجاذبية، ولاحظوا أن الرجل ليس لديه القدرة على التفكير بشكل واضح بعد وقت قصير من مقابلته لامرأة جميلة، والغريب أنهم اكتشفوا أن ذلك لا يحدث مع النساء حين يقابلن رجالاً يتمتعون بالجاذبية!

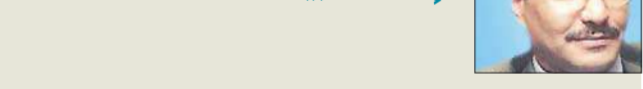
وقد علق رئيس البحث جون كاريمانز على نتائج الدراسة قائلاً: إنها تفسر تاخر نتائج الرجال في المراحل التعليمية العليا مقارنة بزميلاتهم، وقد أجريت الدراسة على 50 طالباً و60 طالبة بالجامعة، حيث تزكوا في المداية بتجادبون أطراف الحديث ثم أخضعوا بعد ذلك للإجابة عن امتحان، وكانت النتيجة أن الرجال الذين شملتهم الدراسة انشغلوا إلى حد كبير بزميلاتهم الجذابات مما جعلهم يستقدون طاقاتهم الذهنية على الأرجح في لفت أنظارهن، وعلى العكس من ذلك، لم يؤثر حضور الرجال الذين يتمتعون بالوسامة على القدرة التفكيرية لدى السيدات!

هذه الدراسة الهولندية العجيبة تبين بشكل جلي أن عمنا الفيلسوف ديكارث كان على حق تماماً حين قال: أنا أحب... إذن أنا غبي!



### فالح ماجد المطيري

### إلغاء القبيلة



كتب زميلنا الفاضل والأستاذ الخلوq سامي النصف قبل أيام مطالباً بإلغاء اسم القبيلة من الوثائق الرسمية والافتقاء بأسمين، تأسياً بما يحدث في الولايات المتحدة والدول الغربية، وهو ليس أول من كتب ولا آخر من سيكتب حول هذا الموضوع.

ومع ثقتي بحسن نية أساتذنا ونبل مقاصده بأن إلغاء اسم القبيلة من وثائقنا الرسمية هو الحل الأمثل للقضاء على كل ما يهدد الوحدة الوطنية من سلبيات، لكن ليسمح لي أساتذنا الفاضل أن اختلف معه فهد ذهب إليه، فما يهدد نسيج وحدتنا الوطنية الذي أصبح أوهي من نسيج العنكبوت هذه الأيام أخطر وأعمق من مجرد اسم قبيلة يكتب في الوثائق الرسمية، فمذاهينا الدينية لا تكتب في وثائقنا، إلا أننا نعيش حالياً أسوأ حالات الغرر والتخندق الطائفي، وما حالة الاحتقان الظاهرة على السطح إلا رأس جبل الجليد والخافي أعظم وأخطر. تحول القبيلة من كيان اجتماعي- الانتماء إليه لا يمثل حالة سلبية- إلى كيان سياسي قادر على استعباد كم هائل من المنتعنين إليها على اختلاف توجهاتهم ومستوياتهم الفكرية، ما هو إلا رذة فعل وحالة طبيعية للغياب المعنوي لكيان الدولة وتمهيش القانون، وبالتالي تنسوية معنى المواطنة الحقيقية ونصرد "شلة" من الجيلة والقبائل بإلغاء "درجات" الجنسية فليس من وئزيع المواطنة على ما يتوافق مع أحوالها ومصالحها، وما قضية ازواج الجنسية إلا خير دليل، فعلى الرغم من بساطة حل هذه القبضية إذا وضعت في إطارها القانوني، كونها حالة مخالفة لقانون الجنسية والمادة (11) منه تحديداً، وإذا مارست الحكومة وزارة الداخلية الدور المطلوب منهما، فإنهما كعادة رتكا إلى النوم في العسل وباتنا كالأزواج المخدوع آخر من يعلم وآخر من يتصرف، بينما وجدها "بعض من في قلوبهم مرض" فرصة للانتقال من أبناء القبائل وصلت إلى حد التشكيك في الولاء والانتماء للوطن ممن لا يملك هذا الحق... فلا هو بالمؤهل قانونياً ولا تعينه سيرته الذاتية أن يوزع صكوك الولاء والانتماء على من يحب وحرمان من يكره.

حماية النسيج الاجتماعي وتحقيق الوحدة الوطنية، كما يحلم الأستاذ سامي النصف ونحن معه، بتعديان استحقاقاتهما المطالبة بالحل السطفي المتمثل في إلغاء اسم القبيلة من الوثائق الرسمية، فالأجر أن نطالب بسيادة القانون وتطبيقه على الجميع، وأن نتخلى عن مفهوم "هذا ولدنا" لتكون جميعا أولاد الكويت، ولنتطال بإلغاء "درجات" الجنسية فليس من المنطق أن تكون أبناء وطن واحد يفترض أن تتساوى في الحقوق والواجبات بينما هناك كوئتي "بالتاسيس" وآخر "التجنيس"، وكوئتي "ماده أولة"، وكوئتي "ماده ثامنة!" فلنطالب إذن بتساوي الفرص للجميع بعيداً عن الانتماء العنوي والمناطقي، فليس من المنطق أن يكون هناك من خلق ليحصل على "كل شيء" وآخر خلق ليكفني "بأي شيء".

الأستاذ سامي النصف يريدنا أن نتخفي باسمين مثل "جون سميت" كما يحدث في الولايات المتحدة، ولا اعتقد أن الأستاذ سامي يفصلته المعبودة بغير عين باله أن الإخوة" هناك وصلوا إلى مجرد حالة الإكتفاء بالإسمين فقط، بل وصلوا إليها بعد أن امنوا بسيادة القانون على الجميع، وأن المواطنة "مسطحة" واحدة، مما أتاح للطرفون" بآر ك حسين أوباما أن يصبح رئيساً للولايات المتحدة، ولم يخلق ذلك حالة من الإحباط "لعيال طفنها" من أهل تكساس.

## الروضة



الإهداء إلى عاشقة البحر

يا سيّد الأزمنة، كَلّ السهر والظلام وأنا أتجرع مسافات الكلام الطويل الليل هذا بمر، ويبتدئني سلام والصمت يجلد كفوف الأسئلة بالصهيل يسافر الشهيد عن مينا الشذا للعتام وأنا استسكع على الشيطان مثل النخيل تمر في خاطري، أجمل طيور الكلام واھيم في عشقها، واحضن دروب الرحيل تسلبني الذاكرة، بالشك، والأدحمام والعمر يطويه ليل العاصف المستحيل وأنا بطاريك يا كل البشر، والأنعام السّون الكون ورد، وصوت بوحه هدبل يا سيّدي... والثواني ما عليها ملام ما دامها الإمكنة جيّث، وعيْث تسيل أحس رجلي، ما هي رجلي، ولا لي مرام بالسبر، والوقت يجلدني، وصبحي يميل يا سيّد الورد، والنّارنج، يا ابن الحمام يا سيّد الشعر، والأحلام، والسلسيل أبوس أرضك... ويخضّر الحكي والغمام وأشم صدرك... ونمطرنى بحور الخليل زرعت في مجسمك، ذكرى وطول المنام ورسمت في بحة أنفاسك، خيوط الأصيل



## سود الألماني

- تركيب حمدان**

هذا اننا... ما أريد حظي ما ارتجيه هذا اننا وامسد كفي لاعطاني واعشيق اليوم الذي ماعشت فيه كل شي ما عرفته... صرت ابيه دام كل اللي عرفته ما بغاني المكان استحققه... وارجع إليه والزمان اتعبني بوخر الثواني واستريح ان عات شعري بالوجيه لا رميت البحر واصطدت المواني دفترى لا جيت اكتب به يتيه ينثر اوراقه يقول اطرب كياني يحسب ان المبتلى صب سفيه يحسب اني غثأرق فحسب الغواني لو درى الدفتر وش اللي يحتويه كان مات من الخجل ولا بكاني والله ان الحب قلبي يشتيه لكن الغربية خذت كل المعاني والصبايا ما بهن ترف ونزيه يشبه نفسي ويحتاج لحناني من شبيهي يوم كل له شبيهه؟! حسبي الله كان مت ولا لقاني يا خيالي سافر وخلص نبيه رح لعالم تسكنه سود الاماني وان صدفك الموت سلم لي عليه واعرف اني ذاكره... لو هو نساني رافض هالموت يبسط لي يديه فقال: ما افني شاعر مولود فاني اه مني... ليت لي زيف اكتسيه او بعد يا ليتني انسان ثاني ما بقى فيني ولا شئ ارضيه مدت ايديها تترجى... وش بلاني كل ما فيني جفاني؟! ياخيالي ضقت انما من كثر ليه والحقيقة اني اكثر من عصاني واحتقر طيني واذمه وازدريه واليوم جاني بحسب إن اللي مضى ما له حساب ما هسه إلا كيف يسوع عذره حروف الهجا ما عاش وحشة ليلة ظلما على صوت الذباب وما حس في قلب وحيد لغير ربه مالتجا اليوم عود فارس احلامي على شهوة عتاب وخصان عشقه في مقابيل الليالي مسرجا يظن ابنسي؟ كيف ابنسي؟ ويش جابه؟ ويش جاب؟ وش يطوي الغربة مع الليل الطويل ليا سجا هو مادرا إن القلب من جوره كبر لين إن شاب؟ وفي دمتي ما أنسى طوعه لو مئت سلمى واجا

## سلمى وأجا

- كبيرة**

أقبل بلوح بالخيار اللي أمز من الغياب ويفل كف من شحوح الوقت ما فيها رجا أقبل يماري بالسنين الموحشة وارض الخراب ويطنش في وجهي ثمانين ألف عذر وما نجا عذره وما هي صححة ايامي وميراده سراب عذره قبيح وفعله اقبح من خفافيش الدجا ما طاب جرحه من سنين ولو كذبت وقلت طاب عيون اللي خنجره كنه تؤه بصدري لجا سترته عن عيون عدالي برثاني الثياب وشافوه في رمشي ما دونه لاستار ولاحجا واليوم جاني بحسب إن اللي مضى ما له حساب ما هسه إلا كيف يسوع عذره حروف الهجا ما عاش وحشة ليلة ظلما على صوت الذباب وما حس في قلب وحيد لغير ربه مالتجا اليوم عود فارس احلامي على شهوة عتاب وخصان عشقه في مقابيل الليالي مسرجا يظن ابنسي؟ كيف ابنسي؟ ويش جابه؟ ويش جاب؟ وش يطوي الغربة مع الليل الطويل ليا سجا هو مادرا إن القلب من جوره كبر لين إن شاب؟ وفي دمتي ما أنسى طوعه لو مئت سلمى واجا

## الساحة

# الجنادرية والمرأة

### مسفر الحوسري

**أعطيت المرأة السعودية والخليجية مساحة للمشاركة في مهرجان الجنادرية لهذا العام بشكل لافت ما يدعو إلى التفاؤل بمزيد من المشاركات النسائية الفاعلة في المستقبل.**

المهرجان الوطني للثقافة والتراث "الجنادرية"، الذي يُقام في المملكة العربية السعودية، وتحديدًا في عاصمتها الرياض، يعد أحد أهم التظاهرات التي تقام سنويا على امتداد الوطن العربي، وقد احتتم قبل أسابيع قليلة دورته الخامسة والعشرين من عمره.

وتأتي أهمية هذا العرس الوطني ليس فقط من نشاطاته الثقافية المتنوعة، بل لأنه يعكس الفكر الحضاري لوطن يمثل حجر الأساس في رؤية الآخرين لتطور المجتمعات الإسلامية والعربية على حد سواء، وتشكيل فهمهم لنمط تفكير هذين العالمين.

واللافت من مهرجان هذا العام، أن المرأة أعطيت مساحة للمشاركة أكبر من المعتاد في دوراته السابقة، مما يعكس رغبة حقيقية في خلق مجتمع طبيعي، تشارك فيه المرأة وتتعلم وتساهم في رسم حياة لمجتمع ظل يسدل عليها الأحيحة والإغطية، لتبقى على هامش مسيرته.

ففي السنوات الأولى من عمر هذا المهرجان، لم تكن مشاركة المرأة في "الجنادرية" سوى مشاركة هامشية، من خلال وجود بعض النسوة الكبيرات السن اللاتي افترسن الأرض لبيع بعض المنتوجات الغذائية والأكلات الشعبية، ويقين صرغان من أجل إبعاد الذباب عن تلك المنتوجات أو من أجل الحصول على شمة هواء لطيفة تخفف عن أنفاسهن صلافة الحرا! أو من خلال مشاركة بعض النساء الأخريات اللاتي يقمن ببعض الأعمال الحرفية التراثية كغزل السجاد، وحياكة بعض الملابس الشعبية!

هذا العام كانت مشاركة المرأة أكبر في نشاطات المهرجان وأكثر فاعلية، وكان لها حضور لافت مقارنة بالسنوات السابقة، ولا نقول مقارنة بالطموح. فقد شاركت المرأة كأحد المشاهد البوية في دورة هذا المهرجان، بدورها التقليدي المتخمل في عروض التراث، إذ كانت الصانعة والمنتجة، لكنها بدل أن تفترض الأرض خصص لمثل هذه الفعاليات أركان وزوايا في موقع المهرجان، كما أن أدوات الإنتاج المستخدمة في المنتوجات تعدت الأدوات التقليدية البسيطة، وأدخل عليها بعض أدوات التكنولوجيا الأكثر تطوراً!

لكن حضور المرأة لهذا العام لم يقتصر على مشاركتها التقليدية في عرض بعض المنتوجات

# الخروج... من ظل آدم

- عائشة السلام**

اعترف...
إنتي سواف دافيه
إنتي حنان
إنتي حبيبة ف الظلام
إنتي في روكح ربيع لما ينقضي
يتنهي بعده الكلام
"صف... ف... عه"
واستدار
ما سال منهو اللي جار
مدت ايديها تترجى...
وما صبر...
أزعت كل الوفا...
وما جنت غير الجفا...
كان كل الكون ذاهل
كان جاهل...
الورد... يطلع رماذ!؟

### لهجة ولهجة أخرى

## وحي المطلع

- لبنان - موسم زغيب**

ظل بجعني وحي المطلع
تصرت شوف وفكر واسمع
لحد ال بيطلع من قمح مبدور
لو مافيه جوع ولاد ما بيطلع
والنبع اللي يبيعن وبيفور
لو ما العطش بالناس ما يبيعن
والسيف مثل الحق مثل النور
ينزل بخوض المعركة مؤزع
والريح لما عالشجر بتنور
وحده الأرز ما بيركع بلبنان
والشعر مثل الأرز ما بيركع
ظل بجعني وحي المطلع
تصرت شوف وفكر واسمع
لحد ال بيطلع من قمح مبدور
لو مافيه جوع ولاد ما بيطلع
والنبع اللي يبيعن وبيفور
لو ما العطش بالناس ما يبيعن
والسيف مثل الحق مثل النور
ينزل بخوض المعركة مؤزع
والريح لما عالشجر بتنور
وحده الأرز ما بيركع بلبنان
والشعر مثل الأرز ما بيركع
ظل بجعني وحي المطلع
تصرت شوف وفكر واسمع
لحد ال بيطلع من قمح مبدور
لو مافيه جوع ولاد ما بيطلع
والنبع اللي يبيعن وبيفور
لو ما العطش بالناس ما يبيعن
والسيف مثل الحق مثل النور
ينزل بخوض المعركة مؤزع
والريح لما عالشجر بتنور
وحده الأرز ما بيركع بلبنان
والشعر مثل الأرز ما بيركع

## تخيل

- بدر بن عبدالحسن**

تاوقف على اطراف الهدب...وماشافتك عيني
صافحتني ومدري يدك هي لمست ابيدي...
سلم...ابارد السلام...
وهذا ترى كل الكلام...
اللي بقى بينك وبييني...
تخيل...
من وين...ومنين ومتى...
بالله ذكرني...
جيتك انا ف ليلة شتا...
تهزني ريح الشمال...
محتاج انا لبعسمه وشال...
تركتني لبرد الطريق وأنا على بابك...
اتذكر انك قلت لي باللهه وش جايبك...
ودعنتي قبل السلام... وهذا ترى كل الكلام

والمصنوعات التراثية، بل تعداه ليصبح لها نصيب في المشاركة الثقافية من خلال الأنشطة والفعاليات والأمسيات الشعرية والفكرية التي حفل بها المهرجان، وخصّصت للحضور النسائي من الجمهور، بل إن المشاركة النسائية تعدت بُعدها المحلي إلى العربي وحتى العالمي، كمشاركات أساسيات في فعاليات المهرجان أو كضيفات مدعوات من خارج المملكة.

ففي الأوبريت الافتتاحي مثلا، لم الصوت النسائي حضور من خلال المشاركة الغنائية للفنانة يارا، علما أنه سبق للفنانة نوال الكويتية المشاركة في هذا الأوبريت، لكنها كانت مشاركة خجولة ولا تعكس رغبة لتاصيل هذا الحضور.

وقد برزت هذا العام رغبة من القائمين على المهرجان بإشراك المرأة أكثر فيه، واعطائها دورا مهما لا هامشيا في رسم معالمه، من خلال الإعلان عن نية حقيقية في تكليف إحدى الشاعرات كاتبة أوبريت الجنادرية للعام المقبل، وهذا إن حدث فهو يعتبر بحق نقطة تحول في مسيرة المهرجان، إذ إن كتابة الأوبريت تعتبر تشريفا عظيما يتسابق الشعراء جميعا إلى إليه، وحين يتم تكليف شاعرة بكتابته فهذا يعني لأول مرة في تاريخ المهرجان، أن هذا الشرف ليس مقصورا على الذكر، إنما من حق المرأة أيضا أن تتساوى معه في الحصول على هذا الشرف، ومن هنا أيضا أن تكتب مسيرة التاريخ وتوثق هذه المسيرة التنموية للمجتمع.

وفي هذه المناسبة، نتمنى لو حدث هذا فعلا وتمت كتابة الأوبريت من قِبل شاعرة، وأن يكتب بعين أنثى لا بعين رجل، ويتم رصد هذه المسيرة الاجتماعية وانعكاسها على المرأة ودورها في مسيرة العطاء.

وفي هذا العام، تم تكريم أسماء نسائية لمثقفات وأديبات كبيرات على مستوى دول مجلس التعاون، أسهمن في الحياة الثقافية والفكرية العامة، وكان لهن دور بارز ومهم في العطاء الإبداعي.

وتم أيضا في هذا العام ابتكار شخصية نسائية تحمل اسم "سوزن"، ذات الملامح الخليجية وزينها الذي يحمل تراث الماضي،



نوال

هذا الابتكار لهذه "التعويذة" له دلالاته الفكرية والمعنوية للدور النسائي.

ومن خلال ما سبق، يتبين أن المهرجان أخذ منحى جديدا في ما يتعلق بالمشاركة النسائية في تشكيل ملامح المهرجان ورسم سماته، مما يعكس نهجا جديدا في التعاطي مع المرأة بهذا المهرجان. لكنه كما كل عمل متميز لا يخلو من المنغصات أحيانا، فقد صاحب هذا النهج في هذا المهرجان بعض السلوكيات من بعض الذين أوتمنوا على إبراز صورة العمل الوطني الجميلة، ولم يحفظوا هذه الأمانة.

فلقد شارك بعض من الفتيات في بعض اللجان المؤقتة التي تنشأ عادة في كل عام خلال فترة الإعداد لهذا المهرجان إلى حين انتهائه، كاللجان الإعلامية والخدماتية، لكنهن تعرضن للإهانة والابتزاز من قبل بعض المسؤولين الرسميين في المهرجان من صعااف النقوس، هؤلاء الذين يستترون تحت اسم الحرس الوطني الراعي والمنظم لهذا المهرجان الوطني العظيم، ويقومون باسمه وتحت رابته بممارسات مشبوهة ومريبة، لاستغلال بعض بنات الوطن الباحثات عن عمل شريف، وأي عمل أشرف من العمل الوطني تحت راية أهم جهاز عسكري في الوطن.

نعلم أن هناك تحقيقا يجري الآن بشكل سري مع بعض الأسماء، بخصوص تلك الممارسات السلوكية السيئة والذنيخة، لكن نرجو ألا تتدخل الحساسيات والعلاقات الشخصية في هذه التحقيقات، وألا تأخذ القائمين بها رحمة ولا شفقة بحق هذه النوعية المريضة التي تمارس أشنع السلوكيات باسم الوطن، وليس من الجائز أن يسيء

### على أقدام الربابة

## سيد البيض

- سليمان الهويدي**

ليت من يـدري عن الـزين وشلـونه
فأفـده من مـدة ايام ما جاني
طمـنوني عـنه يا الـلي تـمرونه
جـعل سـيد البـيض ماـهو بـمرضاني
ان نشـد يا بـعد عـيوني عـيونه
خـبروه اـنه بـلا قـلب خـلاني
خـبروه انـي اـقاسـي من طـعونه
لا تشـاوي الجـرح الـاول ظـهر ثـاني
وان سـكت عـلامـة الغـيظ مـضمونه
شـوف منـهو حـاكي لـه وزـعـلاني
فـيه نـاس طـبـعهم ما يـخلـونه
حـاضرـين للـفـنـة فلان وفـلاني
والـحـكي لـو هـو شـويه يـزـيدونه
يـدعـون اصـحاب لا شـك عـدواني

### لثة

## مسائل صغيرة

- علي الدميني**

ولم تبصر من الاحلام إلا موتها
المائل في الأصفاة؟

قلت: سحر الوهم في ما يشبه
الميلاد

قبل ما يُثفلك الآن وقد قاربت من
خمسبك الأولى،
وما زلت غلاما صالحا للذبح في
الاعباد؟
قلت: قرناي جميلان واخشى أن
يراني عربا،
دونهما، الجاذ.

سلم ابارد السلام...
ومن أطرافها "فيلما" من الكرتون
يلهو حوله الأحفاد؟
قلت: لم أرو لهم عن فتنة الصيد،
وعما يدهش الصياد!
قبل ما يُطرب عينيك ولم تبحر
جنوب الماء
لم تشرب من البئر التي تهوى
وقلبك، ذابل ظمئ!

#### إشراف: نايف الحربي

للتواصل: n.alharbi@aljarida.com

### آخر وطن



## الحب... أن نكسب!

- مسفر الحوسري**

قرات عبارة تقول: "الحب ليس كسب شخص ما، إنما خسارة نفسك من أجل شخص ما" ورغم جمال "الميلودراما" في ظاهر معنى الجملة السابقة، فإنها في جوهرها سلبية جدا، وساذجة جدا!

صحيح أن للمعنى دلالة على الاستعداد للتضحية بالذات، أنه كل الدنيا، والاختفاء تماما كحبة رمل في عباءة

وليس من الجائز أن تتحول إلى أماكن موبوءة تمارس فيها الأفعال المشيئة، ويدفع الوطن فاتورتها.

وليس من الجائز أيضا، أن فن تُقدم جسدها على طبق من رغبة من اللاتي يعملن في تلك اللجان، يكون لها الخطوة والأحترام، بينما تُهان وتحارب اللواتي اتبن محبات لخدمة هذا الوطن والحصول على مكافأة شريفة، ولو حتى معنوية.

وليس من الجائز أخيرا، أن يُسمح لمثل هؤلاء أن يشوهوا رغبة وطنية سامية حرص صرح وطني مهم على تجسدها، هذه الرغبة التي تمتثلت بشائرها في هذا مهرجان هذا العام بإشراك النصف المعطل مكافأة شريفة، ولو حتى معنوية.

وليس من الجائز أخيرا، أن يُسمح لمثل هؤلاء أن يشوهوا رغبة وطنية سامية حرص صرح وطني مهم على تجسدها، هذه الرغبة التي تمتثلت بشائرها في هذا مهرجان هذا العام بإشراك النصف المعطل مكافأة شريفة، ولو حتى معنوية.
على كل المستويات.

صورة تركز فهما شاذا يعتمد على الأ طريق للفوز بحبيب، إلا عن طريق خسارة ذواتنا، واستلاب جوهرنا الإنساني، وأننا لن نفوز بالحبيب المنتظر إلا بعد أن نفعل كما فعل بطل مسرحية "فاوست" عندما باع نفسه للشيطان!

نصّور الحب كأنما هو فعل مسخ لنا، لا عملية نماء رائعة لماهيتنا، نعتقد أن الحب هو تغليب كامل، لا فعل تكامل بهي!

الحب الذي على هذه الشاكلة حب مريض، يعاني عقدا نفسية مريغة، ويجب أن يذهب سريعا إلى أقرب مصحة نفسية للعلاج!

الحب جميل... ورائع... ونقي... الحب لا يلغي ذاته، إنما يؤكدها، ولا يغيبها، إنما يجعلها حاضرة كتمسس طاهرة، يجعلها ولا يشوهها، يمسح عنها غبار العتمة ويزيدها الفأ، الحب السليم هو ما يصفى روح العاشقين من أثارتيتهما وأمراضهما النفسية، في محاولة منهما لرؤية الآخر في أبهى صورة له ليس في عينيه فقط

كمنح، لكن في عيون الناس أجمعين.

أي حب يرغمنا على التنازل عن لون ريشنا، حب متسلط، وأي حب يجعلنا نمحو بصمة أصابعنا، ليس سوى لص جبان، وأي حب يامرنا بأن ننسى طريقتنا الخاصة في إعداد قوت أفكارنا لنتنظر ما يلقيه علينا من قنات مائتة حب أثم، وكل حب يلغي الوان خارطة عواطفنا حتى لا نميز البحر من اليابسة، هو حب فاسد.

لا تدعوا أحدا يصادر نوتة تضحك الخاصة باسم الحب، ولا تسمحوا لأحد بأن يزور بطاقتكم الشخصية باسم المشاعر، الحب ليس أن تخسر نفسك من أجل شخص آخر، لكن أن تكسب الاثنين معا!

## اقتصاد

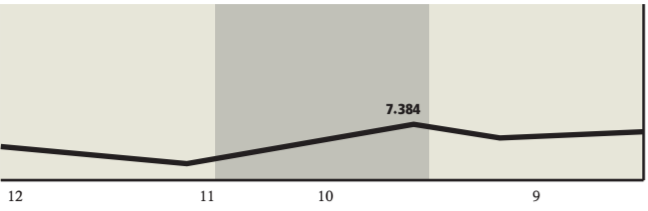
11

1,000 الدينار

3.478 \$

2.567 €

## المؤشر الكويتي



## وجهة نظر

التخصيص نجح  
في مداولته الأولى...  
ولكن!



د. عباس الجرحن  
economics1234@gmail.com

رغم المخاوف التي عبرت عنها جهات نقابية وأهلية ونيابية، نجح مؤيدو مشروع القانون في شأن تنظيم برامج وعمليات التخصيص، بحصد 33 صوتاً مؤيداً للمشروع في مداولته الأولى، مقابل معارضة 10 نواب فقط.

قانون التخصيص الذي من بنجاح ساحق في هذه المداولة، يهدف إلى تنظيم عملية نقل ملكية أو إدارة أنشطة اقتصادية تمتلكها الدولة في الوقت الحاضر، إما جزئياً أو كلياً إلى القطاع الخاص.

والتخصيص ليس غاية بحد ذاته، وإنما هو وسيلة من وسائل الإصلاح الاقتصادي تستهدف بالدرجة الأولى تحسين كفاءة استغلال الموارد الطبيعية والبشرية، من خلال آليات عمل القطاع الخاص التي تنبسم بدرجة أفضل من الرقابة تفرضها طبيعة السوق التنافسية التي تعمل فيها.

وقد كُنَّت في السابق محذراً من أن حزمة القيود التي أثقل بها قانون التخصيص، قد تحد من قدرته على تفعيل عملية التخصيص في الكويت، فمشروع القانون اختزل أساليب التخصيص المتنوعة بأسلوب وحيد، وهو الشركة المساهمة التي يتوزع رأسمالها بين حصة المزايذة العلنية وحصة الجهات الحكومية وحصة الإكتتاب العام، وأثقل كاهل هذه الشركة بتكلفة الرواتب والمزايا العينية للمعاملة الوطنية خمس سنوات.

وتحفظي هذا لا يعني تجاهل الحقوق المكتسبة لهذه العمالة، إنما يَنْصَل بشكل أساسي بمن يتحمل تكلفة هذه الحقوق في حال تخصيص المؤسسات العامة، فبينما يحتمل مشروع القانون الحالي هذه التكلفة للقطاع الخاص، الذي قد يحملها بدوره، بشكل أو آخَر، للمواطنين أنفسهم في نهاية المطاف، أرى أن تتحمل الدولة من عوائدها التي ستحققها من عمليات التخصيص هذه التكلفة، لأن هذا الأمر كفيل بدعم وتعزيز نجاح عمليات التخصيص.

ومن متابعي لجملة التحفظات التي طُرحت في جلسة مجلس الأمة أمس، أتفق مع ما قاله بعض النواب في سياق تحفظهم على المشروع، بأن التخصيص هو منظومة اقتصادية متكاملة تتطلب الإضافة، مثل قانون حزمة من التشريعات والقوانين الإضافية، مثل قانون الضريبة وقانون حماية المستهلك وقانون مناهضة الاحتكار، وغيرها من القوانين، لنضمن نجاح تجربة التخصيص، أي أن مشروع قانون التخصيص ليس كافياً للدفع الفاعل بعملية الانتقال السلس للملكية من القطاع العام إلى القطاع الخاص.

التخصيص يتجاوز مفهومه الضيق المتعلق بعملية بيع الأصول أو نقل الملكية من الدولة إلى القطاع الخاص، إلى مفهومه الحقيقي الذي يتصل بنحول في ثقافة الإنتاج وفلسفة النشاط الاقتصادي وتحقق نقلة نوعية في دور الدولة الرقابي والتنظيمي، ونجاح برنامج التخصيص لا يمكن أن يتحقق في ظل البيئة الراهنة، فهذا النجاح يتطلب تزامن هذا البرنامج مع برامج اقتصادية وسياسية وإدارية أخرى، موازية ومتناسقة، يعمل كل منها في اتجاه الإصلاح الاقتصادي.



سلبية بعد أن ذهب أول العقود التي تتنافس عليها والخاصة بالجيش الأميركي إلى شركة أردنية، لتطيح هذه الأخبار بالسوق وتضاعف خسائره وتضعف الثقة به لتكون في أدنى مستوياتها خلال هذا العام.

وبينما استقرت الكميات المتداولة متراجعة بنسبة بسيطة لم تتجاوز 5 في المئة عن معدلاتها خلال الأسبوع الماضي، ارتفعت القيمة وبنسبة كبيرة بلغت 13.2 في المئة مما يشير إلى زيادة عمليات البيع على الأسهم القيادية وتراجع عمليات المضاربة خلال هذا الأسبوع.

وتأثر السوق بعدة عوامل فنية وأساسية، إذ أنه احتاج إلى عمليات التصحيح المرحلي بعد نمو المؤشر الوزني بشكل كبير خلال الفترة الماضية من جهة اضطراب السوق بسبب تباين الأخبار المؤثرة على أداء شركاتها القيادية والمهمة والأكثر نشاطاً خلال هذا الأسبوع، حيث تراجعت أسعار شركات النقل والتي دعمت المؤشرات خلال الفترة الماضية بينما استعادت كتلة التمدين لونها الأخضر وبعد حرقها دون عمليات جني أرباح في منتصف الأسبوع، بينما مالت والشائعات الضاغطة الأكبر على أداء الأسهم التشغيلية والتي تضاعفت خسائرها، إضافة إلى تداولات أسهم النقل والتي جاءت

الشفافية حيث دائماً ما تتسابق شركاتها المدرجة في إعلاناتها الفصلية أو السنوية عن نتائجها، مستيقنين بيقظة الاسواق الخليجية بفترة زمنية كبيرة.

## الخاسرون

على مستوى الخاسرين كان أدناها من نصيب سوق الدوحة الذي استطاع أن يتماسك حول أعلى مستوياته متخطياً مؤشرات الاسواق الخليجية الأخرى وبنيات، وكانت محطة هذا الأسبوع متوقفة حول عمليات جني الأرباح والتي قلصت مكاسب السوق خلال جلساته الأخيرة، بل غيرت نتائجه لهذا الأسبوع إلى اللون الأحمر ليخسر بشكل محدود 8 نقاط، وهي

## السوقان السعودي والعماني

حقق السوق السعودي الأكبر عربياً ارتفاعاً كبيراً خلال الأسبوع الماضي، والذي انتهت تداولاته فيه يوم الأربعاء الماضي على مكاسب بـ116 نقطة أي ما نسبته 1.7 في المئة ليغفل على مستوى 6890.7 نقطة، وبعد بداية طيبة لإعلانات بعض الأسهم السعودية عن أرباحها الفصلية، والتي دعمت مؤشر تداول، كان الدعم الأكبر من خلال ارتفاع مؤشرات الاسواق العالمية التي يرتبط بها السوق السعودي بشكل كبير، كذلك ارتفاع أسعار النفط واستقرارها عند مستوى 86 دولاراً للبرميل، مما يشكل دعماً رئيسياً لنتائج شركات البتروكيمياويات السعودية من جهة، والاقتصاد الكلي للمملكة من جهة أخرى.

واستطاع مؤشر سوق مسقط أن يعود إلى الأرباح ويقدم خطوة كبيرة نحو مستوى 7 آلاف نقطة، وذلك بعد أن أنهى أسبوعه مضيافاً 1.1 نقطة تعادل 78 نقطة ليغفل على مستوى 6930 نقطة، ورغم تراجع أرباح البنك الوطني العماني الربعية فإن السوق بقي متماسكاً، واستطاع أن ينهي جلسته الأخيرة على اللون الأخضر، بعد إعلان بنك ظفار نمو أرباحه الفصلية بنسبة 35 في المئة ليوافق أداء الجلسة الأخيرة، ولعل نمو مؤشرات الاقتصادات العالمية أيضاً وارتفاع أسعار النفط من عوامل الدعم المهمة لسوق مسقط.

ويتعتبر السوقان السعودي والعماني هما الأفضل من حيث

تباين أداء أسواق المنطقة مع نهاية إقبالها الأسبوعية أمس، واستطاعت ثلاثة أسواق أن تحقق نمواً جيداً، بينما تراجع مثلها، وسجل سوق دبي أفضل مكاسب أسبوعية بين أسواق المنطقة، واستطاع أن ينهي تداولاته على مكاسب بلغت 2.9 في المئة تعادل 51 نقطة خضراء، استعداد على أثرها مستوى 1816 نقطة مرة أخرى، بعد أن فقدته خلال الأسبوعين الماضيين، وذلك بعد عمليات جني أرباح كبيرة أطاحت به خلالهما، وكانت أخبار إعادة هيكلة ديون شركات الإمارة هي المحرك الأكبر لمؤشراتها، وبعد الإعلان عن خطة إعادة هيكلة ديون شركة دبي العالمية عادت الثقة إلى السوق بشكل واضح، إضافة إلى تسديد مالية دبي حوالي 300 مليون دولار من الديون بشكل صكوك إسلامية أمس الأول، ليغفل السوق على مكاسب هي الأكبر خليجياً.

وكان تأثير هذه الأخبار على سوق أبوظبي إيجابياً أيضاً، ليبرح مؤشرها 33 نقطة تعادل ما نسبته 1.2 في المئة مقلداً على مستوى 2856 نقطة، ورغم تأثر سوق أبو ظبي بشكل محدود مع الاسواق العالمية وأسعار النفط فإنها تبقى أكثر استفادة من سابقها في ما يخص أسعار النفط، إذ تعتمد الإمارة على النفط في جل دخلها القومي، وينتظر المؤشران إعلانات النتائج الفصلية لشركتهما القيادية خلال الفترة المقبلة، والتي ستكون ذات اثر مباشر على التداولات اليومية بالسوقين.

## نمو مؤشرات الأسواق العالمية وتدعم أداء السوق السعودي

أكثر خمسة أسهم ارتفاعاً خلال الأسبوع المنتهي في 2010/04/15						
الترتيب	السهم	الإقبال الأخير	تغير أسبوعي (فلس)	تغير أسبوعي (نسبة)	القيمة المتداولة خلال الأسبوع (دينار)	عدد الصفقات
1	إسكان	126	26	26%	53.200	19
2	تمدين ا	410	70	20.6%	8.223.650	894
3	أولى وفود	495	70	16.5%	842.500	79
4	أندك	32	4.5	16.4%	427.120	150
5	الجزيرة	210	16	8.2%	6.129.800	568
	المجموع	-	-	-	15.676.270	1.710
					3.6%	4.4%

نسبة مجموع الشركات الخمس من إجمالي السوق

## 49 شركة تعقد جمعياتها العمومية خلال 4 أيام

## تعمل في قطاعات اقتصادية مختلفة

تشهد الفترة من 18 حتى 22 أبريل الجاري انعقاد جمعيات عمومية عادية وتغير عادية لـ 49 شركة تعمل في قطاعات اقتصادية مختلفة.

وقالت وزارة التجارة والصناعة، إن 49 شركة تعمل في قطاعات اقتصادية مختلفة ستعقد اجتماعات جمعياتها العمومية العادية وغير العادية في الفترة من 18 حتى 22 أبريل الجاري، وأوضحته الوزارة في موقعها الرسمي على شبكة الإنترنت أمس، أن بعض هذه الجمعيات ستعقد في مبنى الوزارة بمجمع الوزارات في القاعين (أ و ب)، والبعض الآخر سيعقد بمقر الشركات نفسها، مبينة أنها ستعلن بشكل أسبوعي الجمعيات المقررة لكل شركة في الأسبوع الذي يسبق موعد انعقاد الجمعيات العمومية.

وأفادت بأن عدد الشركات التي ستعقد جمعياتها العمومية بعد غد الأحد 18 أبريل يبلغ 8 شركات، هي الصفاة للتجهيزات الغذائية، والشرقية العالمية للخدمات الطبية، والكويتية السورية القابضة، وأسما المتحدة العقارية، والمهام المالية القابضة، والامتياز العالمية للمقاولات الإنشائية، إضافة إلى شركة العرش القابضة.

وتكررت الوزارة أن 10 شركات ستعقد جمعياتها العمومية الاثنين 19 أبريل، وهي التجارية العقارية، والأولى للمسالخ، وبوابة الكويت القابضة، وشركة الكويت والشرق الأوسط للاستثمار العقاري، وكي جي إل لوجستك،

والربيع للسينما، ومجموعة تشكيل للإعلام، والنور الدولية القابضة، والكويتية المتحدة للدواجن، إضافة إلى شركة الكويتية لإنتاج البروزلين. ودعت الوزارة عموم الشركات المعنية إلى الالتزام بمواعيد الجمعيات العمومية الخاصة بها، والزام الموظف المختص من قبلها بكتابة المحضر وضعه في ملف خاص بالشركة ليسلم مع التقرير والمحضر لقسم انتهاء أعمال الجمعية.

وأضافت أن عدد الشركات التي ستعقد جمعياتها العمومية بعد غد الأحد 14 أبريل 14 شركة، هي الوطنية لتكنولوجيا المياه، وشركة تنمية الشباب لهندسة وإدارة المرافق، وشركة الأولى للتسويق المحلي للوقود، والراية العالمية العقارية، وبنان العقارية، وبنان المناخ العقارية، والكويتية للمسالخ، والأهلية للتأمين، وقاروه لمنتجات النبي أي تي، وزود الدولية العقارية، وتعبئة مياه الروضتين، والروضتين للصناعات الغذائية، وعنان للتمويل العقاري، بالإضافة إلى الخليجية للخدمات الطبية. ويُنَت الوزارة أن عموميات 8 شركات هي الشبكة القابضة، والأوسط الأولى القابضة، وسيني غروب، والشرقية للاستثمار، وطفل المستقبل، والخليجية للأعمال الكيماوية، والشرقية للخدمات التعليمية، وبيان الطبية، ستُعقد يوم الأربعاء 21 أبريل المقبل. وقالت إن عدد الجمعيات العمومية التي ستُعقد الخميس 22 أبريل بلغ 9 شركات، هي مجموعة الكويت الإعلامية، وإدارة الأملاك العقارية، وأجوان الخليج العقارية، وكي جي إل لوجستك،

## أخبار الشركات

## «إجيليتي» تدير المورد الرئيسي لـ «بي في» لـ 6 أشهر فقط

قالت شركة المخازن العمومية (إجيليتي) إن وكالة الدفاع اللوجستية (دي ال ايه) أعلنت تعيين شركة جديدة لإدارة عقد المورد الرئيسي (بي في) في الكويت والعراق، ونظراً إلى إعادة توزيع الجيش الأميركي، وتعيين مورد جديد وضمان استمرارية التوريد بشكل سليم قررت وكالة الدفاع اللوجستية استمرار شركة إجيليتي لإدارة المورد الرئيسي مدة 6 أشهر من تاريخه.

## «الرابطة»: لم يحالفنا الحظ في مناقشة مع الجيش الأميركي

أعلن سوق الكويت للاوراق المالية أن شركة رابطة الكويت والخليج للنقل (الرابطة) أفادت بأنه عطفاً على كتاب الشركة بتاريخ 23-03-2010، فإن إحدى المناقصات التي تقدمت إليها مع الجيش الأميركي قد تم إعلان نتيجتها، ولم يحالف الشركة الحظ بها، وقد تمت الترسية على شركة أخرى.

## استقالة الخالد من «المسار»

أفادت شركة المسار للاجارة والاستثمار بأن مجلس إدارة الشركة وافق على استقالة عمر مشاري الخالد ممثل شركة الصفاة للاستثمار من عضوية مجلس إدارة الشركة.

## ترسية مناقصة على تابعة لـ «الخصومية» بـ 64.3 مليون دينار

أفادت شركة مجموعة الخصومية القابضة بأن إحدى شركاتها التابعة والمملوكة بنسبة 100 في المئة، وهي شركة الغانم للمواد الخصومية، قد تم ترسية المناقصة رقم م.م.ك/3/2006 بخصوص تصنيع وتوريد وتركيب وتشغيل وصيانة أفاعات جسرية لميناء الشعيبة التابع لمؤسسة الموانئ الكويتية عليها، من قبل لجنة المناقصات المركزية، وهي بمبلغ 64.3 مليون دينار، وسيكون التنفيذ على مرحلتين، الأولى تصنيع وتوريد وتركيب ومدتها سنتان، والثانية تشغيل وصيانة المعدات ومدتها ثلاث سنوات.



## «نخيل» تسد 30 مليار درهم من ديونها في يونيو المقبل الشركة تنتظر موافقة الدائنين

من جهتها، أكدت المتحدثة الرسمية في «نخيل» أن الشركة تعقد اجتماعات دورية مكثفة مع ممثلي البنوك الدائنة، بهدف الوصول الى حل توافقي بشأن خطة إعادة الهيكلة التي طرحتها الشركة. وأضافت أن خطة إعادة الهيكلة لم تتضمن مهلة زمنية محددة لتلقي رد الدائنين النهائي عليها، وذلك لإفساح المجال لعقد سلسلة من الاجتماعات التي تجمع الطرفين للتعرف على الملاحظات والاقتراحات بهدف صيغة نهائية لاعتماد خطة إعادة الهيكلة في أقرب وقت ممكن، وأشارت الى أن مفاوضات «نخيل» مع دائنيها تتضمن العديد من التفاصيل المالية والإدارية الخاصة بكيفية سداد الدفوعات.

قال مصدر في الدائرة المالية بحكومة دبي إن الدائرة لا تتدخل بشكل مباشر في المفاوضات الجارية بين شركة نخيل ودائنيها، حيث يقتصر دورها على تقديم الدعم المالي الذي تعهدت به بعد حصول «نخيل» على الموافقة النهائية من البنوك الدائنة على خطة إعادة الهيكلة. وكانت حكومة دبي قد تعهدت

قالت صحيفة الاتحاد الإماراتية إن شركة نخيل العقارية تعزم تسديد نحو 8.2 مليارات دولار للبنوك والدائنين التجاريين خلال شهر يونيو المقبل. ونقلت عن مصدر مطلع على الاجتماع الأخير، الذي عقده الشركة مع دائنيها خلال الأسبوع الماضي، قوله إن المبلغ يمثل الدفعة الأولى من حقوق الدائنين البالغ إجماليها نحو 23 مليار دولار، والتي تعهدت الشركة بسدادها وفق خطة إعادة الهيكلة التي كشفت عنها نهاية شهر مارس الماضي.

وأكدت المصادر أن الشركة تسدد 100 في المئة من قيمة الصكوك للشركة المستحقة خلال هذه الفترة والبالغة نحو 1.2 مليار دولار (4 مليارات درهم)، في مواعيد استحقاقها المحددة مسبقاً لتجنب التعقيدات الإدارية اللازمة لتأجيلها.

ونقلت المصادر عن مسؤولي الشركة أن سداد الدفوعات المالية المشار إليها متوقف على تسلمها الموافقة الكتابية من البنوك الدائنة عبر اللجنة التنسيقية المكلفة بدراسة العرض والسرر عليه في غضون الأسابيع القليلة المقبلة.

**أكدت المتحدثة الرسمية في «نخيل» أن الشركة تعقد اجتماعات دورية مكثفة مع ممثلي البنوك الدائنة، بهدف الوصول إلى حل توافقي بشأن خطة إعادة الهيكلة التي طرحتها الشركة.**

## الهاجري: استراتيجية 2030 لمؤسسة البترول تهتم بتطوير الموارد البشرية العيسى: 8 آلاف موظف يحتاج إليهم القطاع النفطي للمشاريع المستقبلية

قال العضو المنتدب للشؤون المالية والإدارية في مؤسسة البترول الكويتية علي الهاجري، إن المؤسسة تبذل جهوداً كبيرة من أجل الارتقاء بالموارد البشرية العاملة فيها، انطلاقاً من قناعتها الراسخة بأن العنصر البشري هو الركيزة الأساسية لكل جهود النمو والتقدم والتحسين المستمر في مستوى الأداء.

وأضاف الهاجري في كلمته أمام ملققي الموارد البشرية للقطاع النفطي أمس، أن اهتمام المؤسسة بالموارد البشرية يأتي ضمن توجهاتها الرئيسية في إطار استراتيجية 2030، إذ تركز الاهتمام في ثلاث توجهات رئيسية: الأول تطوير الممارسات والتطبيقات الحيوية المتعلقة بتخطيط القوى العاملة وتأهيل الكوادر البشرية، والثاني جذب الكوادر البشرية المتميزة والمحافظة عليها، والثالث الدعم الفعال للهوية المؤسسية الواحدة في المؤسسة وتعزيز ثقافة الأداء المتميز.

وقال إن هذه التوجهات الاستراتيجية ينبثق عنها متطلبات رئيسية تتعلق بالتنفيذ، منها زيادة الالتزام بتطوير وتأهيل قدرات وكفاءات الموارد البشرية، وإنشاء نظام اداري لذيوي الأداء المتميز وإنشاء نظام تدريبي مبني على الاحتياجات التشغيلية، وتأهيل القاداد وتطويرها وتحسين جودة الدعم والأخدمة المقدمة للعملاء.

قال العضو المنتدب للشؤون المالية والإدارية في مؤسسة البترول الكويتية علي الهاجري، إن المؤسسة تبذل جهوداً كبيرة من أجل الارتقاء بالموارد البشرية العاملة فيها، انطلاقاً من قناعتها الراسخة بأن العنصر البشري هو الركيزة الأساسية لكل جهود النمو والتقدم والتحسين المستمر في مستوى الأداء.

وأضاف الهاجري في كلمته أمام ملققي الموارد البشرية للقطاع النفطي أمس، أن اهتمام المؤسسة بالموارد البشرية يأتي ضمن توجهاتها الرئيسية في إطار استراتيجية 2030، إذ تركز الاهتمام في ثلاث توجهات رئيسية: الأول تطوير الممارسات والتطبيقات الحيوية المتعلقة بتخطيط القوى العاملة وتأهيل الكوادر البشرية، والثاني جذب الكوادر البشرية المتميزة والمحافظة عليها، والثالث الدعم الفعال للهوية المؤسسية الواحدة في المؤسسة وتعزيز ثقافة الأداء المتميز.

وقال إن هذه التوجهات الاستراتيجية ينبثق عنها متطلبات رئيسية تتعلق بالتنفيذ، منها زيادة الالتزام بتطوير وتأهيل قدرات وكفاءات الموارد البشرية، وإنشاء نظام اداري لذيوي الأداء المتميز وإنشاء نظام تدريبي مبني على الاحتياجات التشغيلية، وتأهيل القاداد وتطويرها وتحسين جودة الدعم والأخدمة المقدمة للعملاء.

**أكدت مؤسسة البترول الكويتية أن نجاح استراتيجيتها لعام 2030 لن يتحقق إلا من خلال العمل بالموارد البشرية.**

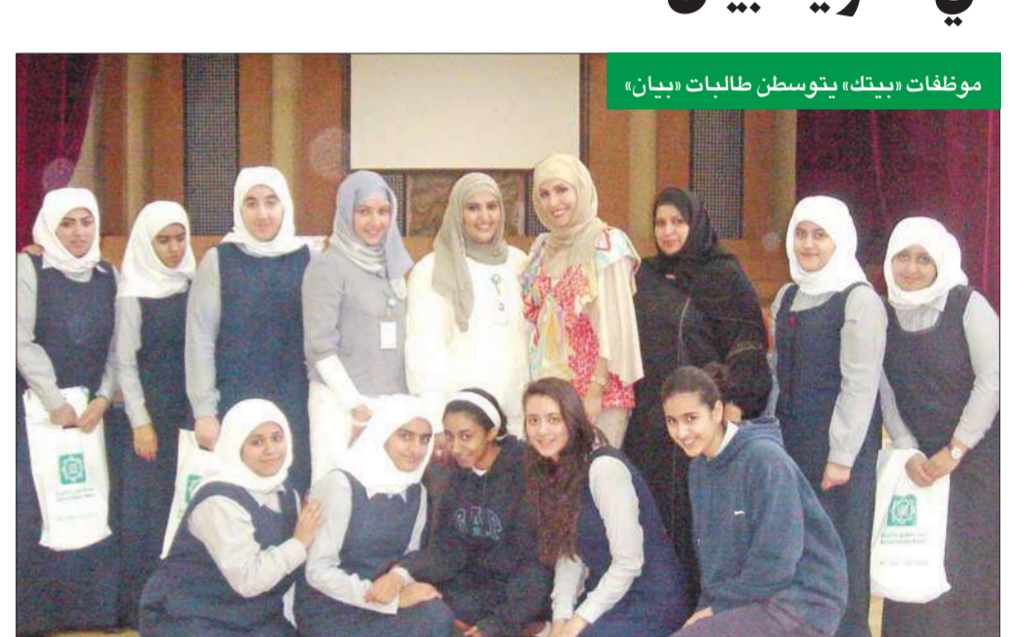
**توجه المؤسسة إلى إنشاء مشاريع نقطية في الخارج لن تؤثر في عملية التوظيف العيسى**

## إدارة وموظفو «الوطني» إلى العمرة للعام العاشر على التوالي



ضمن أنشطته الاجتماعية المتنوعة، نظم بنك الكويت الوطني رحلة عمرة خاصة لبيت الله الحرام لمجموعة من إدارة موظفي البنك وعائلاتهم، وذلك ضمن أنشطة البنك الاجتماعية والدينية المختلفة، حرصاً على تعزيز التواصل الدائم بين إدارة البنك والموظفين. وقال مسؤول العلاقات العامة لدى بنك الكويت الوطني يعقوب الباقر، إن هذه الرحلة التي ينظمها البنك للعام العاشر على التوالي، تأتي اهتماماً بموظفي البنك وتلبية لرغباتهم حيث انضم أكثر من 70 موظفاً من مختلف إدارات البنك، إضافة إلى ذوي الموظفين في هذه الرحلة التي تضمنت العديد

## «بيتك» يستعرض إنجازات 2009 في ثانوية بيان



قدمت موظفات بيت التمويل الكويتي (بيتك) فرع بيان محاضرة خاصة بإنجازات «بيتك» خلال العام الماضي على المستويين المحلي والدولي، خلال زيارة الفرع لثانوية بيان للبحث بمشاركة نورة عادل الصباح ونهال المسلم وندي الوقيان.

وتضمن الشرح الذي قدمته الموظفة نورة عادل الصباح موجزاً عن «بيتك» وتأسيسه والصعوبات التي واجهها في بداية عمله، حتى استطاع أن يحقق إنجازات ملموسة على مختلف الصعد، التي تؤكد دور البنوك الإسلامية في سعيها إلى تحقيق مفهوم إعمار الأرض، وهو المطلب الأساسي الذي تسعى إليه من خلال عملها، بالإضافة إلى الحسبة التجارية والعقارية، استراتيجيات «بيتك» في انتشاره اليوم عبر 187 فرعاً حول العالم سواء كانت في تركيا أو ماليزيا أو البحرين والسعودية وألمانيا عبر تشغيلها.

**تناولت المحاضرة الجوائز التقديرية التي حصل عليها «بيتك» خلال عام 2009 من العديد من الجهات المرموقة، التي أكدت قدرة البنك على المنافسة على المستوى الدولي في المجال المصرفي والاستثماري والعقاري والتمويلي.**

## «مايكروسوفت» تدعم الحكومة الكويتية بأفضل الممارسات التقنية

تعزيزاً لالتزامها بتشجيع الممارسات الحكومية الجيدة بالاعتماد على التقنيات، أعلنت مايكروسوفت الكويت امس أنها استكملت ورشة عمل لكبار مسؤولي تقنية المعلومات في الحكومة الكويتية. واشتملت ورشة العمل، التي أقيمت في فندق موفتبيك البدع، على عرض توضيحية عديدة قدمها خبراء «مايكروسوفت» عن الدور الذي يمكن للتقنيات أن تلعبه في تحسين الأداء داخل الحكومة الإلكترونية الكويتية، سعياً إلى الارتقاء بممارسات الحكومة. وقد أقيم هذا الحدث بالتعاون مع الجهاز المركزي لتكنولوجيا المعلومات.

وتعليقاً على هذا الحدث، قال قصي الشطي، نائب المدير العام لتقنية المعلومات في الجهاز المركزي لتكنولوجيا المعلومات: «كانت ورشة عمل مفيدة جداً، حيث ساعدتنا على فهم توجهات التكنولوجيا المستقبلية، والإطلاع على التقنيات الجديدة التي تعمل عليها مايكروسوفت. ولا شك في أننا نشهد في الوقت الراهن تحديات عدة، وخاصة في القطاع الحكومي، عندما يتعلق الأمر بالجاهزية التقنية وثقافة التغيير والتطوير، وقد وفرت لنا ورشة العمل هذه رؤية واضحة عن الجيل المقبل من الخدمات الحكومية، وهو ما سيساعدنا على وضع خطة محكمة نستطيع

والأردن والإمارات العربية المتحدة وسنغافورة. كما تناولت المحاضرة الجوائز التقديرية التي حصل عليها «بيتك» خلال عام 2009 من العديد من الجهات المرموقة، التي أكدت قدرة «بيتك» على المنافسة على المستوى الدولي في المجال المصرفي والاستثماري والعقاري والتمويلي، وهو ما يساهم في تدعيم الصورة الإيجابية للاقتصاد الكويتي باعتبار «بيتك» أحد أهم المساهمين في بناء السوق المحلي.

واشتمل العرض الذي قدمته الصباح على طريقة إجراء بعض المعاملات المالية وفق أحكام الشريعة الإسلامية، مثل تشغيل بطاقة التيسير الائتمانية أو الحسبة التجارية والعقارية، بالإضافة إلى أنواع وحجم الودائع التي يستقبلها «بيتك» من عملائه، والحوافز التي تحققها تلك الودائع عبر تشغيلها.

**الدليل الطبي**  
تلفون: 1828111  
داخلي: 701  
فاكس: 2252537

**قسم أمراض القلب والأوعية الدموية**  
موبايل: 67732178  
رئيس قسم أمراض القلب والأوعية الدموية - إستشاري ودكتوراه أمراض القلب والأوعية الدموية

**قسم الطوارئ التخصصي**  
موبايل: 97799645  
رئيس قسم الطوارئ - إخصائي ودكتوراه الأمراض الباطنية - (رئيس الكلية الملكية (انجلترا) MRCP) البورد الكندي لطب الطوارئ (كندا CAEP) - عضو الكلية الملكية (أدبيرة) FRCP

**خدمات القسم - على مدار 24 ساعة**  
إستقبال جميع أنواع الحالات الحرجة والطارئة:  
• إمرات القلبية ( قصور الشريان التاجي - عدم إنتظام نبضات القلب - نبوط الدورة الدموية )  
• عيق وضعية التنفس وألم الصدر المفاجئة  
• إنتفاخ نسبة السكر والغيوية السكرية  
• إنتفاخ نسبة الدم المفاجئة وحالات الإغماء.  
• حالات الذرف الحاد  
• الألام الحادة والإنتفاخ المفاجئ للحزرة

**خدمات القسم**  
• علاج أمراض القلب للكبار والصغار  
• علاج عدم إنتظام ضربات القلب  
• علاج إرتفاع ضغط الدم  
• تشخيص وعلاج العيوب الخلقية في القلب  
• وحدة الموجات فوق الصوتية على القلب ( سونار القلب )  
• أحدث أجهزة الموجات فوق الصوتية على القلب بالدوبلر الملون وفحص القلب لدراسة صمامات وشرايين وعضلة القلب TEE بالمخاطر

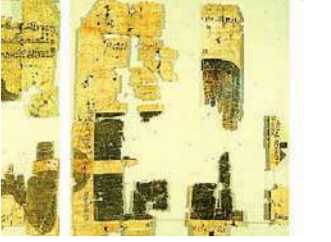
رعاية وشفاء Care & Cure  
مستشفى طبية Taiba Hospital  
ضاحية صباح السالم  
قطعة ٣، شارع ٣  
1808088  
www.taibahospital.com

**د. عبدالله المنصور**  
استشاري طب وجراحة عيون  
• تخصص دقيق من مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون (الرياض)  
• البورد الألماني  
• إزالة الماء الأبيض بالموجات الصوتية بدون غرز.  
• علاج أمراض الشبكية بالليزر.  
• فحص شامل ودقيق للعيون بأجهزة حديثة ومتطورة.  
• فحص شامل ودقيق للعيون بأجهزة حديثة ومتطورة.  
المركز الاستشاري الطبي ت: 25622444

**لإعلاناتكم**  
شركة الجريدة للصحافة والنشر والتوزيع  
داخلي: 701  
فاكس: 2252537  
E-mail: ade@aljarida.com

تصفح  
**الجريدة**  
عبر الموقع الإلكتروني  
www.aljarida.com





مصر تُطلق «قائمة التمني» لاسترجاع آثارها المسروقة من المتاحف العالمية لا سيما رأس نفرتيتي وتمثال رمسيس الثاني وحجر رشيد.



الممثلة صمود في درشة حول دورها في مسلسل «يا صديقي» الذي سيعرض على شاشة رمضان المقبل.



المغنيّة شذى في لقاء حول دخولها مجال التمثيل في «قاطع شحن» وأسباب الهجوم الواسع على الفيلم.



المسائل الصحيّة كثيرة والأسئلة متعددة في هذا المجال... إليكم بعض الأسئلة وإجابات الخبراء عنها.

tawabil

# توابيل

الجمعة 16 أبريل 2010م / 2 جمادى الأولى 1431هـ  
العدد 7 908 صفحات  
www.aljarida.com

## أزياء قاسم القاسم... لوحات تشكيلية

بعيداً عن شكل العباءة التي تميّزت بتصميمها، قدّم قاسم القاسم مجموعته لربيع - صيف 2010 مستخدماً حبيبات الكريستال وأحجار الشوارفسكي لمنح الفساتين طابعاً سوربالياً. كذلك استخدم الألوان الربيعية التي طغى عليها البنفسجي والزهري والفوشيا والأصفر، مطعماً بعض الأقمشة بالوان عبثية.



## فلك

### الحمل

21 مارس - 19 أبريل

**مهنيًا:** بانتظار فرصة ذهبية إن ركزت جهودك على المكان المناسب.  
**عاطفيًا:** الشريك بحاجة إلى دعمك ومساعدتك. فكن حاضراً.  
**اجتماعيًا:** تغرق في الوحدة لأنك لا تتفق بأحد. لا تكن ساذجاً.  
رقم الحظ: 4.

### الميزان

23 سبتمبر - 23 أكتوبر

**مهنيًا:** تنتظر ظروف عصبية تتخطاها بكل براعة.  
**عاطفيًا:** شخص ما يفكر بك باستمرار. انظر حولك جيداً، قد تعرف من هو.  
**اجتماعيًا:** تتخلص من صديق مزعج كان يسبب لك مشاكل كثيرة.  
رقم الحظ: 9.

### الثور

20 أبريل - 20 مايو

**مهنيًا:** لا تقدم على خطوات تندم عليها لاحقاً. أدرس المشاريع جيداً قبل تنفيذها.  
**عاطفيًا:** فترة مناسبة لتصحيح علاقتك مع الحبيب.  
**اجتماعيًا:** عنادك الدائم يبعد الأشخاص عنك. كن أكثر ليونة.  
رقم الحظ: 3.

### العقرب

24 أكتوبر - 22 نوفمبر

**مهنيًا:** ناقش المشاريع مع شركائك بدلاً من اتخاذ القرارات الفردية.  
**عاطفيًا:** اللق الذي يعتربك ينعكس سلباً على علاقتك. خفف من التوتر.  
**اجتماعيًا:** كثرة الثروة تورطك في مشاكل أنت بغنى عنها.  
رقم الحظ: 3.

### الجوزاء

21 مايو - 21 يونيو

**مهنيًا:** أنت بحاجة إلى بعض الترفيه لأنك متوتر بسبب كثرة الأعمال.  
**عاطفيًا:** ابتعد عن الضغوط فتستعيد علاقتك الطيبة مع الشريك.  
**اجتماعيًا:** لا تدع توترك يعكّر صفو علاقتك مع أفراد العائلة.  
رقم الحظ: 7.

### القوس

23 نوفمبر - 21 ديسمبر

**مهنيًا:** لا تتحمل أي خطأ في العمل. إنها ميزة الناجحين.  
**عاطفيًا:** سوء تفاهم صغير يتحوّل إلى مشكلة كبيرة.  
**اجتماعيًا:** حاول أن تفهم وضع صديق يمرّ بمشكلة عصبية.  
رقم الحظ: 2.

### السرطان

22 يونيو - 22 يوليو

**مهنيًا:** لا تتسرع في الاستثمار قبل دراسة المعطيات جيداً.  
**عاطفيًا:** صارح الحبيب بنيتك في حل التوتر القائم بينكما.  
**اجتماعيًا:** تتردد في قبول دعوة قد تلقي خلالها أشخاصاً مثيرين للاهتمام.  
رقم الحظ: 8.

### الجدي

22 ديسمبر - 19 يناير

**مهنيًا:** ترقية بانتظارك وانت مصدر للتقدير والاعجاب.  
**عاطفيًا:** شريك ينتظر منك الدعم الكامل فلا تبخل عليه به.  
**اجتماعيًا:** ليس كل ما يلعب ذهباً وليس كل الأشخاص طبيبين.  
رقم الحظ: 6.

### الاسد

23 يوليو - 22 أغسطس

**مهنيًا:** تفتح أمامك أبواب واسعة تؤدي بك إلى نجاح مضمون.  
**عاطفيًا:** كثرة الإنفعال تؤدي إلى قطيعة وفراق. هل تريد ذلك؟  
**اجتماعيًا:** تتلقى مساعدة من صديق في الوقت المناسب.  
رقم الحظ: 0.

### الدلو

20 يناير - 18 فبراير

**مهنيًا:** تفكر في أكثر من طريقة لحل مشاكلك المادية. اصبر ثقل كل ما تريد.  
**عاطفيًا:** قرب المسافة مع الحبيب بدلاً من التذمر الدائم.  
**اجتماعيًا:** تمرّ بفترة حرجة مع صديق تحاول مساعدته قدر المستطاع.  
رقم الحظ: 5.

### العذراء

23 أغسطس - 22 سبتمبر

**مهنيًا:** تكشف مؤامرة ضدك من زملاء كنت تتفق بهم.  
**عاطفيًا:** حياتك العاطفية على أحسن ما يرام.  
**اجتماعيًا:** كافئ جهودك المضنية بقليل من التسلية. فانت تستحق ذلك.  
رقم الحظ: 7.

### الحوت

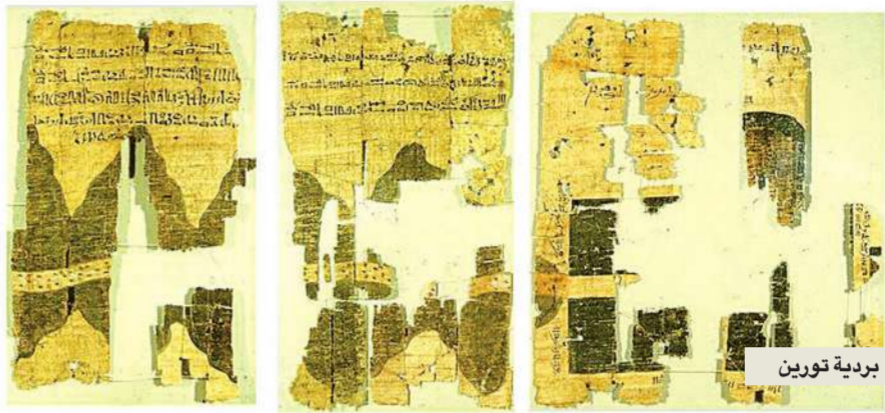
19 فبراير - 20 مارس

**مهنيًا:** تحصل على عرض جديد يناسب طموحاتك وأحلامك.  
**عاطفيًا:** لا تتشغل بأمور تفصيلية. الحبيب معك في السراء والضراء.  
**اجتماعيًا:** تتألق كنجم ساطع في كل المناسبات واللقاءات.  
رقم الحظ: 1.

## نفائس

## تضم رأس نفرتيتي وتمثال رمسيس الثاني وحجر رشيد...

## مصر تطلق «قائمة التمني» لاسترداد آثارها



حسن أحمد وحاتم عبدالرحمن

طالبت مصر مجدداً باستعادة مجموعة من أشهر آثارها الموزعة على عدد من أكبر المتاحف العالمية، ووضعت هيئة الآثار المصرية قائمة بأسماء القطع الأثرية التي تتنص مصر عودتها من الخارج مطلقاً عليها «قائمة التمني»، ذلك في ختام فعاليات مؤتمر الآثار المستردة الذي استضافته مصر أخيراً من 8-9 أبريل (نيسان) الجاري.

وضع الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار المصرية د. زاهي حواس قائمة بأسماء ست قطع أثرية تطالب مصر باستردادها وهي رأس نفرتيتي الموجود في متحف برلين، تمثال مهندس الهرم الأكبر «حم أيونو» في متحف «بيلديزيس» في ألمانيا، لوحة الأبراج السماوية المعروفة باسم «القبعة السماوية» (الزودياك) في متحف «الوفر» في فرنسا، حجر رشيد في المتحف البريطاني، تمثال الملك رمسيس الثاني في متحف «تورينو» في إيطاليا، وتمثال مهندس الهرم الثاني «عنج خاف».

في هذا السياق قال حواس إن الدول المشاركة في المؤتمر لم تضع جميعها قائمة بأسماء القطع التي تريد عودتها، وهذا ما جعله بمنحدم مدة شهر منذ بداية يوم المؤتمر الأول في 8 أبريل (نيسان) لوضع القائمة ورفعها إلى المنظمات الدولية، وأهمها «اليونسكو» التي سحّضت عليها لتغيير قانونها الخاص باستعادة الأثر، وأصفاً انعقاد مؤتمر لاسترداد الآثار باليوم التاريخي، مؤكداً أن الهدف منه هو وقف نزيف سرقات الآثار وعودة التراث إلى أصحابه مهما كانت الطريقة التي خرج بها. كذلك شدد على أنه سيحارب مع الدول المشاركة في المؤتمر لتشكيل «لوبي عالمي» للضغط على الحكومات، وسيعملون معاً لجلب كل قطعة إلى أرضها الأصلية.

كان د. حواس أرسل في أبريل 2009 خطابات رسمية من خلال وزارة الخارجية المصرية إلى هذه المتاحف، طالب فيها الدول بعرض موثقت للقطع الأثرية في المتحف المصري الكبير، وأرسلت فرنسا ردها ناكراً فيه عدم إمكان القبة السماوية «الزودياك» لعرضها مؤقتاً في مصر لوجود صعوبات فنية تحول دون فتحها من مكان عرضها في متحف «الوفر»، لأنها مثبتة على لوح كبير وبفكها ستعرض للانهيار، الرد نفسه جاء من بوسطن الأميركية بخصوص إعادة تمثال «عنج خاف» في متحف الفنون الجميلة، ذلك لسوء حالته.

من ناحية، أكد د. عبد الحلیم نور الدين (رئيس المجلس الأعلى للآثار السابق) أن «الآثار المصرية مهمة، لكننا نتكلم عن القطع الأثرية التي شكلها بتفرد بحدته وقيمتها التاريخية، وما له من تأثير مباشر على تاريخ مصر القديم، فتمّة أكثر من ألف قطعة أثرية موجودة في الخارج ومن الأفضل الا نطالب بست قطع فقط، بل باسترجاع جميع القطع المصرية من مختلف أنحاء العالم، ومشاركة ثلاث دول عربية فقط في المؤتمر الذي عقد في القاهرة تعكس ضرورة تكاتف العرب جميعاً كي يتسنى لنا استرجاع آثارنا». وأضاف نور الدين: «جميع تحركاتنا نحو استعادة آثارنا محكومة باتفاقية «اليونسكو» عام 1970 الخاصة باسترجاع جميع الآثار المسجلة بعد ذلك التاريخ ومعناه أن ما هو قبل هذه السنة لا يمكن استرجاعه، ومن هنا لا بد من إعادة النظر بمخاطبة «اليونسكو» باسترداد الآثار منذ عام 1900 كي يتسنى لنا استرجاع القطع المؤثرة كافة. كذلك شكك نور الدين في موافقة «اليونسكو» أو الدول الأوروبية على عام 1900 كبداية لاسترداد الآثار الخارجة منذ هذا



حم أيونو

## كتاب

## وليد الرجيب في روايته «اليوم التالي لأمس»

## هل تتم فصول المعجزة؟

بيروت - سليمحت شاهين

ما هي المعجزة التي يتكلم عنها وليد الرجيب ولا تخاطر حتى بأحلامك؟ ما هو هذا الأمر الجبار الذي يخبئه القدر؟ سنرسل مع المؤلف في روايته «اليوم التالي لأمس» الصادرة عن «دار الفارابي» لنتكشف معاً ما يشع فضولنا.

ذاعت شهرة الكاتب والروائي الكويتي وليد الرجيب بعد صدور روايته «بدرية» عام 1989 حيث تلفقتها الساحة الأدبية بإعجاب، فكتب عنها الكثير من النقاد العرب ووضعوها في صفات الروايات التي يستمر صداها طويلاً.

وكان الرجيب متنوعاً في إنتاجه، فأصدر إضافة إلى عدد من مجموعاته القصصية، كتابين عن فن وعلم التوهم، والعلاج بالطاقة الكونية «بركي». فقد اهلتها صفاته العلمية وتخصصاته الأخرى في العلاج والتنمية الذاتية لتنبؤؤ مراكز جامعية ودولية هامة، وحيارة جازئين في الأدب. فما الذي يقدمه لنا اليوم في كتابه الجديد هذا الروائي المتنور والعالم المثقف والواسع الإطلاع؟ يستعرض عبد الرحمن شريط حياته في اليوم الأول لسنة، برفقة شعور بالخواء هو شعور دائم لا يعرف كيفية ملئه، ولا يتنقذ منه بعد وفاة زوجته سوى زيارة أحفاده للغذاء معه كل يوم جمعة. في هذا النهار كان يلعب مع الصغار أكثر ممّا يتحدث مع أبنائه، فهم لا يتكلمون إلا عن ذكرياتهم مع والدهم وأسئلة عن جذهم وجذتهم، وهذه الأحداث لا تثير حماسه، فهم لا يعرفون شيئاً عن التاريخ أو الأساطير أو شكسبير أو شوبان، وهي الموضوعات التي يسعد بالحوار حولها، ولطالما لفتوا وهم صغار أنّ أباهم «عقد»، ولطالما لفتن هو أن هذا العالم الذي اختاره لنفسه منذ صغره هو قوقعة عزلته حتى أقرب الناس إليه.

في اليوم عينه استيقظت فطومة، وهي امرأة مثقفة تحب القراءة والموسيقى، وتوجهت إلى الحمام لتغسل جسمها برغوة الصابون المعطر بالفاندرن، بينما تظل الخادمة واقفة على الباب حاملة روب الحمام بانتظارها.

ناصر زوج فطومة وابن خالتها رجل أعمال ناجح، لكنه بعيد جداً عن اهتمامات زوجته. يحبها ولا يحسن التعامل معها، وهي تنام في جناح منفصل عن جناحه منذ خمسة عشر عاماً وبعد أن أقدمت على الانتحار مرة وأنقذتها العنانية من براثن الموت لم تعد وتكررت إلى وجود زوجها أكان حاضراً أم مسافراً. انصرفت إلى عالم الكتب والقراءة والموسيقى والأفلام القديمة، ولو لا هذا العالم والحب والمضادة للقلق والاختخاب لأقدمت على الانتحار مرّة ثانية.

## لقاء الطاولتين

تمهيداً للقاء عبد الرحمن وفطومة يعرض علينا المؤلف لوجنتين لكل منهما تبرزان معانتهما في مجتمع منعصم بالمظاهر، مجتمع لا يابه بالثقافة ولا بالفنون، وكل ما يبيغيه هو الفرح الخارجي المرتبط بالمادة. وفي حوار باطني بين الإثنين يعطي كل منهما رايه بالأخر قبل التعرف إليه، من خلال ظرف جمعتهما في مقهى يتردد إليه عبد الرحمن يومياً.



وليد الرجيب

## اليوم التالي لأمس

رواية



تكرر لقاء الطاولتين المحاذيتين في العقبي، وبدأت تصرفات الجليسين تختلف عن سابق عهدها. شرع عبد الرحمن يحلق صدغيه ويشذب لحيته يومياً، ويختار بذلته وربطات عنقه بعناية، ولاحظ أنه بدأ يبدن عن الموسيقى التي أصبحت أكثر علواً في الصوت من ذي قبل. ووجدت فطومة في خصاله الرجل الجنتلنن الحقيقي الذي جعلها تلقى بجمع أدوية الأعصاب في القمامة فهذا الرجل يمنحها قوة وحياة من دون أدنى مجهود ببذله، ناهيك عن ثقافته الغنيّة التي كانت تحلم في صباها بأن تجد لها في فارس أحلامها،

## حديقة الانسان



أحمد مطر

الحجارة أمة... وأي أمة! قواعد أمة الناس لم تقم، وسجل تاريخها لم يستقم، لو لم تلتمح معها أمة الحجارة في البدء والتمتعي.

من دون تلك الأمة ما كان لأمة الناس غار ولا منزل ولا حصن لا طريق ولا سد ولا جسر. ومن دونها لم يكتب البقاء لأثار صنائع الناس، فكأنها تهبّات لتكون مادة خلقهم في الابتداء، ووسيلة أعمالهم أثناء البقاء، ودفاتر تخليدهم بعد الفناء، وقرين مصانرهم بعد الانبعاث، إما إلى قصور نعيم الفردوس... وإما إلى النار التي وقودها الناس والحجارة.

والفارق بين الأمتين أن أمة الحجارة لا تملك الاختيار، لذلك فإن كونها في الجنة أو النار ليس سوى وظيفة. أما مكوث الناس فهو مثوبة أو عقوبة، فويل للمختار إذ يوجه الحجارة بالمنجنيق لهدم بيت الله، وطوبى له إذ يرفع بالحجارة دعائم ذلك البيت.

وأمة الحجارة محل ثناء الرحمن، لأن منها ما يهبط من خشية، بخلاف بعض أمة الناس، ومنها ما تنفجر منه الجبابغ، على نقبض الناس الذين يتكثرون لجليلتهم المائية، فتغدو قسوة قلوبهم مؤشر رفعة لأمة الحجارة.

وفي أثناء الحجارة اجناس واللوان، غنى وفقر، شهرة وخمول، ملوك وعبيد، سلالات راقية وأعراق وضعفة، وقائع وأساطير، مقدسات وذنابل، ملأجي آمن وأسلحة دمار.

ومن المشاهير في عالم هذه الأمة، يبدو لنا أول ما يبدو «الحجران»، وهما الذهب والفضة، كما كانت العرب تسميهما.

أما «حجر الفلاسفة» فهو وهم محض... جبل أمل واه كلبوغ الغنى السهل بتحويل المعادن الخسيسة إلى ذهب، أو لبلوغ الزيادة في العمر، لكن هيهات، ما البقاء المديد إلا لأمة الحجارة.

أيضاً لا إذا اتخذناه مثلاً على الاستعمار الغربي الذي كلما أخرجناه من الباب دخل علينا من الشباب.

إن ذلك من حجارة التسجيل التي يسومها إله الإلهة، عقابا لمن يسوقهم الغرور إلى الطمع بالحوّل محله.

تلك الحجارة أحد ضروب المعجزات المروية في كتاب الله الذي لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، لكن بين أيدينا في الواقع حجر إلهي آخر هو «الحجر الأسود» الهابط من السماء والمائل في ركن بيت الله ذاته، منذ أقام سيدنا إبراهيم (عليه السلام) قواعده، وحتى اليوم، حيث أصبح خلفاؤه «عليهم السلام» يستوردون «القواعد» من الخارج، لتحيط به إحاطة السور بالمعصوم.

عن ابن عباس (رضي الله عنهما) قال: «نزل الحجر الأسود من الجنة وهو أشد بياضاً من اللبن، فسودته خطايا بني آدم»، رواه الترمذي.

ومن سبب سواده سواهم؟ لقد سود بعضهم سماءنا وأرضنا بالعار، وسود عيشنا بكل درجات ألوان القمع والطاعة.

وهناك على رمى حجر... تقوم حجارة الأهرام شاهدة على هيبة شعب عملاق طاعن في الحضارة، أووقعه الحظ العائر، في أخريات أيامه، رهينة في أيدي «هكسوس جد» لم يحسنوا في تاريخهم القرم أكثر من صناعة أدوات القتل، ولم يستطيعوا حيلة للتعملق إلا أن يقطعوا سيقان العمالقة، لكن حين تهدمت حجارة ناطحاتهم لم يبق مكانها إلا موضع رموز له بالصفير ولا شيء سواه... وهو «الصفير» الذي اخترعه أسلافنا، ولولاه لما وجدنا في زماننا الأغر هذا رقماً نستطيع أن نرجم به إلى عدداً الهائل والفارغ في آن، ولولاه أيضاً لما استطاع حاسوب غزائنا المصمم للتدمير من بعد، أن يخطأ نصف شبر إلى الأمام.

لكن أين ناطحات أولئك من حجر بسيط متواضع لا تُلذ بأناقض قلعة مصرية قديمة على الضفة اليسرى من النيل، قرب مدينة صغيرة تدعى «رشيد»؟

«حجر رشيد»، هذا لا يبلغ طوله أكثر من متر، ولا يصل عرضه إلى أكثر من ثلاثين سنتيمتراً، لكنه كان مفتوحاً

## أختنا النبيلة... أمة الحجارة!

للبوابة الحضارة الواسعة الضاربة في القدم، كانت على ذلك الحجر كتابة هيرغليفية، ظلمت بعالم فرنسي ذكي اسمه «شامليون»، استطاع أن يفك رموزها... ولم يتأخر الحجر في مكافأة ذلك الرجل، إذ سرعان ما أدخله التاريخ من أوسع باب، وطمأنه بأن وفاته في سن الثمانية والأربعين سوف لن تكون خاتمة أمره، لأنه سيعيش في الأذهان على مر الدهور نظير عمله الطيب.

اتفلك أميركا راحة بعيدة من هذا النيل؟ كلا فلو ظهر جحا الرومي أو الملا نصرالدين، لغفر فاه دهشة وارتياباً، وقال: «إنتي بنوادري كلها لم يكن لي سوى مسمار واحد مغرور في جدار حجرة واحدة، فمن أين لهذا الجحا المفترى هذا العدد المهول من خوازيق مدقوقة في هذه الكومة العالية من البلدان؟!

مضى جحا الأميركي إلى العراق بنزريعة نزع «خازوقه» المدقوق هناك، ولا بأس في ذلك إطلاقاً، بل لقد كان نزعهُ عملاً جميلاً فعلاً، لولا أنه استمدل به خازوقاً جديداً مرعباً، نخر في أثناء نقله أمة الناس، وأدب في حفلة تثنيته أمة الحجارة، نصفاً للملوية، وسحقاً للثقورات، وتهشيماً للجنائن المعلّقة، وهمداً للمتخلف والمكتناب، ووصولاً بالعدل اليانكي إلى إهانة مسلة حمورابي... أول «قانون» على وجه الأرض سجله واحد من بني أمة الناس على صدر واحد من بني أمة الحجر.

وأحد مشاهير هذه الأمة النبيلة «حجر الانتفاضة الفلسطينية»، الذي أصبح نجماً دائماً في وسائل الإعلام على رغم عزوفه عن الشهرة، وأصبح نجماً أشد بريفاً من نجوم السماء على رغم نومه في الطرقات، وأصبح نجماً ساطعاً بالكبرياء... على رغم آلاف النجوم الخابئة في رمال الذل فوق أكثاف الجنرالات.

إنه صغير وبسيط وشريف، لكنه هائل الفاعلية... يقدم نفسه، لوجه الله، للمخذولين في بلاد ليس في قائمة وارداتها أكثر من الأسلحة.

يقدم نفسه بلا ثمن ولا عمولة ولا شرط ولا مصلحة، ويحمد ربه على شرف انتظامه في دعوة الحرية لا في ادعائها، وعلى مشاركتها في تحصيل حقوق الإنسان ميدانياً لا في ترديدها إعلانياً، ويحمد ربه، من قبل ومن بعد، على أنه لم يجعله قطعة من «تمثال الحرية»، ولا قلباً في صدر طاعية عربي!

وفيما يواصل هذا الحجر المقدم صولاته بلا كلل في فلسطين، تاتينا من بلاد بلقيس أبناء حجر جديد، تبدو غرابة أمره خروجاً على طبائع أمة الحجر الطيبة.

فألى الجنوب الغربي من مدينة تعز، نرّحت مجموعة من السكان من قرينتها، قبل ربع قرن، وأقامت بيوتاً لها بحجارة مجلوبة من موقع في جبل قريح الذي استقرت على سفحه، ومنذ ذلك الوقت كان جميع مواليدهم الجدد بكما!

وتزامن ظهور الإصابة بالكمع مع انتقال السكان إلى هذا المكان، واقتصر على المواليد الجدد، ما ينفي كون الظاهرة وراثية، خصوصاً أن إحدى الأسر الباقية في القرية القديمة ابتنت بيتاً جديداً استخدمت فيه نوعية الحجارة نفسها التي بنيت منها بيوت قرية قريح، فلما زرقت بمولود جديد... ظهر أنه أحمك!

بعض السكان الممسئين يقول إن أموراً خارقة وراء هذه الظاهرة والبعض الآخر يرجعها إلى أن المكان مسكون بالجن. لكن لا أحد يبرر حجارة ذلك الجبل من هذا التأخير العجيب.

ولو نطلقت حجارة قريح لقاتلت: إلا تعتقدون أن خطايا بني آدم هي التي سوانتني؟ ثم ما لكم قلقين؟ لقد عشتم عشرين قرناً بلا أسنة، فإذاً سيضربكم مما صنعها منذ عشرين عاماً فقط؟! ثم إن اليمن مهد وجودكم، يا أعزائي العرب، وها هي الأقدار قد أرسلتني إليكم بعد أن غادرتم المهدي قائلة: هيه... لقد نسيتكم «عدة السلامة» هيا إذا، وتكولوا على الله وسومني «حجارة المواطنة الصالحة»!

## حصاد



## علاقة النزويجي كنوات هامسون بالنازية!

علاقة الأدياء بالنازية لا تزال تشغل باحثين وكتّاباً كثيرين، فقد صدر أخيراً هامسون (1859-1952) الحائز جائزة «نوبل للآداب» سنة 1920 بقلم الصحافي النزويجي إنغار سلينن كولين الذي عمد إلى تبيان مدى موالاة هامسون للنازية، معتمداً على أرشيف شخصي للكاتبة، عُثر عليه بحض الصدفة مخبأ في صندوقين.

وصف هامسون هتلر بُعيد موته بأنه «محارب في خدمة الإنسانية»، كذلك قال عنه إنه «صالح من طينة استثنائية»، على رغم ذلك فإن هامسون لم يكن معادياً لليهود، بل أكثر من ذلك مد يد العون إلى كثير منهم كي ينجوا من الترحيل، وأنقذ أيضاً من المشنقة عدداً من المقاومين الشباب.

تأتى نزوعه نحو النازية في البدء من مقته للإنكلين، الذي غذته الأحاديث العائلية، منذ طفولته، حول الحصار المفروض من طرف البريطانيين على موانئ النزويج إبان الحروب النابوليونية، إضافة إلى تصادي لندن، حينئذٍ محاولاً إلهام الرامية إلى الحيلولة دون حصول هذا البلد على استقلاله. لذلك علق أمالاً كبيرة على التحالف مع الألمان، وراى الكاتب أن هامسون مضاد للديمقراطية في عدائه للإنكلين.

## هرب القدر

المعجزة أن تحبّ وأنت في عمر لم بعد مشروعاً بريك أو براي الآخرين أن تحبّ، وأن تجد من يبادلك هذا الحبّ فتشعر بانتقال هائل يغيّر نظرتك إلى الحياة وإلى نفسك بالذات، يُدخِل الفرح إلى كيانك، ويمنح عينك الرؤية المدهشة لما يحيط بك. ولكن... هل يترك القدر لهذه المعجزة أن تتّ فصولها ببهجة وهناء؟

حتى وليد الرجيب، مؤلّف الرواية، هو وليد هذا المجتمع الذي يحزّم الحبّ إن لم يكن مفيداً بالعرف والتقاليد التي نشأنا عليها. وهكذا أطلق على هذا الحبّ برصاصة الرحمة بإصاصة عبد الرحمن بسرطان البرجوسسات الذي تفشّى في عظامه.

انزوى عبد الرحمن بعيداً بناجي روح والذته التي أطلت لترافق روحه، فهو لا يريد إطالة عمره بجلسات كيميائية، وترك فطومة تعيش حياة جديدة بغفلة عما يحدث له... «أختي مثلما ظهر فجأة، ولا تعلم ماذا حدث له، فهي لا تعرف اسمه أو عنوانه أو رقم هاتفه، تبدّد كالحلم، كالسراب، تبخر كقطرة ندى أو مطر على ورقة شجر».

الحبّ المعجزة الذي تفتّح في قلبي رجل وامرأة كبرا في السن لن يتمكننا من عشته، فهو حرام عليهما، ومن جرؤ في مجتعبنا على الحبّ كبراً سوف يقضي عليه القدر إن لم يقض عليه المجتمع!

## المعجزة

والآن في أواخر عمرها تلقى الرجل الذي كانت تتمناه، هل هي صدفة أم الطولية؟

## المعجزة

أجاد المؤلف في أثناء وصفه الظروف التي أدّت إلى انفراق الإثنين في حوار خاص كشف فيه كلّ منهما وضعه العائلي لآخر. وساد صمت بينهما لدقائق، أترك فيها للراوي مهمة التعبير عما جرى:

«وفي لحظة خاطفة خلال هذا الصمت، لحظة كأنها سردية، سادرت كحناج طائر مفتوحين كشرايين للريح، تاركين له حرية التصرف بهما، كطائرة ورقية تاخت مع الريح، لحظة اختصرت تاريخهما، قالت عيونهما كل شيء خلال أصغر وحدات الزمن، كأننا كسطح الأرض الهادئ بينما حمم قلبي في أعماقهما». هذه اللحظة الأتية من كون آخر، هذه اللحظة التي حلتّ كنبوية ذعر، كانت لحظة من اللذة المؤلمة أفاقا بعدها كمن أفاق من قبلة سرية ساخنة.

هذه هي المعجزة، المعجزة أن يخفركم الكون لحدث لم يخطر حتى في أحلامك، أن تستنقظ دون أن تعلم أن القدر جيئك لك شيئاً بسيطاً لكنه جبار في قوته وتأثيره، كلما فسرتة اضمحلّت قوته وتلاشى تأثيره.

## ثرثرات

## «تاراتانا» يكزّم وديع الصافي



يكزّم برنامج «تاراتانا» على قناة دبي في حلقة التي تبت مساء الأحد 18 إبريل الجاري الفنان الكبير وديع الصافي، وتضيف رزان مغربي التي تقدم هذه الحلقة مجموعة من النجوم من بينهم لطفي بوشناق، معين شريف، جورج الصافي، سعود أبو سلطان، رنين الشعار، غسان بن إبراهيم... سيؤدى هؤلاء أحلى الأغنيات التي لحنها العملاق وغناها، وستؤجّه رزان خلالها تحية تقدير ومحبة إلى الفنان الذي أعطى الفن كل حياته وكان خير مدرسة وقُدوة للفنانين الذين تأثروا بموسيقاه وعذوبة صوته الذي يشبه سموخ الأرز.

## جاهدة وهي في سلسلة حفلات



بعد النجاح الذي حققته حفلاتها جاهدة وهي على خشبة «مسرح بيروت» وغنت فيهما من دون ميكروفون، تحيي وهي امستين مماثلتين في 18 من الجاري يشارك فيهما «رباعي كلود شلهوب» وكورال الفيحاء يعنصره الأربيعين بقيادة المايسترو باركيف تاسلاكين، إضافة إلى إطلالة خاصة للشاعر زاهي وهي.

يذكر أن وهي تشارك في احتفالية «اختتام عرس الشعر» يومي 15 و16 من الجاري بين السادسة مساءً والعاشر مساءً في القاعة الكبرى في دير ما الياس- أنطلياس، برعاية «المنتدى اللبناني للكتاب»، وتنتشر فيها قصائد ليويسف الخال، الأخطل الصغير وسعيد عقل وغيرهم من كبار الشعراء اللبنانيين. كذلك ستغني وهي في الحلقة التي ستقام في بطريركية الأرمين في أنطلياس الثالثة بعد ظهر الجمعة 23 من الجاري في ذكرى المجزرة الأرمينية.

## فارس كرم في هولندا



ضمن جولته الفنية التي تشمل الدول العربية وأوروبا، يغادر الفنان فارس كرم في الأيام المقبلة إلى هولندا حيث يحي حفلة فيها، على أن يعود إلى بيروت ليطلق البوم الغنائي الجديد. يُذكر أن كرم قدّم حفلة في فندق «ريجيني» في المنطقة السياحية «قمارت» في تونس، تميزت بحضور كثيف من التونسيين، ثم انتقل إلى الأردن حيث أحيى حفلة ناجحة في فندق «لاندر» رقص خلالها الحضور على أنغام أغانيه.

## حملة ضد أسما



يشنّ بعض المواقع الإلكترونية حملة ضد الطالبة التونسية في برنامج «ستار أكاديمي» أسماء محلاوي بسبب تبرؤها من جنسيتها التونسية التي حصلت عليها من والدتها وتفضيلها الانتماء إلى جنسية والدها المصري، واعترافها بمساندة منتخب مصر إبان الأزمة الكروية الشهيرة مع الجزائر... ورد ذلك كله في تسجيلات لأحاديثها في الأكاديمية حسب زعم هؤلاء.

## نجوى سلطان في «بو سمرا»

تصوّر المغنية نجوى سلطان قريباً أغنياتها الجديدة «بو سمرا»، ووقع اختيارها على أحد الأحياء القديمة في دمشق لتكون مسرحاً لأحداث الكليب. الأغنية من كلمات حسام خوري والحنان، تسجيل ستوديو إيلي ساي.



## شين

وجود محاورين لا يفقهون شيئاً في عالم التقديم التلفزيوني، ولا يمتلكون أدنى ثقافة حول الموضوع المطروح؛ المشكلة أن بعضهم يخترع مصطلحات موجودة!



## زين

نشاط الفنان السوري جمال سليمان، إذ يؤدي ثلاثة أدوار مختلفة في ثلاثة مسلسلات ستعرض كلها في رمضان المقبل، وهي «الجماعة» و«ذاكرة الجسد» و«قصة حب».



## صح لسانك

الناقد عصام زكريا: المهم توظيف الإعلانات في شكل فني لا يضر العمل، أفلام جيمس بوند مليئة بالإعلانات ولم ينزع أحد، لا توجد غضاضة في هذا، إذ لا بد من الدعم.



## قرصة

للمذيعين والمذيعات الذين يفتحون المجال للمستمعين أو المشاهدين لمدح برنامجهم على الهواء؛ ما شغفنا برنامج أوروبي واحد فيه هالجي، إلا عندنا في الكويت والعالم العربي!



## حدرشة

## صمود:

## زملاؤنا المصريون يُسيئون معاملتنا

## جميل الباشا

شاركت الممثلة صمود أخيراً في مسلسل «يا صديقي» الذي سيُعرض على شاشة رمضان المقبل، تجسّد فيه شخصية ريم التي تسعى إلى مساعدة أحد أقرانها متجاهلة عواطفها تجاهه.

في دردشة مع «الجريدة» تتحدث صمود عن مسيرتها الفنية ومعاتاتها من الإشاعات.



## شاشة

## جمال مروان يروّج لها في «الحقيقة المرّة»

## «ميلودي دراما»... قناة الأسرة العربية قريباً

## بيروت - غنوة دريان

«الحقيقة المرّة» عنوان الحملة الإعلانية التي أطلقتها قناة «ميلودي دراما» في 8 أبريل الجاري. أطلّحها جمال مروان وفريق عمله. ما الهدف منها، هل هي فعلاً تأكيد على تغيير مسار قنوات «ميلودي» وجعلها تخاطب الأسرة وتعكس همومها؟ أم هي خطة محكمة تجعل المشاهد العربي ينشغل بـ «الحقيقة المرّة» وينتظر مفاجآت مضحكة وكثيراً من السخرية؟

الجزء الأول من الحملة الإعلانية بعنوان «جيمي جيببي»، وجيمي هو جمال مروان نفسه الذي يتلو فعل الندامة على ما اقترفت به في عالم «ميلودي ميوزيك» وعلى الاتهامات التي وجهت إليه في السنوات الماضية بأنه يروّج للفن الهابط ولكل ما يخلّ بالذوق العام.

## سلطان المال

فجأة تنقلب الأمور رأساً على عقب ويستفيق جمال مروان على الحقيقة المرّة بأن المال هو سبب الموقف والحاكم بامر، وبناءً على ذلك يقترن تحويل «ميلودي دراما» إلى قناة للأسرة العربية يناقش بها قنوات «إي آر تي» و«أوربيت»، ويخرجها كلياً من دائرة الإحياءات الجنسية نزولاً عند رغبة المعلنين الذي يرفضون بث إعلاناتهم في قناة تخدش حياة المشاهد في العالم العربي. يظهر المشاركون في الحملة الإعلانية على حقيقتهم، مديرة مكتب مروان بسنت تيري قلم الرصاص إلى أن يصبح صغير الحجم، حمزوي مخرج الإعلانات الترويجية لشبكة قنوات «ميلودي» الذي يوكل إليه مروان إخراج الحملة الترويجية الجديدة وفق شروط المعلنين الذين يصرّون على تجنب الإباحية.

مفاجأة الحملة الإعلانية كانت ظهور النجم هاني رمزي وهو خارج من مكتب مروان، لا يتقاضى رمزي أجراً على ذلك لأنه من نجوم «ميلودي بيكتشرز» ويستعد لتقديم فيلم جديد معها، الأمر نفسه بالنسبة إلى ظهور النجمة نيكول سابا في الجزء الأول من «الحقيقة المرّة»، كونها بطلة فيلم «السفاح» وثمة اتفاقات بينها وبين «ميلودي» حول الأفلام والأعمال الغنائية.

## عصبي المزاج

يظهر مروان في الإعلان على حقيقة التي يعرفها المحيطون به، أي عصبي المزاج يعطي الأوامر من دون مناقشة، لكنه يتعامل مع موظفيه بشيء من الديمقراطية في الوقت نفسه، فيناديه حمزوي بـ «جيمي» في الإعلان، ولا نعلم ما إذا كانت هذه الديكتاتورية ورثها مروان عن جدّه جمال عبد الناصر.

أولى ضحايا هذه السياسة الجديدة هي «بوبي»، التي كانت رمزاً للإعلانات في الحملات الإعلانية على شبكة قنوات «ميلودي ميوزيك»، وبين ليلة وضحاها أصبحت بلا عمل وذهبت ضحية سلطان المال، لذلك تقول في نهاية الحملة في جزئها الأول «متك لله يا جمال يا

مروان» في وقت يستمر عباس أسرة «ميلودي للإعلان». «الحقيقة المرّة» هي حلقة أولى من سلسلة حلقات ستستمر في شكل تصاعدي لغاية شهر رمضان المبارك، إذ ستحوّل «ميلودي دراما» إلى قناة للأسرة العربية هدفها التوعية وصحيح الخلل في القضايا الاجتماعية، من بينها نظرة الرجل إلى المرأة التي تنحصر بالعشيق في حين تود «ميلودي» أن تتمحور حول كونها زوجة المستقبل، وقد بلغت تكاليف الحملة الإعلانية مليوني دولار أميركي.

يظهر في الأجزاء المقبلة نجوم الصف الأول من بينهم تامر هجرس وهيفاء وهي التي فاجأ حضورها الجميع لأنها تعتبر من أسرة «روتانا» وتظهر في إعلان ترويجي لـ «ميلودي».

## مشاريع بالجملة

لماذا هذا التوقيت ولماذا هذا الدعم الكبير لجمال أشرف مروان الذي استطاع أخيراً احتكار «الاديب» لعالم الإذاعات الخاصة، ويدخل شريكاً مع اتحاد الإذاعة والتلفزيون وأصبحت «ميلودي» إذاعة خاصة في مصر أيضاً؟

إليها لأنها تتقاطع مع شخصيتي الحقيقية.

لماذا هذا الخوف كنه من الكوميديا؟

لأن من الصعب جداً إضحاك المشاهدين، وأخشى عدم إجابة تمثيل الكوميديا.

كيف تقيّمين أعمالك؟

بعضها جيد وبعضها الآخر لم أرض عنه. مثلاً، أدبت في أحد المسلسلات دور امرأة متروّجة ولديها ابن، عندما شاهدت نفسي شعرت بأن درجة اقتناع المشاهد بدوري لم تكن كبيرة، لا سيما أنه لا يتناسب مع الفئة العمرية التي أعيشها ومع ملامح وجهي.

ثمة مشاكل يعاني منها الحقل الفني أبرزها الشللية، ما رأيك؟

أخذ الشللية طالما أنها تخدم العمل الفني، إلا أنني أرفض الاحتكار لأن الممثل كالفراشة يتنقل في بستان الفن ليقدّم نتاجاً طيباً على أمل بأن يلقى قبولا لدى الجمهور.

كيف تتعاملين مع الصعوبات؟

عندما تكون لدى الفنان رسالة يؤدّ إيصالها إلى الجمهور من الطبيعي ألا يهتم بالعراقيل.

إلى أي مدى تزجك الإشاعات؟

إلى حدّ كبير، خصوصاً عندما تشوّه سمعة الممثلة ويطلقها أشخاص محترفون لإحراق الضرر بالآخرين. عبر منبر «الجريدة» أريد لفت انتباه القراء إلى أن ثمة شخصاً يتنقل اسمي عبر موقع «الفيسبوك» ويقدم أصوراً لا تليق بفني وسمعتي. كذلك ازعجتني

إشاعة وفاة صديقتي الممثلة مالاك وسببت لي ضرراً نفسياً كبيراً.

ما رأيك بالدراما الكويتية؟

تجوات الدراما الكويتية مكانة مرموقة منذ بداياتها ونجحت في تسليط الضوء على مشاكل الناس وقضايا الشارع الكويتي، لذا نراها تنافس الدراما الخليجية والعربية وتستقطب فنانين ومخرجين وفنيين من دول عربية وخليجية.

كيف تقيّمين مشاركة الفنانين الكويتيين في الأعمال العربية؟

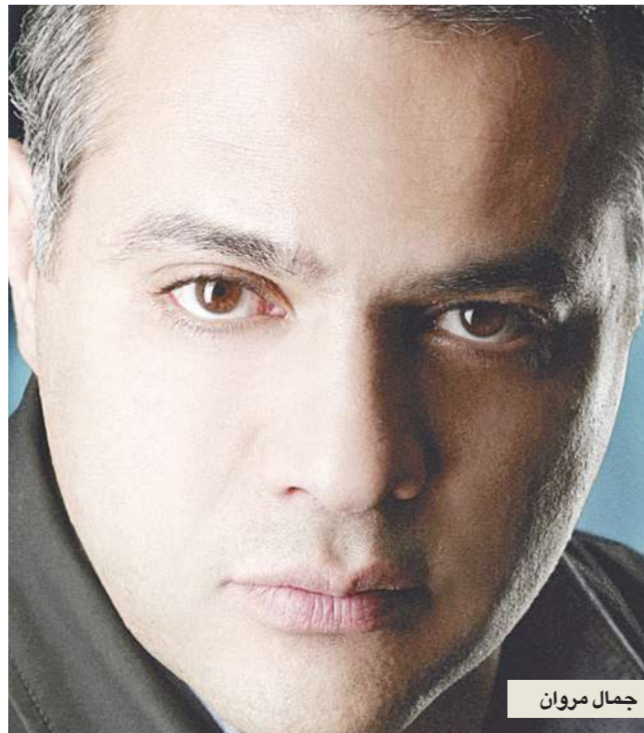
يتفاوت مستوى هذه المشاركات، استغرب سوء معاملة الفنانين المصريين لنظرائهم الكويتيين الذين ظهروا في أدوار لا تليق بهم فنياً ومهنياً ولا من ناحية العمر الفني، في حين إن المنتج الكويتي يبرز دور الفنان المصري ويعطيه الأولوية.

برأيك، هل الجمال وسيلة لبلوغ الشهرة؟

العفوية سر نجاح الممثل، والتكلف والتصنع يفقدانه المصداقية، من هنا اعتقد بأن الجمال والأناقة المفرطة ووضع مساحيق التجميل كلّها أمور لن تكفل نجاح الشخصية. ثمة أمور أخرى على الممثل إتقانها كالإداء الراقى والتجسيد الحقيقي للحالات الإنسانية التي تعيشها الشخصية.

ومماذا عن مشاركاتك في المسرح؟

خضت تجارب مسرحية عدة من بينها، «عائلة ستايل» و«سندريلا»، وكانت ردة فعل الجمهور متباعدة لي لذا أتمنى مضاعفة رصيدي المسرحي.



جمال مروان

لا تتوقف مشاريع «ميلودي» عند هذا الحد، بل تتعداها إلى الإنتاج التلفزيوني، وستقدّم مسلسلين دفعة واحدة أحدهما بعنوان «الحاجة زهرة وأزواجها الخمسة»، عدا عن الشراكة مع شركات عامر في المجمعات السينمائية، ومشروع انضمام

## شذى

## لم أصبح نجمة في التمثيل

القاهرة - نسمة الحسيني

قبل أن تثبت أقدامها كملطربة، قرزت تقديم أوراق اعتمادها كممثلة، غير أن التجربة أتت بما لا ترضاه.

إنها شذى التي اقتسمت بطولة فيلم «قاطع شحن» مع عدد من النجوم نشبت خلافات بينهم، ما انعكس على الشاشة وفتح أبواب الهجوم على الفيلم والمشاركين فيه.

عن الفيلم وما لحقه من هجوم كان اللقاء التالي معها.

كيف جاء ترشيحك لتجربتك السينمائية الأولى «قاطع شحن»؟

هذا الفيلم ليس أول تجربة لي، فقد سبق وشاركت في طفولتي في فيلم «الجراج»، لذا لم أخش الكاميرات عندما رشحتني المنتج سمير أمين في أول تجربة إنتاج سينمائي له، وكنت أنا وعمر حسن يوسف من أوائل المرشحين، فوافقت فوراً لإعجابي بالدور، فتاة بسيطة تفكر بشكل خاطئ كي تفهم الحياة بشكل صحيح لاحقاً، وأنصوّر أنتي قدمته بشكل جيد.

لماذا تأخرت تجربتك كممثلة؟

لأنني كنت أرغب في تثبيت أقدامي على خارطة الغناء أولاً، وعندما شعرت بالاطمئنان على مكانتي فكرت في خوض تجربة التمثيل التي ظننت مؤجلة حتى وجدت «الورق» الجيد.

تردد أن والدك رفضت أن يمكس عمر حسن يوسف يديك في أحد مشاهد الفيلم، فهل هذا صحيح؟

كلا، الحقيقة أنني وجدت أن ثمة نظرات وكلمات قد تعوِّض عن أن يمكس عمر يدي من دون أن تضر

بدراما الفيلم، وليس والدتي من رفض ذلك ولم تدخل في الفيلم، فانا لي مبادئ التزم بها.

انتقد الجميع الفيلم لما تضمنته من مشاهد لم تكن واقعية وليست لها خلفية في الأحداث؟

اعترف بذلك ولي ملاحظات على مونتاخ الفيلم الذي خذت منه مشاهد مهمة لها تسلسل درامي، ما يُعتبر سقطة من المخرج المسؤول عن العمل فانا مسؤولة عن دوري فحسب.

وماذا عن الكليب الأخير الذي شاركت فيه على رغم أنه كان دخيلاً على الأحداث؟

يرجع هذا الأمر أيضاً إلى المخرج لأنني صوّرت الكليب كما طلب مني وليس ذنبي أنه وضعه في غير مكانه الصحيح، فليس لي حق التدخل في عمله.

لكن تردد أنك أصريت على وجوده، لأن شادي شامل قدم أيضاً كلياً في الفيلم، ما اعتبره البعض نوعاً من الغيرة؟

غير صحيح، لا توجد بيننا أي غيرة بل دليل أنني وافقت على مشاركته بطولة أول أفلامه، ما اعتبره البعض مجازفة مني، خصوصاً أنني ناجحة في الغناء.

إذاً، لماذا رفضت تقديم دويتو معه؟

عندما أقدم دويتو لا بد من أن يكون مع فنان يضيف إلى مسيرتي الفنية فانا أحسب خطواتي بشكل جيد، ثم إن الدويتو مع شادي لن يشكّل إضافة، ولن يتناسب مع دراما الفيلم وسيكون دخيلاً على الأحداث.

لماذا لم تؤجّلي أولى تجاربك السينمائية لعمل يجمعك مع نجم؟

لأنني اقتنعت بقصة «قاطع شحن»، وتحمّست لها وللممثل مع وجوه جديدة، خصوصاً أنني ما زلت في مرحلة إثبات الذات ولم أصبح نجمة في التمثيل، لكن بعد هذه التجربة وضعت نفسي معايير لن أجد عنها في ما بعد، وساخترت جيداً الممثلين الذين أعمل معهم،



شادي مع شاملة

لأنه من الأفضل الوقوف أمام ممثل لديه خبرة أكبر.

أكد منتج الفيلم أن الخلافات التي شهدتها الفيلم كانت من باب الدعاية له، فما رَدك؟

لم تكن دعابة مقصودة، فالخلافات حدثت نتيجة سوء فهم كون أبطال الفيلم يتعاونون معاً للمرة الأولى، لكن ليس كل ما تداولته الصحافة والإعلام صحيحاً.

ما رايك بما أقدته الفنانة جيهان قمرى من أن الفيلم أشبه بفيلم «كرتون» ولم يمثل فيه سواها ولطفي لبيب ومحمود الجندى؟

على رغم أنها أصرت على وجودها معنا في الفيلم، لكنها حرة في وجهة نظرها. أما بالنسبة إلى فساحتفظ بالتعليقات السلبية على الفيلم لنفسي للاستفادة منها



هل سيضمن اليومك الجديد أغنياتك في الفيلم؟

ثمة رأي يؤكّد أن نجوم الكليبات عندما يمثلون يحولون الفيلم إلى فيديو كليبي؟

قد يحدث ذلك عندما يمثل في الفيلم أكثر من مغنٍ فيتصارع كل منهم على تضمين العمل أغنيات يتضمن ثماني أغنيات انتهت من تسجيل أربع منها مع الملحنين والمؤلفين محمد عبد المنعم واحمد عادل وأحمد حسين وتوزيع كريم عبد الوهاب.

تخوضين تجربتك الأولى في الكوميديا من خلال مسلسل «سيت كوم»، فهل ستراك في فيلم كوميدي؟

أحلم بتقديم دور كوميدي في السينما إذا سمحت دراما الفيلم بذلك، وأتمنى بشدة الوقوف أمام الكوميديان أحمد حلمي.

في تجارب مقبلة.

ثمة رأي يؤكّد أن نجوم الكليبات عندما يمثلون يحولون الفيلم إلى فيديو كليبي؟

قد يحدث ذلك عندما يمثل في الفيلم أكثر من مغنٍ فيتصارع كل منهم على تضمين العمل أغنيات يتضمن ثماني أغنيات انتهت من تسجيل أربع منها مع الملحنين والمؤلفين محمد عبد المنعم واحمد عادل وأحمد حسين وتوزيع كريم عبد الوهاب.

تخوضين تجربتك الأولى في الكوميديا من خلال مسلسل «سيت كوم»، فهل ستراك في فيلم كوميدي؟

أحلم بتقديم دور كوميدي في السينما إذا سمحت دراما الفيلم بذلك، وأتمنى بشدة الوقوف أمام الكوميديان أحمد حلمي.

أبطال متعددون...  
و«خطة» البطل الواحد (2-2)

محمد بحر الدين

توقفنا عند نماذج من الأفلام، في مواسم السينما المصرية الأخيرة، اتسمت بتعدد الأبطال وقاطع الخطوط الدرامية، مثل «واحد صفر» و«كباريه» و«الفرح» الخ، وأفلام البطل، الشخص الرئيسي والخط الأساسي، وتسخير بقية الخطوط والشخصيات لتدعيمه، كما في «في شقة مصر الجديدة» و«دكان شحانة»، واليوم نستكمل بالتطبيق على مثال آخر هو «خطة فوزية».

«خطة فوزية» فيلم آخر ظلمه النقد، أو يمكن القول إنه أحد الأفلام التي تنظمها المشاهدة لمرّة واحدة، يبدأ بمشاهد أولى توجي للمتلقي بأنه أمام «فانتازيا» لامرأة (فوزية) تتزوج خمس مرات وتطلب الطلاق بسهولة، وبأن هذه الفانتازيا تتصاعد إلى مزيد من الإدهاش أو الغرائبية، لكن ذلك لم يحدث فلا يتبقى من هذه الحال التي قدّمها الفيلم في ريعه الأول إلا حرص هذه المرأة على علاقة صداقة «مختصرة» مستمرة بينها وبين الأزواج السابقين وبينهم هم أنفسهم، بما في ذلك «الزوج الحالي».

كان الزوج الأخير (فتحي عبد الوهاب) الأكثر توفيقاً، إذ وجدت فيه فوزية ما كانت تبحث عنه في زيجات سابقة، لذا استمر زواجها به لبقيّة الفيلم.

في ما عدا ذلك لا يوجد ما هو غريب أو «شبه فانتازيا» أما موضوع الفيلم الرئيس فيجسد تصوراً أو رؤية لـ «أسلوب حياة». هي أسلوب حياة فوزية، الذي يقدمه الفيلم بدهشة ومحبة وانحياز. هي امرأة بسيطة لكن حكيمة، لا تجد في الحياة ما يستدعي تعقيداً من دون سبب أو معنى، أو ترفيقاً بين البشر وعدم تفهمهم لبعضهم البعض... يبدع الفيلم صوراً أسرة، لنساء أخريات، في خطوط أخرى توضح حول الخط الرئيس (فوزية) بإداء الإهام شاهين المتميز المتفهم لدقائق الشخصية الخاصة وروحها) من بينها:

راقصة معزلة تقدّم بها العمر وتشعر بأفول الحياة (نجوى فؤاد في دور جميل أتقنته ويعتبر تنويجا لمشوارها الفني) وتجهّز مقبرة لها، وفي لحظات عمرها الأخيرة تصوّر على امتلاك هاتف محمول، ووسط استغراب صديقتها فوزية لأنها لا تعرف أحداً قد تهاهقه، تتعرف إلى رجل في مثل عمرها، ويعيشان قصة حب وتواصل رائعين، فتدخل المقبرة بابتسامة ولا تنهض بعدها أبداً، إنما تدقّ ابنتها وصديقتها وصلابتها وحب الحياة في عيون المتلقين وذاكرتهم طويلاً.

صديقة فوزية الأخرى التي تكاد تجرّ لتأخرها في الزواج (إداء بارع لغادة عبد الرزاق ومشاهد كلها «ماستر سين» بالنسبة إليها)، تتوقّد وتحترق وتنام، تتميّز بشخصية طيبة إلى حدّ السذاجة، وتوفّق في النهاية في الحصول على زوج مناسب وتتلقّى نصائح فوزية وهي في طريقها إلى عريسها في مشهد متميّز وأداء متقن للفنانين.

في الربع الأخير من الفيلم، نفاجا بشخصية رابعة أم فوزية (إداء مدهش بل درس في الأداء للفنانة الكبيرة عايدة عبد العزيز)، التي تشارك نساء أخريات، في مقدمتهن فوزية، في حب الحياة والترنم بأغنية الشوق إليها حتى النهاية. تأتي من بلدتها لزيارة ابنتها وفي الطريق تقع ضحية نصاب بوهها بالحب والزواج وينجبه لها إلى الإسكندرية في إشارة إلى مكان يضح بمعاني السعادة والاحتفاء، لدى وصولها تفاعلاً بنفسها وحيدة ومقهورة بعدما سلبها نقودها وحليها الذهبية.

في مشهد مؤثر وبارع، تقول رابعة لابنتها التي تساعدها في الاستحمام إنها عاشت حياتها وحيدة وكانت تجد في تلك النقود والذهب القليل الأمان كله، فتتعاطف الابنة مع أمها وتتفهمها.

حينما يسألها زوجها (فتحي عبد الوهاب بإدائه المقنع والدقيق لدوره): «أمور الحياة كلها بسيطة من وجهة نظرك، ألا تجدين هموماً؟ تجيب فوزية: «ثمة هموم وآلام، يجب أن نتحملها ولا نعتقد ما قد يظل بسيطاً».

هذه هي «خطة فوزية»، أو خطة الحياة وسرّها لدى فوزية. ليس الطعام بالخطة الخاصة والنكهة المقدّرة، التي اكتشفتها، يطلب مذاقها لكل من حولها فحسب، خطة «الأكل» هي إشارة إلى خلتها الكبرى، أسلوب الحياة.. وهذا ما برعت في معالجته مؤلفة الفيلم هياء عطية، في بناء درامي متماسك ومتنام ومنمّع، وحوار لافت يعتر عن الشخصيات المختلفة، وما يزيد من الصعوبة، أن هذه الشخصيات تتمتع بطبيعة خاصة في مكان خاص أيضاً، ليس كما بدا في الوهلة الأولى «بيئة عشوائية»، أخرى في السينما المصرية، إنه مكان حقيقي في القاهرة قرب النيل، يتضمن طبقات وعاملين في مهن متباينة. ولا يخلو مشهد من عبارات في الحوار تبرز خصائص وحتى روح الشخصية ذاتها.

كان المخرج مجدي أحمد على بالغ التوفيق في تجسيد الدراما وملامح الشخصيات فنياً وحرافياً، وفي قيادة عناصر الفيلم الفنية المتميزة، من تصوير ومونتاخ وديكور وموسيقى، وفي اختيار الممثلين ومستواهم الرابع وإدارتهم.

## لبنى عبد العزيز تعترف عن «المولد»



رفضت الممثلة لبنى عبد العزيز العرض الذي قدّمه لها المخرج سامح عبد العزيز للمشاركة في بطولة فيلمه الجديد «المولد» الذي يجّهز له راها.

بررت لبنى رفضها بانشغالها بالعرض المسرحي «سكر هانم» مع أحمد رزق وروجينا ومن إخراج الدكتور أشرف زكي.

## خلاف بين تامر حسني والسبكي



تامر حسني

وقعت مشادة كلامية بين الفنان تامر حسني والمنتج محمد السبكي بعد أن أصدر الأول على السفر إلى بيروت لتصوير عدد من مشاهد فيلمه «نور عيني» مع الممثلة مئة شلبي، فيما كان يرغب السبكي في ضغط الميزانية ونقلص المصارييف وبناء على إصرار حسني وافق السبكي على طلبه وحجز الفيلم موقعه على خارطة موسم الصيف المقبل.

## الحوار السينمائي... البذاءة من الواقع إلى الشاشة

القاهرة -فايزة هندواوي

لماذا بات الحوار السينمائي في قفص الاتهام؟ هل يمثل هذا التندي انعكاساً للواقع، كما يشير البعض، أم أنه مجرد وسيلة لمغازلة عزيزة الجمهور وتحقيق إيرادات عالية؟

دور الرقابة

يجب ألا تتعالى السينما على لغة الواقع أو تفصل عنه، برأي سيد فؤاد مؤلف فيلم «كلمني شكراً»، فالغنون ترصد الواقع والألفاظ المستعملة في السينما متداولة في الشارع بين الشباب الذين يمثلون النسبة الأكبر من دوا السينما.

يضيف فؤاد أن تلك الظاهرة ليست حكرًا على السينما المصرية فحسب، إنما تعتمد عليها السينما الأميركية بشكل أساسي، لذا تحقق الأخيرة نجاحاً بعيداً عن الإدعاء والتزييف.

يضيف خطاب أن إجازة هذه الأفلام تعني أن الرقابة بريئة من تهمة مصادرة الإبداع، إلا أنه كشف أن الأخيرة لن توافق في الفترة المقبلة على سيناريوهات تتضمن حوارات متدنية أو مبتذلة.

بدوره، يلاحظ الكاتب محفوظ عبد الرحمن أن «تدني لغة الحوار في السينما المصرية سببه غياب

الثقافة عن المجتمع وتحولها إلى ثقافة شكلية، كذلك أثر عدم الاهتمام باللغة العربية على لغة الحوار في الشارع عموماً، وهذا ما انعكس بدوره على السينما، لأن العلاقة بين السينما والواقع ثنائية فكلاهما يؤثر في الآخر».

تردي المجتمع

يوضح الكاتب بسري الجندى أن التيار الموجود في السينما اليوم انعكاس لواقع التردي السياسي والثقافي والاجتماعي، يقول: «إما أن يكون الفن مرآة للتدهور أو محاولة لتجاوزه، إلا أن تيار التدهور هو الأقوى».

يضيف الجندى «أن الرقابة ليست مستخيرة، فهي تهتمّ بالجانب

الأمني أكثر من الجانب الأخلاقي، على رغم أن تأثير الأخير أكثر خطورة على المجتمع لا على المشاهد فحسب».

تتفق الكاتبة شهيرة سلام مع ما طرحه الجندى وتعتبر أن تردي أحوال السينما انعكاس للهزيمة التي يعيشها المجتمع على المستويات كافة، «أما في ما يتعلق بالبلغة فهي تعتر عن العصر الذي نعيشه، بتعبير أدق لو شاهدنا أفلام «الأبيض والأسود» سننتمس خصوصية العصر الذي صورت فيه، ما يعني أن كل لغة تعبر عن عصرها».

تلاحظ سلام أن السينما تخلت عن دورها في الارتقاء بالمجتمع، وتحولت إلى تجارة تبحث عن الربح، وبدلاً من توثيق السلوكيات

ساهمت في انتشار لغة الحوار المبتذلة.

أما الناقد وليد سيف فيرى أن الاتجاه نحو تقديم هذه النوعية من الأفلام ازداد بعدما نجحت نماذج كثيرة منها وحقت شعبية، ثم سعى صناع السينما إلى تكرارها لضمان المكسب المادي على غرار ما كان يحدث في السبعينات، وهذا مؤثر سلبي، برأيه، لأنه يعني اختفاء السينما الجادة التي تحترم عقل المشاهد ولا تؤذيه بمصطلحات سوقية باتت أكثر انتشاراً في الشارع بعد عرضها على الشاشة، يكمن الحل، بحسب سيف، في وجود سينما مضادة تحارب هذه النوعية من الأفلام.

لا يجنّد سيف مواجهة هذه الظاهرة عبر الرقابة، كي لا تمنحها

تدني لغة الحوار في

السينما المصرية

سببه غياب الثقافة عن

المجتمع وتحولها إلى

ثقافة شكلية

محفوظ عبد الرحمن



# Nokia N900

## لوحة إنترنت أم جوال ذكي؟



واحدة افتراضية على الشاشة تفعل باللمس وأخرى منزلقة في أسفل الجهاز يمكن بالطبع استخدام تلك التي تعجبك حسب الحاجة.

يستفيد N900 من تقنية التحكم باللمس لتحسين عملية التفاعل مع الخرائط الجغرافية المتوافرة أثناء الملاحة.

### لوحة إنترنت عصرية

من دون أدنى شك يستحق الـ N900 اسم لوحة إنترنت عصرية محمولة عن جداره، فهو يعتمد على مستكشف إنترنت مزود بمحرك من شركة Mozilla مماثل لما هو مستعمل في مستكشف Firefox الشهير للكومبيوترات، وقادر على معالجة أكثر صفحات مواقع الإنترنت تعقيداً بسهولة. كموقع Meebo الذي يوفر وسيلة بديلة للدراسة مع المستخدمين الذين يستعملون برامج MSN أو Yahoo الخ. يمكن استخدامه أيضاً لمشاهدة الأفلام على مواقع you tube أو google فيديو بسرعة ومن دون شواذب واستقبال العناوين لموجزات الويب (RSS Feed).

يدعم الـ N900 قياسياً قراءة ملفات PDF و Adobe Flash المتوافرة بكثرة على شبكة الإنترنت ويؤمن خاصية إرسال الرسائل الفورية (Instant Mesaging) والتخاطب عبر شبكة الإنترنت (Voice Over IP) وإرسال الفيديو الحي بواسطة كاميراته المدمجة (Video Conferencing) وهو متوافق مع معظم برامج التخاطب القياسية كـ Skype و Google talk...

يتضمن الـ N900 برنامجاً لقراءة البريد الإلكتروني بدعم معظم الخوادم القياسية POP3 و IMAP، ما يساعد على استقبال بريدك الإلكتروني أينما وجدت، وهو يستفيد من لوجتي مفاتيح تسهلان عملية استعمال الإنترنت وطباعة الرسائل بسرعة عالية.

لاستقبال شرائح الذاكرة متوافقة مع نوع Micro SD القياسية، يستعان بها لزيادة سعة تخزين الذاكرة الصلبة المدمجة المتوافرة عند الحاجة.

### هاتف جوال ممتاز

أسوة بمعظم جوالات شركة «نوكيا» الحديثة يستخدم هذا الجهاز من ترددات التشغيل الرباعية 850/900/1800/1900 ميغاهرتز وبالتالي يعمل في بلدان العالم كافة. بالإضافة إلى ذلك، يدعم خاصية EDGE التي تساعد على تحميل البيانات وتصفح الإنترنت عبر شبكة الهاتف الخليوية بسرعة وفعالية أكبر من نظام GPRS المعتاد عادة والمدعم في هذا الجوال أيضاً. كذلك يدعم هذا الجهاز تقنية الـ HSDPA التي تنتمي إلى ما يعرف بالجيل 3.5 الحديث للاتصالات وتؤمن التنزيل والتحميل بسرعة عالية في حال توافر خدمتها.

إضافة، زود الـ N900 بميزة الواي فاي b/g التي تمكن من الاتصال بالإنترنت لاسلكياً مؤمنة سرعة عالية في تصفح المواقع وتنزيل أو تحميل الملفات المختلفة. كذلك تتوافر لهذا الهاتف تقنيات البلوتوث 2.0 التي تضمن تواصل هذا الجوال مع الأجهزة القريبة المدعمة بالتقنية نفسها وتناقل البيانات بسرعة عالية. تدعم هذه التقنية بخاصية الـ A2DP التي تؤمن بث الصوت لاسلكياً بجودة الستيريو من جوالك إلى أي جهاز متوافق مع هذه الخاصية كسماعات الأذن مثلاً.

كذلك، زود هذا الهاتف بجهاز ملاحة متطور عبر الأقمار الاصطناعية يعرف بالـ Assisted GPS ويستعمل بالأقمار الاصطناعية وبالكمبيوترات المتوافرة في أجهزة الـ Maemo 5 مع متطلبات تطبيق عدة في أن، يعتمد إحدائياتك بدقة متناهية، هذه التقنية قادرة على تحديد مكانك ومناجحة تنقلاتك مباشرة وبسرعة عالية.

وتوفير الطاقة اللازمة لشحن هذا الجوال. أما الواجهة السفلية فتتضمن منفذ 3.5 مم قياسياً متعدد المهتمات يستخدم منه لوصول سماعات أذن خارجية أو لبث محتويات هذا الهاتف من صور ومقاطع فيديو وأفلام إلى أي وسيلة عرض خارجية متوافقة، بالاستفادة من كابل خاص مؤمن قياسياً، كذلك ثمة مفتاح منزلق مخصص لقفل شاشة العرض وتعطيل خاصياتها للمسبة بالتالي منع تفعيلها عن غير قصد.



لمنع تفعيل أيقوناتها عن غير قصد. سيسعد نظام الاستشعار عن قرب إلى إعادة الخاصيات المسبية إلى طبيعتها عند إبعاد وجه المستخدم. كذلك تتضمن واجهة اليمين العلوية كاميرا رقمية ثانوية بدقة 0.5 ميغابكسل مخصصة للتحادث بالصوت والصورة، بالاستعانة بخاصيات الجيل الثالث لشبكة الهاتف الجوال أو خاصية الواي فاي للتواصل اللاسلكي بشبكة الإنترنت. ثبتت تلك الكاميرا إلى جانب مجس خاص يساعد على استشعار الضوء المحيط ومن ثم تعديل نسبة سطوع الشاشة تلقائياً، حسب المقتضى، لتوفير أفضل ظروف رؤية ممكنة والحفاظ على مصروف متدرج لطاقة البطارية. شمالاً، ثمة مؤشر مضيء ينبئ بوميض متقطع عن بعض الأحداث كالمكالمات التي لم يرد عليها أو تلقي رسالة قصيرة...

يجمع جهاز «نوكيا» الهجين هذا بين الشكل الجميل والتقنيات المتقدمة. بطول 110.9 مم، عرض 59.8 مم، سماكة 18 مم كحد أقصى ووزن يناهز 181 غ مع البطارية، هذا الجهاز أصغر من لوحات شركة «نوكيا» للإنترنت السابقة، إنما أكبر وأكثر وزناً قليلاً من الهواتف الذكية التي اعتدنا عليها. بالتالي يصعب بعض الشيء حملها وإخفاؤها في أصغر الجيوب حجماً أسوة بالهواتف الجوالية القياسية.

يتمتع الـ N900 بشكل انسيابي أنيق، يمتاز بزوايا دائرية ولمس ناعم يفضي الشعور بالراحة عند الاستعمال ويتوافر في الأسواق باللون الأسود الرزين ليرضي الأذواق كافة.

أكثر ما يلفت نظرك خلوّ واجهة هذا الجهاز الأمامية من أزرار التشغيل، ما يعزّز هويته كلوحة إنترنت. تتضمّن الواجهة الأمامية بمجملها شاشة من الكريستال السائل ذات مساحة واسعة بنسبة 16:9 البالغة سعتها 3.5 بوصة، وتعدّ الأوضح ضمن فئتها، تستفيد من تقنية TFT، ذات دقة 480x800 خلية عالية وقادرة على إظهار ما مجموعه 16 مليون لون مختلف، كذلك تتجاوب مع اللمس متيحة لمستعملها إمكان التنقل بين أوساط ومحتويات نظام تشغيل الـ N900 وقوائمه بسهولة كبيرة.

دعمت شركة «نوكيا» تلك الشاشة بالقدرة على إصدار ارتجاجات خفيفة مصحوبة بصوت مريح عند استعمال أيقوناتها، لتوحي للمستخدم بأنه يستعمل أزرار تحكم قياسية لا افتراضية وتعلمه عن ضغط أحدها. يمكن القيام بعملية اللمس تلك بطرف الإصبع أو بالاستعانة بقلم تاشير مرفق قياسياً، يمكن تخزينه في مكان خاص في زاوية هذا الجهاز الشمالية السفلية.

غلّقت تلك الشاشة بغطاء واقي لامع شفاف يحض من انعكاس الضوء، ما يسمح برؤية محتوياتها بشكل واضح في الظروف البيئية المختلفة حتى تحت أشعة الشمس المباشرة، ويقيها من الخدوش والأذى خلال الاستعمال اليومي المتكرر. كذلك، أحيط بإطار مرتفع من الكروم يزيد مجمل اناقة الـ N900 ويمنع تعرض هذه الشاشة للضرر لدى وضع واجهة الجهاز الأمامية على مساحة مسطحة كطاولة مثلاً.

إلى أعلى شاشة عرض جهاز شركة «نوكيا» هذا ثمة مجس مثبت يميناً، وظيفته استشعار قرب وجه المستخدم عند إجراء المكالمات وتعطيل خاصيات تلك الشاشة المسبية تلقائياً

تنزلق واجهة الـ N900 الأمامية جانبياً إلى الأعلى بحركة ثابتة ودقيقة تدل على جودة صناعة هذا الهاتف وترتكز متوازياً، مع مجمل قالب هذا الجوال، ما يضمن رؤية محتوياتها بوضوح تام خصوصاً لدى حمل هذا الجهاز باليد. تظهر، عند انزلاق شاشة العرض تلك إلى الأعلى، لوحة مفاتيح كاملة من نوع QWERTY تتالف من ثلاثة صفوف مفاتيح كبيرة مضاءة خلفياً، تسهل عملية الطباعة وإدخال البيانات حتى لأصحاب الأصابع الضخمة. في خطوة لافتة، ائرت شركة «نوكيا» تثبيت مفتاح Space Bar المستعمل، بشكل متكرر، خلال الكتابة إلى يمين لوحة المفاتيح عوضاً عن وسطها، كما جرت العادة، لتسهيل استعماله بإبهام اليد اليمنى من دون الحاجة إلى

يتمتع الـ N900 بشكل انسيابي أنيق يمتاز بزوايا دائرية ولمس ناعم يفضي الشعور بالراحة عند الاستعمال



**الرأي**  
يجمع الـ N900 بين خاصيات الجوال الذكية وخصايات لوحات الإنترنت وسيجرب بادائه الممتاز وسرعة تجاوبه جمهوراً عريضاً من المستخدمين، خصوصاً المتنقلين منهم الراغبين في الحصول على جهاز متكامل.

## atyourfingertIP



هل تعلم؟ يسمح برنامج ميكروسوفت Powerpoint بتخصيص عرض شرائح معين وإنشاء عرض شرائح مصغر منه يظهر فيه ما يعيدك من شرائح عوضاً عن إظهار جميع الشرائح الواردة ضمنه الواحدة تلو الأخرى، كما هي الحال عادة، ما قد يكون مفيداً إذا فضلت الحد من طول عرض الشرائح خاصتك.

لذلك ضمن الإصدار 2007 من هذا البرنامج توجّه إلى «تويب عرض الشرائح» (Slide Show) وانقر على أيقونة «عرض شرائح مخصص» (Custom Slide Show) ومن القائمة اختر «عروض مخصصة» (Custom Shows) ثم من النافذة المنبثقة انقر على «جديد» (New). ضمن النافذة الجديدة أعط اسماً لعرض شرائحك المخصص، ثم أنقل الشرائح المرجوة من مربع «الشرائح في العرض التقديمي» (Slides in presentation) إلى مربع «الشرائح في العرض المخصص» (Slides in custom show) ومن ثم اضغط على موافق (OK) لتأكيد خيارك. عند الحاجة توجّه إلى أيقونة «عرض شرائح مخصص» واطبق العرض المطلوب بالنقر على اسمه.



هل تعلم؟ إذا كان كمبيوترك الدفترى المحمول يستفيد من نظام ميكروسوفت ويندوز 7 الجديد، ثمة تطبيق مبيت قادر على تفحص جهازك وتحديد الأخطاء التي تؤدي إلى استنزاف طاقة بطاريته وبالتالي الحد من استقلاليتها. للاستفادة من هذا التطبيق تأكد من إغلاق جميع البرامج المفتوحة ومن تشغيل جهازك على البطارية.

من ضمن قائمة أبدأ (Start) اكتب ضمن مربع «البحث في البرامج والملفات»، عبارة: cmd ثم انقر عليها يميناً ومن القائمة المنبثقة اختر «تشغيل كمسؤول» (Run as administrator) ثم أكد خيارك بالنقر على نعم (Yes) ضمن نافذة «التحكم في حساب المستخدم» المنبثقة (User Account Control) وضمن النافذة الجديدة اكتب تماماً ما يلي: powercfg -energy وانقر على مفتاح الإدخال (Enter). سيتفحص هذا التطبيق جهازك لمدة 60 ثانية ويصدر من ثم تقريراً مفصلاً عن كيفية استفادته من مخزون طاقة البطارية عارضاً بعض الحلول على الرابط التالي: C:\windows\system32\energy-report.html

## Eye-Fi Pro X2

### شريحة ذاكرة مزوّدة بالواي فاي



مع التطور التكنولوجي تتوافر للمستخدم وسائل تواصل بديلة تسهل عملية تناقل البيانات وتفعّلها. أحدث هذه الوسائل شريحة الذاكرة Eye-Fi Pro X2 التي تصفي إلى أي كاميرا رقمية متوافقة مع شرائح الـ SD القياسية خاصة التواصل المباشر لاسلكياً بجهاز الكمبيوتر أو بشبكة الإنترنت باعتماد تقنية الواي فاي 802.11b/g/n. وتقل محتوياتها من صور مخزّنة من دون الحاجة إلى كابات توصيل.

تتوافر الـ Pro X2 بسعة 8 غيغابايت ويمكن استعمالها كأي شريحة ذاكرة قياسية لتخزين الصور الرقمية عند التقاطها، كذلك يمكن بعد توليفها مع شبكتك المنزلية اللاسلكية، نقل الصور التي تحتويها إلى أي جهاز كمبيوتر متخارته متواصل مع هذه الشبكة بمجرد تشغيل الكاميرا، أما إذا لم يكن هذا الكمبيوتر مضاء

ستستعين هذه الشريحة اختياريًا بشبكة الإنترنت المتوافرة لتحميل الصور وتخزينها على موقع خاص بشركة Eye-Fi، حيث تنزل مجدداً وتخزن على الكمبيوتر المطلوب فور إضاءته وتواصله مع الشبكة، حتى إذا لم تكن الكاميرا متوافرة. إضافة، يمكن تحميل الصور إلى أي موقع إلكتروني احترافي تخارته من ضمن 20 موقعا متوافراً ومشاركة لحظائك المحببة مع الأصدقاء مباشرة ومن دون الاستعانة بجهاز الكمبيوتر. كذلك، زُودت الـ Pro X2 بتقنية الـ geotagging التي تسمح بوسم الصور بمعطيات تحدد مكان التقاطها الجغرافي بدقة متناهية وبالتالي تصنيفها لاحقاً وفق ظروف التقاطها. نقل الصور تلك قادرة على إزالة الصور التي خلقت إلى جهاز الكمبيوتر واستبدالها بالصور الملتقطة حديثاً تلقائياً ومن دون أي تدخل من المستخدم.

# الاكتئاب... حاربوه بالنوم والطعام المتوسطي

جميعنا نمر بأوقات نشعر فيها بالاكتئاب وبتراجع كبير في معنوياتنا، وإذا لم يؤد ذلك إلى انهيارنا بالكامل فلأننا نعلم ولو بشكل غير واع استراتيجيات للوقاية.

لتفادي الاكتئاب، ثمة عادات ينبغي التخلي عنها. مثلاً، لا بد من الابتعاد عن المنبهات الضارة. قد يبدو لكم أن تدخين سيجارة، شرب الكافيين وتناول الأطعمة الحلوة يعطيك دفعة إلى الأمام، وهذا صحيح لكنكم بذلك لا تحصلون إلا على تأثير فوري مؤقت. فبعد بضع ساعات، تشعرون باستياء أكبر وبتراجع أكبر في المعنويات منه لو لم تتناولوا هذه المنبهات الاصطناعية. عموماً، يمكن القول إن العقاقير والمنشطات، عوضاً عن مساعدتكم في تحطيم الحزن، تغرقكم في بحر أكبر من الكآبة.

## عادات جيدة

إليك بعض العادات التي عليكم اكتسابها لمحاربة الاكتئاب:

- استغفروا

- عدداً أكبر من

السعرات

إلى صنف الشعر...

باختصار، دللوا

أنفسكم. قد تبدو

هذه أموراً بسيطة،

لكن الطريقة التي

تعتمنون فيها

بجسمكم تعكس

مدى تقديركم له.

كلما اعتنيتكم به،

شعرتكم براحة

نفسية أكبر.

- تنفسوا بعمق،

فهذا تمرين على

الحرارية. إذا كنتم تعانون الاكتئاب، من الصعب أن نصحكم بممارسة ساعة من الرياضة يومياً، لكن يمكنكم على الأقل المشي لعشرة دقائق. صحيح أن ذلك غير كافٍ لكنه يمثل خطوة إلى الأمام حتى إن كنتم تمشون في منزلكم على آلة المشي السريع، ستشعرون بفوائد ذلك على مدى ساعتين على الأقل.

- تنشقوا الهواء. لا تبقوا مسجونين في المنزل؛ إذهبوا واجلسوا في إحدى الحدائق العامة، تمتعوا بالقيام بأعمال البستنة، امشوا أو بكل بساطة افتحوا نافذة الغرفة أو أخرجوا إلى الشرفة لتتشق الهواء. ستستفيدون كثيراً من الضوء والأكسجين وسترفعون معنوياتكم. للاستفادة إلى أقصى حد ينصحكم الاختصاصيون بالمشي في الطبيعة والاستمتاع بالهواء النقي.

- اعتنوا بأنفسكم. استمتعوا بأخذ حمام ساخن، ارتدوا ثياباً أنيقة، تعطروا... استعملوا سائلاً للاستحمام بعبق خفيف، فرشاة أسنان جديدة، أدوات جديدة للعناية بالأظفار... بالنسبة إلى النساء تبرجن واذنين

إلى صنف الشعر... باختصار، دللوا أنفسكم. قد تبدو هذه أموراً بسيطة، لكن الطريقة التي تعتمنون فيها بجسمكم تعكس مدى تقديركم له. كلما اعتنيتكم به، شعرتكم براحة نفسية أكبر. - تنفسوا بعمق، فهذا تمرين على

دوراً مهماً في تحسين حالة الشخص المصاب بالاكتئاب. فالتعبير عن مشاعره يسمح له بالتخفيف قليلاً من معاناته. ولا تنسوا أنه أحياناً يكفي القيام بأمور بسيطة لردع شخص عن الانتحار.

## 2 - إرساء مناخ الثقة

ليس المطلوب منكم أن تاتوا بحل سحري لمشاكل الشخص المكتئب، بل أن تساعدوه في رؤية البدائل المتاحة أمامه. لا تعتمدوا أسلوب الوعظ، بل اصغوا إليه وحاولوا مواساته والوقوف إلى جانبه.

## 3 - اظهروا له تعلقكم به

تعاطفوا معه وأظهروا له اهتمامكم ليشعر أنه ليس معزولاً. اظهروا له تعلقكم به وأخبروه أنه مهم بالنسبة إليكم وإلى المحيطين به.

## 4 - احرصوا على إبقاء المحيط آمناً

إحرصوا على ألا يكون في متناولهم أي وسيلة للانتحار، اخفوا عنه الأسلحة النارية والأدوات الحادة والأدوية وأي أغراض قد تستعمل لهذا الغرض.

## 5 - اتصلوا بمركز للمساعدة والدعم

اتصلوا بمركز للمساعدة ورافقوه إليه. إذا رفض الذهاب، اتصلوا بكم بالمركز واستشيروا



الاختصاصيين الذين سيخبرونكم كيف تتصرفون.

## 6 - شكّلوا شبكة لدعمه

شكّلوا شبكة لدعمه تضم الأبناء والأصدقاء والأشخاص الذين يقدروهم كثيراً ويكون الهدف منها منعه من الانعزال. ينبغي أن يشعر بأنه محاط بالأصدقاء من خلال اشراكه في نشاطات جماعية والاتصال به بانتظام.

## النوم ثم النوم

ثبت أن من يعانون الأرق أكثر عرضة بعشر مرات للاكتئاب من الأشخاص الآخرين. بالتالي من الواضح أن النوم عنصر مهم جداً للصحة العقلية. والواقع أن التعب والحساسية الناجمين عن الافتقار إلى النوم قد يمنعاننا من ممارسة النشاطات الرياضية أو إقامة علاقات اجتماعية وعائلية جيدة، ما يحفز ظهور الاكتئاب. المراهقة مرحلة معقدة تشيع فيها حالات الاكتئاب. لكن يمكن لتغيير في العادات أن يساعد في تخفيف هذه الفترة الحرجة، فقد شددت للتو دراسة أجريت حديثاً على أهمية النوم لتفادي الشعور بالاكتئاب وإبعاد

## الأفكار السوداوية

تشير الدراسات إلى ضرورة أن يتنام المراهقون من ثماني إلى تسع ساعات في الليل. لكن من الصعب التقيد بذلك. عندما يبدأ المراهقون بالتمتع باستقلاليتهم يطالبون غالباً بالنوم في ساعة متأخرة. غير أنه لصالح الجميع، يُفضل أن يبقى الأبناء صارمين ويفرضوا على أنفسهم النوم عند الساعة العاشرة... فقد أثبت الباحثون الأميركيون للتو أن المراهقين الذين ينامون قليلاً (5 ساعات أو أقل خلال الليل) معرضون لخطر الاكتئاب أكثر بنسبة 71 في المئة، وتراوهم الأفكار السوداوية بنسبة أكبر بـ48 في المئة ممن ينامون ثماني ساعات في الليل.

استند الباحثون إلى استمارات ملأها أكثر من 15 ألف مراهق ووالدهم وكان السؤال: هل يمكنكم القول حقيقة إن الافتقار إلى النوم يسبب الاكتئاب أم العكس؟ لا يخفى على أحد تأخير الاكتئاب السليبي على النوم. غير أن إصرار الأهل على أن ينام أولادهم كل ليلة في الساعة العاشرة يحمي من الاكتئاب ويبعد الأفكار السوداوية. ويتفق الخبراء جميعهم على أن القاعدة الأساسية للتمتع بنمط نوم جيد، من دون أرق أو قلق، تتمثل في اعداد لائحة بأولويات ينبغي التقيد بها

خلال اليوم وتنظيم أمور الحياة مع الحرص على تقديم تنازلات وتضحيات، بذلك ننعم بنوم هانئ.

## الطعام المتوسطي

محاربة الاكتئاب سبب جديد يدفعكم إلى اتباع حمية متوسطة، فإضافة إلى تأثيرها الإيجابي على القلب والأوعية الدموية، تأخيرها

المقاوم للسرطان ولمرض الألزهايم، هي تخفف خطر الإصابة بالاكتئاب بنسبة 30 في المئة. ظهرت هذه العلاقة بين الاكتئاب والحمية المتوسطية من خلال دراسة استندت إلى متابعة 10 آلاف شخص بالغ على مدى أربع سنوات وبالنظر إلى عاداتهم الغذائية، صنف هؤلاء ضمن خمس مجموعات. كانت المجموعة الأولى تعتمد الحمية المتوسطية، فيما تعتمد المجموعة

الأخيرة حمية بعيدة كل البعد عن هذا الطعام المتوسطي. يُذكر أن الحمية المتوسطية استندت إلى تناول كمية كبيرة من الخضار والفاكهة والأسماك والمكسرات وزيت الزيتون، فيما اشتملت حمية المجموعة الأخيرة على أطعمة مصنعة ومقال ولحوم وجيوب أحياناً من الأسماك. تناول كمية صغيرة من اللحوم وبخاصة اللحوم الحمراء - كمية معتدلة من مشتقات الحليب، وجبات متنوعة.

من الحمية المتوسطية، تترافق مع ازدياد بنسبة 58 في المئة في خطر الإصابة بالاكتئاب. في المقابل، تخفض الحمية المتوسطية خطر الإصابة بالاكتئاب بنسبة 30 في المئة تقريباً. يحتمل أن تأخير هذه الحمية الإيجابي يعزى إلى غنى أطعمتها بمضادات الأكسدة، مركبات الفولات، الأوميغا 3 والأحماض الدهنية غير المشبعة.

## مأكولات الحمية المتوسطية

- حصة كبيرة من الخضار والفاكهة.  
- كمية كبيرة من البقول والحبوب.  
- زيت الزيتون مقابل كمية صغيرة من الدهون الحيوانية.  
- كمية كبيرة من الحبوب الكاملة.  
- الأعشاب العطرية والتوابل بانتظام.  
- كمية معتدلة وحتى كبيرة أحياناً من الأسماك.  
- تناول كمية صغيرة من اللحوم وبخاصة اللحوم الحمراء.  
- كمية معتدلة من مشتقات الحليب.  
- وجبات متنوعة.

Free invitation  
دعوة عامة  
PREGNANCY & BABY SHOW  
معرض الكويت للأم الحامل و الطفل

تحت رعاية الدكتور هلال السايير وزير الصحة الكويتي يقام  
معرض الكويت للأم الحامل و الطفل

UNDER THE PATRONAGE OF DR.HELAL ALSAYER - MINISTER OF HEALTH  
PREGNANCY & BABY EXHIBITION

CONVENTION CFENTER - MOVENPECK HOTEL - FREEZONE  
15-17 APRIL 2010

قاعة الموفمنبيك - المنطقة الحرة - قاعة المعارض و المؤتمرات  
بتاريخ ١٤-١٧ ابريل ٢٠١٠

15th From 10 AM - 10 PM  
16th From 5 PM - 10 PM  
17th From 9 AM - 1 PM & 5 PM - 10 PM

اليوم الاول : 10ص-10م  
اليوم الثاني : 5م-10م  
اليوم الثالث : 9ص-1م و 5م-10م

فحوصات طبية مجانية  
استشارات لحالات ضعف الحمل  
استشارات لمشاكل الحمل  
برامج للحمل

هدايا للأطفال  
خصومات لملابس  
الام الحامل و الطفل  
شخصيات للأطفال  
Free Gift Items  
Discounts For Fashion

Main Sponsors:

Advanced Technology Company  
شركة التقدم التكنولوجي

MedLabs  
Kuwait - الكويت

MOTHERHOD  
the maternity experts

a pea in the pod  
MATERNITY REDEFINING

KAACH  
الجمعية الكويتية لرعاية الأطفال من المستشفيات  
Kuwait Association for the Care of Children in Hospitals

ToysRUs  
تويز راس

BAACH  
بيت حبيب الله لرعاية الأطفال  
Bait Abdullah Childrens Hospice

مذكركير  
mothercare  
اسم لشعربيه امهات العالمه  
Trusted by parents the world over

SES  
CREATIVE

Balloons & Land  
ONLY IF YOU WANT THE VERY BEST!



## سلة أخبار

عراقي يقتل أم زوجته  
البريطانية لأنها الفت  
كتاباً عن صدام

قالت صحيفة "دايلي تلغراف" البريطانية أمس، إن الشرطة البريطانية عذرت على جثة بولين نولز السامرائي (72 عاماً)، في منزل العائلة في مقاطعة ساسكس في 22 أبريل من العام الماضي، واتهمت زوج ابنتها العراقي محمد صبح، 41 عاماً، الذي كان متزوجاً من ابنتها ندى وقتلها، وأوضحت المحكمة، أن الزوج الأول لنولز، السامرائي، عرفته عليه عندما كان يدرس في بريطانيا في أواخر خمسينيات القرن الماضي، وشغل لاحقاً منصب نائب وزير النفط في نظام صدام حسين، ولديها منه ولدان هما ندى ويول. وهربت نولز السامرائي مع ابنتها ندى إلى بريطانيا بعد قيام نظام صدام حسين بإعدام زوجها وابنها يول، ونشرت في عام 2007 كتاباً عن تجربتها في ظل النظام العراقي السابق حمل عنوان "مذكرات أم من الحب والخسارة الوحشية داخل نظام صدام حسين".

(لندن - يو بي آي)

اليمن: تظاهرات في صنعاء والضاغ وتعز

أصيب متظاهرون في مدينة الضالع جنوبي اليمن، أمس، في حين اندلعت تظاهرات دعت إليها المعارضة اليمنية في مدينتي صنعاء وتعز الشمالييتين. وقال مصدر يمني مطلع لوكالة "يوتايتد برس" إن تشارشونال إن رجال الشرطة تمكنوا من تفريق المسمرة في الضالع باستخدام الرصاص الحي وقنابل مسيلة للدموع. وفي صنعاء وتعز، تظاهر عشرات الآلاف من أنصار المعارضة اليمنية منتهية "بالقضاء المشترك"، ودعوا إلى "إفقاد اليمن من الفساد".

(صنعاء - يو بي آي)

## «حماس»: إسرائيل أعلنت حرباً ديموغرافية على الفلسطينيين

● الخناق يضيق على أولمرت في أكبر فضيحة تشهدها إسرائيل ● حكومة هنية تدعم فلسطينيين دون موافقة عباس



ساركوزي مستقبلاً بيريز على أندراج قصر الإليزيه أمس (رويترز)

مجمع عقاري ضخم أطلق عليه اسم "هوليلاند" (الأرض المقدسة)، دمشق، غزة، القدس - أ ف ب، أ ب، رويترز، د ب، يو بي آي

أوري لوبوليانسكي الذي خلف أولمرت في عام 2003 في رئاسة البلدية، لاشتباه في ضلوعه في قضية رشاشي دفعت مقابل بناء

الخميس إلى اختصار زيارة كان يقوم بها للخارج، ليستحوط من قبل الشرطة. وأوقفت الشرطة أمس الأول رئيس بلدية القدس السابق

وسائل الإعلام الإسرائيلية قضية الفساد هذه بأنها "أكبر فضيحة" في تاريخ إسرائيل. واضطر أولمرت لجيل الأربعاء.

القطاع قبل ثلاث سنوات. وقال مركز الميزان لحقوق الإنسان إن الرجلين هما محمد اسماعيل وناصر ابو فريخ، وبموجب القانون الفلسطيني لا يمكن تنفيذ أحكام الإعدام إلا بموافقة الرئيس، لكن "حماس" لا تعترف برئاسة الرئيس الفلسطيني محمود عباس زعيم حركة فتح، ويمثل تنفيذ أحكام الإعدام المزيد من تحدي الحركة لرهاسته.

## «أكبر فضيحة»

أفادت وسائل الإعلام الإسرائيلية أمس بأن رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق إيهود أولمرت اعتبر رسمياً أمس المشتبه فيه الرئيسي في فضيحة عقارات كبرى في القدس، بعدما رفع القضاء الرقابة التي كانت مفروضة على اسمه. ورفعت محكمة قرب تل أبيب الرقابة عن اسم أولمرت ما أتاح لها بالتالي الكشف عن اسم المشتبه فيه الرئيسي في هذه القضية، والذي كانت تعرف عنه سابقاً على أنه "شخصية عامة بارزة"، وتشير إليه بالأحرف الأولى لاسمه والتي كانت تتطابق مع اسم أولمرت. وأولمرت متهم بتلقي رشاشي بقيمة 3.5 ملايين شكيل (700 ألف يورو) حين كان رئيساً لبلدية القدس بين 1993 و 2003، كما أوضحت وسائل الإعلام التي أشارت إلى أنه سيتم استجوابه قريباً. ووصفت

أعلنت حكومة حماس في قطاع غزة، التي يرأسها إسماعيل هنية، أنها أعدت أمس اثنين من الفلسطينيين رمياً بالرصاص، اذ انتحمتا محكمة عسكرية في غزة بالتواطؤ مع إسرائيل، وهذه هي المرة الأولى التي تغف فيها "حماس" حكم إعدام رسمي منذ سطرته على

## إعدام

لا تزال تفاصيل الفرار الإسرائيلي الأخير، الذي يستهدف طرد حوالي 70 ألف فلسطيني من الضفة، بحجة أنهم لا يحملون تصاريح إقامة إسرائيلية، غير واضحة، وذلك بعد يومين من دخول القرار حيز التنفيذ، إذ لم يتضح بعد كيفية تطبيقه، ووسائل التعامل القانوني معه من قبل المتضررين.

## وفد «قائمة علاوي» يلتقي لاريجاني وجليلي في طهران

السلطات تعيد افتتاح مطار النجف أمام الرحلات الداخلية بعد إغلاقه أسبوعاً

حتى أن يكونوا قد امتلكوا القدرة على تنفيذها. وأعرب المسؤولون الأميركيين اللذان رفضا الإفصاح عن اسميهما عن اعتقادهما أن المخطط كان يهدف إلى إعادة إكفاء أعمال العنف الطائفية في العراق. وأضاف أن العراقيين يقومون بعمل شاق للتأكد من اعتقال جميع الأشخاص المرتبطين بهذه القضية.

(بغداد - أ ف ب، أ ب، يو بي آي، كونا)

للرحلات الداخلية فقط. وأضاف كوشر، أنه من غير الواضح متى ستستأنف الرحلات الجوية الدولية، رافضاً الإفصاح عن سبب إغلاق المطار. يُذكر أن القوات العراقية تمكنت من إحباط محاولة لتنظيم القاعدة بشن عمليات على غرار اعتداءات الحادي عشر من سبتمبر من خلال مهاجمة مرافق دينية في النجف أو كربلاء بواسطة طائرات مخططة، وفقاً لما نقلته وكالات إخبارية عن مسؤولين أميركيين وعراقيين، لم تذكر أسماءهم، مؤكداً، أنه تم اعتقال شخصين لهما علاقة بهذا المخطط الذي أدى إلى إغلاق مطاري النجف وبغداد الأسبوع الماضي.

وأكد أثنان من ضباط المخابرات الأميركية في واشنطن وجود مثل هذا المخطط، غير أنهما شككا في أن يكون المخططون قد قطعوا أشواطاً كبيرة في هذا الاتجاه أو

وعن إمكانية تحالف قائمته مع الائتلافات الأخرى رأى العيساوي، أن موضوع التحالف هو موضوع عراقي داخلي ولا علاقة له بهذه الزيارة، وأن تشكيل الحكومة المقبلة سيكون وفقاً لما يتم الاتفاق عليه في بغداد. من جهته أعرب العيساوي عن إعجاب البرلمان الإيراني على لاريجاني أمس، عن أملة أن تشارك كل الجماعات السياسية العراقية في مستقبل العراق بناء على ثقها السياسي. وجاءت تعليقاته خلال اجتماعه مع العيساوي في طهران. كما التقى العيساوي أيضاً أمين المجلس الأعلى للأمن القومي في إيران سعيد جليلي.

## مطار النجف

قال المتحدث باسم وزارة النقل عقيل الهادي كوشر أمس، إن مطار مدينة النجف أعيد افتتاحه

ببحث رئيس وفد القائمة العراقية في طهران رافع العيساوي مع كبار المسؤولين الإيرانيين العلاقات الثنائية، وآخر المستجدات على الساحة العراقية خلال زيارته لطهران أمس. وقال العيساوي لدى وصوله إلى العاصمة الإيرانية للصحافيين إن زيارته هذه والوفد المرافق له تأتي لطمأنة الجانب الإيراني بأن العراق لن يكون بؤرة قلق لدول الجوار، ولوضع المسؤولين الإيرانيين في أجواء السياسة الخارجية التي ستنتهجها الحكومة العراقية المقبلة إذا ما شكلتها قائمته التي يرأسها رئيس الوزراء العراقي الأسبق آياد علاوي. وأضاف "أوصلنا هذه الرسالة باننا في طور بناء علاقات متوازنة مع جميع الدول العربية والإسلامية خاصة إيران قائمته على أساس الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة".



الجنرال برابريو يقدم مفتاح المعسكر إلى ممثل الحكومة العراقية سميح حداد في احتفالية تسليم الموقع إلى العراق التي أقيمت في بغداد أمس (رويترز)

## مبارك يستأنف نشاطه بزيادة الرواتب 10%

ترأس اجتماعاً للحكومة... ويبدأ استقبال الزعماء العرب مطلع الأسبوع



مبارك يترأس اجتماع الحكومة المصرية في شرم الشيخ أمس

## ● شرم الشيخ - الجريدة.

المشير محمد حسين طنطاوي. ومن المقرر أن يبدأ الرئيس المصري مطلع الأسبوع المقبل استقبال عدد من القادة والزعماء العرب الراغبين في تهنئته بعد تماثله للشفاء. وذكرت مصادر دبلوماسية أنه من المنتظر أن يكون بين الزعماء العرب الذين سيترؤون مبارك، كل من العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز، والعاهل الأردني الملك عبدالله بن الحسين، وملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة، والرئيس الليبي معمر القذافي، والرئيس الفلسطيني محمود عباس، والرئيس اليمني علي عبدالله صالح، إضافة إلى الرئيس السوري بشار الأسد، الذي ستكون زيارته هي الأولى من نوعها منذ عدة سنوات، ومن المتوقع أن تسهم في تهدئة الأجواء المتوترة التي تشوب العلاقات بين القاهرة ودمشق.

استأنف الرئيس المصري حسني مبارك نشاطه الرئاسي أمس بعد قضائه نحو ثلاثة أسابيع من النفاة عقب الجراحة التي أجريت له في ألمانيا في السادس من شهر مارس الماضي. وترأس مبارك أمس اجتماعاً للحكومة عقد في منتجع شرم الشيخ الذي يقضي به فترة النفاة لبحث عدد من القضايا الداخلية، وأصدر توجيهاته خلال الاجتماع للحكومة برفع نسبة الزيادة السنوية في الرواتب المقرر صرفها للعاملين في الجهاز الإداري للدولة في شهر يوليو المقبل إلى 10 في المئة بدلاً من النسبة المقترحة من جانب وزارة المالية في الموازنة العامة للدولة وهي 7 في المئة.

كما استقبل مبارك وزير الدفاع والإنتاج الحربي

## لبنان: «طاولة الحوار» تجدد لـ «التهدئة» وتؤكد

## مقرراتها السابقة

● جنبلاط وموفد الحريري إلى دمشق ● الحوت: أتعرض لحملة بسبب طردي موظفاً

من الرئيس بري وصف فيه "كل شيء بالممتاز"، في حين أوضح رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد، رداً على سؤال عما إذا كان سيقيم تصوره للاستراتيجية الدفاعية، أننا ما زلنا في مرحلة الاستماع وسنستمع كثيراً، ورأى رئيس الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية سمير جعجع، في تهدد رئيس كتلة التغيير والإصلاح بالانسحاب من هيئة الحوار إذا استمر طرح موضوع السلاح "دعوة لنا كي نتكلم أكثر وأكثر بموضوع السلاح، داعياً قنوات التلفزة المحسوبة على قوى 8 آذار" إلى النزول إلى المحكمة العسكرية لقراءة التحقيقات الجارية عن حادثة عيون أرغش ولتتكلموا بعدها عما جرى. وتوجه النائب عون إلى الصحافيين بالقول: "اسألوا عن الذي أتفقنا عليه لماذا تسألون عن الذي اختلفنا فيه".

ويعد إيفاد الرئيس الحريري أمس مدير مكتبه نادر الحريري إلى دمشق في إطار التحضير لزيارته المرتقبة ولاستطلاع الأسباب الحقيقية لتأجيل موعد اجتماع الوفد الإداري اللبناني بنظيره السوري، من المقرر أن يتوجه رئيس اللقاء الديمقراطي النائب وليد جنبلاط، برفاقه وزير الأشغال العامة والنقل غازي العريضي إلى دمشق اليوم، وعلى جدول أعماله لقاءان، الأول يجتمع به بالواء محمد



جنبلاط وجعجع يتبادلان السلام خلال جلسة الحوار في بغداد أمس (أ ف ب)

الحوت في المؤتمر أنه يتعرض لحملة منظمة بسبب "قرار الشركة صرف موظف تابع لطرف سياسي أصبح في السلطة بعدما كان منقياً في الخارج"، في إشارة إلى "التيار"، لافتاً إلى أن "شركة طيران الشرق الأوسط محمد الحوت أمس مؤتمراً صحافياً في مبنى الطيران المدني في مطار بيروت الدولي أمس، رد فيه على اتهامات وجهها إليه زعيم التيار الوطني الحر ميشال عون، واعتبر

ناصر الكلف متابعة ملف العلاقة السورية معه، والثاني بالعماد حكمت الشهابي. في سياق منفصل، عقد رئيس مجلس إدارة شركة طيران الشرق الأوسط محمد الحوت أمس مؤتمراً صحافياً في مبنى الطيران المدني في مطار بيروت الدولي أمس، رد فيه على اتهامات وجهها إليه زعيم التيار الوطني الحر ميشال عون، واعتبر



دفع من أموال الشركة، قال الحوت: "من حقي أن أركب سيارة مصفخة في مطلع عام 2008، هل الناس نسبت كيف كانت الأجواء؟ وسجلت على اسم مصرف لبنان وليس على اسم حاكم مصرف لبنان كما يتحدثون. وهي ليست هدية من قبلي له ووضعت بتصرف الشركة. مصرف لبنان هو مالك السيارة وهي موضوعة بتصرف الشركة".

## سلة أخبار

تحطم طائرة الرئيس البولندي  
ناجم عن خطأ الطاقم

وعدت الدولة البولندية أمس، بالكشف عن تفاصيل الصدوقين الأسودين للطائرة التي تحطمت وأودت بحياة رئيسها وعشرات المسؤولين البارزين الآخرين. ونقلت وكالة "انترفاكس" الروسية للأنباء عن مصدر قريب من لجنة التحقيق قوله، إن الطيارين على ما يبدو لم يتعرضوا لضغط من كاتشينسكي، مضيفاً أنه "حتى الآن لا توجد أدلة على أن أيًا من الركاب الرفيعي المستوى طالب الطيارين بالهبوط في سمولنسك"، ومشيراً إلى أن "الصدوق الأسود الذي اكتمل تفريغه لم يسجل أي ضغط على الطاقم من خلال الحوار".

وأكد المصدر نفسه أن "تحليل الأدلة بما في ذلك النتائج أظهر أن خطأ في قيادة الطائرة أدى إلى وقوع الكارثة".

(وارسو - رويترز)

غورباتشيف: الرومانيون  
لا يريدون الدرع الصاروخية

اعتبر الرئيس السوفياتي السابق ميخائيل غورباتشيف أمس الأول، أن الرومانيين "لا يريدون" الدرع الأمريكية المضادة للصواريخ.

وقال غورباتشيف الذي يقوم بزيارة خاصة لبوخارست، "على السلطة في رومانيا أن تتحرك أخذة في الاعتبار ما يفكر فيه الناس، ولا اعتقد أن مواطني رومانيا يريدون هذه الدرع، ولكن إذا أرادوها، فهذا يعود لهم".

وكانت رومانيا أعلنت في بداية فبراير الماضي أنها ستستضيف صواريخ اعتراض لصواريخ البستنة في إطار المشروع الجديد للدرع الأمريكية المضادة للصواريخ.

(بوخارست - أ ف ب)

البوسنة ترحب باعتذار  
الرئيس الكرواتي

رحب رئيس مجلس الرئاسة البوسنية حارت سيلابجيتش أمس، بتصريحات الرئيس الكرواتي ايفو يوسيفوفيتش التي اعتذر فيها عن سياسة بلاده في الحرب في البوسنة والهرسك.

واعتبر سيلابجيتش في بيان، أن اعتذار الرئيس الكرواتي عن الدور الذي لعبته كرواتيا وجيشها المتحيز التي ارتكبت ضد مسلمي البوسنة والهرسك خطوة في غاية الأهمية، توفر جوا ملائماً لفتح صفحة جديدة من العلاقات السلمية بين البلدين الجارين. وأشاد بالجرأة التي يتمتع بها يوسيفوفيتش لاعترافه بدور بلاده في قتل وتهجير عشرات الآلاف من مسلمي البوسنة والهرسك أثناء الحرب التي اندلعت عام 1992.

يُذكر أن الرئيس الكرواتي اعتذر أثناء زيارته للبوسنة والهرسك أمس الأول.

(سراييفو - كونا)

617 قنبلاً في زلزال الصين

يواصل رجال الإنقاذ الذين يستخدمون آلياتهم بدون معدات أمس، جهودهم في منطقة جيفو النائية في الصين للعثور على مئات الأشخاص الذين لا يزالون مطمورين تحت أنقاض المنازل إثر الزلزال الذي أدى إلى مقتل 617 شخصاً، وتسبب في تشريد مئة ألف شخص. وقال المسؤول التربوي في إقليم تشينغهاي وانغ يوبو، إن 11 مدرسة على الأقل قد دمرت ولقي 66 تلميذاً مصرعهم. لكن عمال الإنقاذ غالباً ما يعملون بلا معدات وقد عرقل نشاطهم نقص الآلات وندرة الأكسجين في الأماكن المرتفعة.

(بيكين - أ ف ب)

# الدول الست تقترب من الاتفاق حول فرض عقوبات على طهران

## ● واشنطن تسعى إلى تشديد الخناق على الحرس الثوري ● «بتروناس الماليزية» توقف إمداد إيران بالنزيرين



السفير الفرنسي لدى الأمم المتحدة  
أرود محاطاً بالإعلاميين عقب  
محاداتن الدول الست الكبرى في  
نيويورك أمس الأول  
(أ ف ب)

وكانت السلطات الإيطالية اعتقلت في شهر مارس الماضي خمسة من الإيطاليين إلى جانب الإيرانيين للاشتباه بتزويدهم السلاح إلى إيران. وقال متكي: "لقد طلبنا من الحكومة الإيطالية أن تتنازل بنفسها عن هذه اللعبة الفاشلة، وأن تقوم سريعاً بإطلاق سراح الرعايا الإيرانيين".

(واشنطن، طهران، أ ف ب، رويترز، أ ب يو بي آي)

وتأتي هذه الأنباء بعدما أبلغت مصادر في قطاع النفط "رويترز" أن شركة نفط حكومية صينية باعت شحنتي بنزين لإيران، مما يؤكد اعتزامها بحفظ العلاقات الاقتصادية رغم ضغوط الأمم المتحدة لفرض عقوبات اقتصادية. على صعيد آخر، تحدثت وزيرة خارجية إيران منوشهر متكي هاتفيًا مع الإيرانيين المحتجزين وقال إيطاليا، علي دميرجي لو وحفيد معصومي نجاد، وطالب روما بإطلاق سراحهما.

في المنطقة. وأن القوات الأجنبية المحملة تمّ بطرّف حرب استنزاف في الوقت الراهن.

### وقف الإمداد

في هذه الأثناء، صرّحت متحدت باسم شركة النفط الوطنية الماليزية بتروناس بأن الشركة أوقفت إمداد إيران بالنزيرين. وقال المتحدث في رسالة عبر الهاتف المحمول: "أوقفنا إمداد إيران بالنزيرين منذ منتصف مارس".

وستحدث وجهاً لوجه مع نجاد وسينقل إليه هذا التحذير.

في غضون ذلك، صرّحت قائد القوات البرية للجيش الإيراني العميد أحمد رضا بورديستان بأن "قوات الجيش وجنبا إلى جنب مع قوات حرس الثورة الإسلامية والتعبئة ويدعم وحماية الشعب، حوّلت البلاد إلى حصن منيع لا يمكن اجتيازه ولا يمكن لأي عدو إلحاق الضرر به". وأضاف أن "القوات الأجنبية ليست في موقع يؤهلها فتح جبهة جديدة

### مواقف إيجابية

ونقلت إذاعة "صوت أميركا" عن المبعوث الصيني في الاجتماع لي بايدونغ وقف برنامج إيران النووي لكن دبلوماسيين توقعوا أسابيع من المساومات بشأن النص الذي يمكن أن يوافق عليه مجلس الأمن.

وأفاد مسؤولون في الأمم المتحدة بأن الولايات المتحدة تضغط على مجلس الأمن الدولي ليفرض على إيران حظراً شاملاً على الأسلحة، والسماح للدول الأجنبية بمصادرة السفن الإيرانية التي يشتبه في أنها تحمل أسلحة متصلة ببرنامجهما النووي، والحد من قدرة طهران على جذب المزيد من الاستثمارات في مجال الطاقة. وذكرت صحيفة "واشنطن بوست" أن السفارة الأمريكية في الأمم المتحدة سوزان رايس قدمت الاقتراح الأميركي في الاجتماع، بأنه يعتقد أنه مازال من الممكن إحياء في مقر البعثة الأميركية بالأمم المتحدة في نيويورك.

ويسعى المسؤولون الأميركيون إلى تبني قرار بشأن فرض عقوبات على طهران قبل نهاية شهر أبريل الجاري، غير أن بعض المسؤولين يرون أن الأمر لن يتم قبل يونيو المقبل.

وصاعت الولايات المتحدة النص الذي يتم التفاوض عليه وساهم به شركاء واشنطن الأوروبيون، وقد صيغ بطريقة تستهدف المسؤولين الكبار في الحرس الثوري الإيراني وشبكة من الشركات والمؤسسات المالية التي يسيطر عليها الحرس الثوري.

في المقابل، قال الرئيس البرازيلي لويس اناسيو لولا دا سيلفا أمس الأول، إنه سيلبغ الرئيس الإيراني محمود أحمدني نجاد إن إيران ستواجه عواقب وخيمة إذا سعت إلى امتلاك أسلحة نووية. وأضاف دا سيلفا، الذي من المقرر أن يزور طهران الشهر المقبل، أنه

### تحذير برازيلي

في المقابل، قال الرئيس البرازيلي لويس اناسيو لولا دا سيلفا أمس الأول، إنه سيلبغ الرئيس الإيراني محمود أحمدني نجاد إن إيران ستواجه عواقب وخيمة إذا سعت إلى امتلاك أسلحة نووية. وأضاف دا سيلفا، الذي من المقرر أن يزور طهران الشهر المقبل، أنه

# المعارضة السودانية تلوم كارتر... و«المؤتمر الوطني» يتهم «الجيش الشعبي» بقتل 9 من أنصاره

## حاتم السر لـ الجريدة: واشنطن تستخدم البشير والانتخابات لتدمير «انفصال الجنوب»



موظف حكومي سوداني إلى جانب صندوق الاقتراع في أحد المقرات الانتخابية بمدينة ام درمان في ضاحية الخرطوم  
(أ ب)

لهذه الأحزاب ليس له على دراية بكل ما يحدث، كاشفاً أن عدداً من مراقبيه مُنعوا من الوصول إلى عدد من الولايات، كما طالب كارتر بأن تحضر هذه الأحزاب لدلائل ثبوتية على اتهاماتها بتزوير العملية الانتخابية، مؤكداً لها حيادها وإصدار تقارير وفقاً لحقيقة ما يحدث.

### حاتم السر

في سياق آخر، فُسر حاتم السر مرشح الحزب «الاتحادي الديمقراطي -الأصل» لرئاسة الجمهورية في السودان السياسة الأميركية تجاه البشير بأنها تستخدمه لتدمير انفصال الجنوب، منوهاً حزب البشير إلى أنه من الخطأ أن يُظن أنه يحظى بتأييد أميركي «من أجل سواد عبيته»، وشن حاتم السر هجوماً حاداً على الحكومة والمفوضية القومية للانتخابات، مؤكداً أن حجم

تجاوزات العملية الانتخابية التي تشهدها البلاد فاق كل التوقعات، معتبراً أن سيرها بهذا الشكل يعد «فضيحة كبيرة».

ورأى السر في حديث مع «الجريدة» أن «السياسة الأميركية تجاه الانتخابات هي مجرد ترتيبات خاصة بموضوع الانفصال، فأميركا ليست لديها علاقات مع هذا النظام، بدليل أنهم قبل أسبوع من الآن أصدروا قائمة بالمدول الباعمة للإرهاب في العالم. أما الموقف الأميركي من العملية الانتخابية فهو عينه على ما يأتي بعدها، وهو الاستفتاء لحق تقرير مصير جنوب السودان المزمع إجراؤه 2011، والذي سيفضي إلى انفصال الجنوب، البعض يتحدث الآن عن أن المبعوث الأميركي والأميركان وصلوا إلى قناعة بأن أفضل حرب يمكن أن يمرر عملية انفصال الجنوب وبسلام هو حزب المؤتمر الوطني».

وقال رؤسان عُشترشيف مساعد باكييف عبر الهاتف من مكان غير معلوم: «السلطات المحلية قامت بأعمال استفزازية»، وأضاف «حين بدأنا تجمعنا بدأت جماعات من عصاباتهم في إلقاء الحجارة وأصبح هناك خطر كبير على حياة من نحرس».

من جهة أخرى، صرّح رئيس قرغيزستان المخلوع بان روسيا البيضاء عرضت منحه اللجوء السياسي إليها، لكنه رفض، في حين أعلن المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الكازاخية عسكر إبراهيمانوف، أن مسألة انتقال باكييف إلى كازاخستان غير مطروحة على جدول الأعمال في الوقت الحاضر. وأضاف أن الحكومة الكازاخستانية تقوم في الوقت الحاضر بمهمة خاصة في قرغيزستان من أجل إجراء حوار بناء ومعالجة المشاكل التي ضربت استقرار البلاد.

وأطلق نحو 20 فرداً من الحرس الشخصي لبياكييف المخلوع الهرب بعدما قاطع حشد يضم ألفاً من معارضيه خطاباً كان يلقبه في جنوب البلاد.

وكانت وكالة أنباء «انترفاكس» الروسية قد أفادت بأن رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين تحدث هاتفيًا مع باكييف في وقت متأخر من مساء أمس الأول وبمبادرة من الأخير، من دون أن تقدم أي تفاصيل عما دار في المحادثة.

### مواجهات بين مناصري باكييف ومعارضيه خلال التجمع في أوش (أ ف ب)



مواجهات بين مناصري باكييف ومعارضيه خلال التجمع في أوش أمس.  
(أ ف ب)

### ● الخرطوم - ربيعة ياسين

انتهى أمس آخر أيام الاقتراع في الانتخابات العامة السودانية، التي تجرى لأول مرة منذ نحو ربع قرن في البلاد.

ولم تشهد مراكز الاقتراع في اليوم الأخير إقبالاً كبيراً، بينما بدأ الغرز اليوم، على أن تعلن النتائج النهائية يوم الثلاثاء المقبل بحسب المفوضية القومية للانتخابات.

وقالت المفوضية أمس إنها ستعقد الانتخابات في عدد من الدوائر الانتخابية، تعويضاً للمنتصرين ولتصحيح الأخطاء الفنية التي صاحبت أيام الاقتراع.

وأعلن حزب «المؤتمر الوطني» بزعامة البشير عن مقتل 9 من أعضائه، وإصابة 5 في مشادات ببعض مراكز الاقتراع جنوب السودان، منيها الجيش الشعبي التابع لحكومة الجنوب بقتلهم.

وكان الجنود يقومون بدورية بين قنذر وياغلان في شمال البلاد عندما تعرضت سياراتهم لهجوم شنه مسلحو حركة «طالبان» بقاذفات صواريخ.

وكان وزير الدفاع الألماني كار- ثيو دور تسو غونتيرغ قد غادر أفغانستان في وقت سابق أمس، بعد زيارة دامت 24 ساعة.

إلى ذلك، أفاد شهود عيان بأن سيارة ملغومة استهدفت فندقاً في قلب مدينة قندهار في جنوب البلاد، ما أسفر عن إصابة ستة أشخاص على الأقل بجروح.

وقال مسؤول الشرطة نداء محمد، إن اثنين من المصابين على الأقل حالتهم خطيرة. وأضاف الشهود أن نوافذ فندق نور جيهان المكُون من أربعة طوابق تحطمت كلها عندما انفجرت السيارة الملغومة في موقف انتظار السيارات.

(سبديني - أ ف ب، رويترز)

# أوباما يثق بكرزاي لكنه ماضٍ في الضغط عليه

## ● الخراطوم - ربيعة ياسين

أعلن الرئيس الأميركي باراك أوباما في مقابلة أذيعت أمس، أنه واثق بأن الرئيس الأفغاني حميد كرزاي بإمكانه إعادة الاستقرار لأفغانستان، لكن واشنطن ستستمر في الضغط عليه لتطبيق إصلاحات ضرورية حتى تتحسن مستويات المعيشة في البلاد.

وأضاف أوباما في مقابلة مع التلفزيون الأسترالي، أن كرزاي يمكن أن يكون شريكاً قوياً للولايات المتحدة في الحرب على تنظيم القاعدة.

كذلك، أكد الرئيس الأميركي مجدداً على خطته لبدء سحب القوات الأميركية من أفغانستان في عام 2011، قائلاً إن بلاده وحلفاءها "لا يمكن أن يقفوا هناك إلى الأبد".

من ناحية أخرى، قُتل أربعة جنود المان وجرّح خمسة آخرون في معارك وقعت في شمال أفغانستان، كما أفاد مصدر عسكري ألماني في برلين.

# 3 تفجيرات في ميانمار تودي بحياة 8

دوت ثلاثة انفجارات في ميانمار أمس، أثناء مهرجان مائي بمناسبة العام الجديد في يانغون العاصمة القديمة للبلاد، أسفرت عن مقتل ثمانية أشخاص وإصابة 75 آخرين.

ولم تحمّل الحكومة أي جهة المسؤولية عن التفجيرات كما لم تنشر إلى أسبابها. ولم تعلن أي جهة على الفور مسؤوليتها. وقال التلفزيون الرسمي إن خمسة رجال وثلاث نساء قُتلوا، بينما أفادت مصادر طبية بأن عدد القتلى تسعة.

وحمل المجلس العسكري الحاكم مسؤولية تفجيرات سابقة لجماعات منسقة مناهضة للحكومة

تسعى الولايات المتحدة إلى تقريب وجهات النظر بينها وبين نظيرتها في مجلس الأمن الصين وروسيا، اللتين تبدوان أقل حماساً من باقي الأعضاء، بشأن إقرار عقوبات جديدة على إيران على خلفية برنامجها النووي المثير للجدل. وقد تعاطر واشنطن إلى التخفيف من حدّة القرار لضمان موافقة بكين وموسكو.

أعلن مبعوثو الدول الست الكبرى أنهم أجروا محادثات "بناءة" أمس الأول، بشأن إقرار عقوبات جديدة لمحاربة وقف برنامج إيران النووي لكن دبلوماسيين توقعوا أسابيع من المساومات بشأن النص الذي يمكن أن يوافق عليه مجلس الأمن.

وأفاد مسؤولون في الأمم المتحدة بأن الولايات المتحدة تضغط على مجلس الأمن الدولي ليفرض على إيران حظراً شاملاً على الأسلحة، والسماح للدول الأجنبية بمصادرة السفن الإيرانية التي يشتبه في أنها تحمل أسلحة متصلة ببرنامجهما النووي، والحد من قدرة طهران على جذب المزيد من الاستثمارات في مجال الطاقة. وذكرت صحيفة "واشنطن بوست" أن السفارة الأمريكية في الأمم المتحدة سوزان رايس قدمت الاقتراح الأميركي في الاجتماع، بأنه يعتقد أنه مازال من الممكن إحياء في مقر البعثة الأميركية بالأمم المتحدة في نيويورك.

ويسعى المسؤولون الأميركيون إلى تبني قرار بشأن فرض عقوبات على طهران قبل نهاية شهر أبريل الجاري، غير أن بعض المسؤولين يرون أن الأمر لن يتم قبل يونيو المقبل.

وصاعت الولايات المتحدة النص الذي يتم التفاوض عليه وساهم به شركاء واشنطن الأوروبيون، وقد صيغ بطريقة تستهدف المسؤولين الكبار في الحرس الثوري الإيراني وشبكة من الشركات والمؤسسات المالية التي يسيطر عليها الحرس الثوري.

# 3 تفجيرات في ميانمار تودي بحياة 8

## ● الخراطوم - ربيعة ياسين

دوت ثلاثة انفجارات في ميانمار أمس، أثناء مهرجان مائي بمناسبة العام الجديد في يانغون العاصمة القديمة للبلاد، أسفرت عن مقتل ثمانية أشخاص وإصابة 75 آخرين.

ولم تحمّل الحكومة أي جهة المسؤولية عن التفجيرات كما لم تنشر إلى أسبابها. ولم تعلن أي جهة على الفور مسؤوليتها. وقال التلفزيون الرسمي إن خمسة رجال وثلاث نساء قُتلوا، بينما أفادت مصادر طبية بأن عدد القتلى تسعة.

وحمل المجلس العسكري الحاكم مسؤولية تفجيرات سابقة لجماعات منسقة مناهضة للحكومة



# الأهلي يُصارع الزمالك في «ديربي» الكرة المصرية اليوم

## «الحسامان» في تحدٍّ من نوع خاص تحت شعار «أكون أو لا أكون»

القاهرة - الجريدة

تقام اليوم سبع مباريات في الأسبوع الـ 27 من الدوري المصري لكرة القدم، أهمها اللقاء الحاسم الذي يجمع الزمالك والأهلي في قمة تحمل الرقم "105".

يشهد الدوري المصري اليوم (الجمعة) سبع مواجهات حامية ضمن منافسات الأسبوع الـ 27، يأتي في مقدمتها لقاء القمة بين الزمالك والأهلي الذي ينتظره عشاق الساحرة المستديرة لمعرفة ما ستسفر عنه النتيجة في ظل الرغبة الجامحة للفريقين للفوز بهذه المواجهة. المؤشرات والتوقعات تؤكد أن «كلاسيكو» الكرة المصرية رقم «105» الذي يحتضنه استاد القاهرة الدولي مساء اليوم بين الزمالك صاحب اللقاء والأهلي حامل اللقب لن يكون تقليدياً لعدة أسباب، في مقدمتها الحالة النفسية التي فرضت نفسها على معسكر الفريقين وحالة الترنس غير العادية التي أحكمت قبضتها على الجماهير من خلال حدة التوتر بينها، ليس بسبب الصراع على نقاط المباراة لأن الحسابات العملية أكدت حسم الأهلي للبطولة وحفاظه على لقبه، ولكن لأن جماهير «الأبيض» تؤمن أن الفوز سيكون البديل الحقيقي للتعويض عن ضياع البطولة. وفي المعسكر «الأحمر» أصيب الجهاز الفني للأهلي بقيادة حسام البدرى بحالة من الهلع والقلق والتوتر فرضت نفسها أيضاً على اللاعبين بعد إصابة الثاني محمد بركات والصابغ، مصطفى عفروتو في التدريب، ولم يستكملاه، حيث تعرض بركات لكدمة في الكاحل بعد اشتراكه بقوة مع أحد زملائه، وتعرض عفروتو لالتواء في الكاحل، وقرر د. إيهاب على طبيب الفريق عدم

استكمالهما التدريب خشية تفاقم إصابتهما، في حين أصيب أحمد السيد بكدمة في القدم بعدما اصطدم بمحمد أبو تريكة، ولكنه استطاع أن يكمل التدريب، وفضل البدرى عدم زيادة الحمل التدريبي للاعب الارتكاز الأساسي حسام عاشور لمعاناته إجهادا في العضلة الضامة.

### تشكيل متجانس

رغم التكتّم المفروض على تشكيل الفريق والمجموعة الأساسية التي سوف يتم الدفع بها للمشاركة في اللقاء فإن كل المؤشرات تؤكد أن الجهاز الفني قد استقر على 11 لاعبا لخوض مواجهة «الأبيض» وهم: أحمد عادل عبدالمنعم في حراسة المرمى، وأربعة مدافعين: أحمد علي في الجهة اليمنى وسيد معوض في اليسرى، ووائل جمعة وأحمد السيد في قلب الدفاع، وفي الوسط يلعب حسام عاشور وأحمد شكري كمحوري ارتكاز، وفي الجناح الأيمن محمد بركات وأمامه محمد أبو تريكة، وفي الهجوم يعود الليبيرى فرانسيس بجوار عماد متعب.

### الالتزام وانضباط

في المعسكر الأبيض... فرض الجهاز الفني للزمالك حالة من الالتزام والانضباط استعداداً للموقعة، وعاد الفريق إلى القاهرة أمس من العين السخنة، للمبيت في أحد الفنادق

القريبة من الاستاد حتى موعد المباراة وعلمت «الجريدة» أن الزمالك سيخوض المباراة بنفس التشكيل الذي خاض به لقاء حرس الحدود، بالإضافة إلى عودة حسن مصطفى للمشاركة في خط الوسط على حساب أحمد المبرغني في هذه المواجهة، وترجع أسباب ذلك هو إلى وصول المبرغني إلى الفورمة القوية التي تُوّلهه للعب كأساسي في تلك المباراة، أما العامل الأساسي في وقوع الاختيار على حسن مصطفى فهو عامل الخبرة في مثل هذه المواجهات.

### طلوحات مختلفة

يلتقي بتروجيت صاحب المركز الثالث برصيد 42 نقطة، مع ضيفه المنصورة قبل الأخير برصيد 16 نقطة، في مباراة سهلة للفريق البترول في ظل التأكد من هبوط الضيوف إلى دوري المظالم. ويحل حرس الحدود في المركز السابع برصيد 36 نقطة، ضيفا على الإسماعيلي في المركز الرابع برصيد 41 نقطة، ويأمل الحرس في مواصلة صحوته وعروضه الطيبة بحصد النقاط الثلاث، بينما يسعى «الدرايش» إلى إيقاف صحوه الحرس بالتغلب عليه، وحصد النقاط الثلاث التي تعيده إلى المركز الثالث في حال تعثر بتروجيت.

وفي الغردقة، يستضيف الجونة صاحب المركز الحادي عشر برصيد 31 نقطة، نظيره اتحاد الشرطة بالمركز السادس برصيد 36 نقطة. وفي الجبل الأخضر يحل بتروك أسبوت منذيل المسابقة برصيد 16 نقطة، ضيفا على المقاولون العرب في مباراة يدخلها الذئاب ولا بدليل أمامهم سوى خطف النقاط الثلاث التي تعينهم على الإفلات من دائرة الهبوط. ويستضيف الاتحاد السكندري بالمركز العاشر برصيد 33 نقطة، نظيره المصري بورسعيد في المركز الثاني عشر برصيد 31 نقطة، في مباراة يسعى فيها زعيم



جانب من مباراة الأهلي والزمالك في الدور الأول

## حسام البدرى: بطولة خاصة ودوافعنا كبيرة

قال حسام البدرى إن المباراة تعتبر بطولة خاصة، وهناك دوافع كبيرة لدى اللاعبين بغية تحقيق الفوز، لاسيما أن فوز الأهلي على الاتحاد وخسارة الزمالك من حرس الحدود في الجولة الماضية سهل مهمة فريقه بنسبة كبيرة نحو الحفاظ على اللقب للموسم السادس على التوالي، ولكن يبقى لقاء «الأبيض» له معطياته الخاصة ودوافعه في ظل الحساس الشديد لمجموعة اللاعبين، موضحاً أن الأداء الجمالي قد يتأثر بسبب الضغوط في مثل هذه المباريات.

الثغر إلى انتزاع نقاطها من أجل الدخول في منطقة الأمان بالدوري، بينما يدخل المصري ولا بديل أمامه سوى الفوز للهروب من الهبوط. ويلتقي غزل المحلة بالمركز الثالث عشر برصيد 28، مع مضيفه الإنتاج الحربي في المركز الخامس برصيد 38 نقطة، في مواجهة حامية نظراً إلى طموح «الفلّاحين» في الفوز، أملاً في البقاء بالممتاز هذا الموسم، كما يطمح الإنتاج في خطف أحد مراكز المربع الذهبي.

# الجريدة. هل تشجع البرازيل أو الأرجنتين؟

## الشروط والقواعد المنظمة لسحب رحلة كأس العالم

- 1 - يبدأ الاشتراك من 11 أبريل 2010 إلى 19 مايو 2010.
- 2 - الاشتراك لمدة سنة بالجريدة بـ 25 د ك يمنحك كوبوناً واحداً لدخول السحب.
- 3 - اشترك لمدة سنتين بـ 50 د ك تحصل على عدد 2 كوبون لدخول السحب.
- 4 - تواريخ السحب:
  - الخميس 29 أبريل 2010
  - الخميس 6 مايو 2010
  - الخميس 13 مايو 2010
  - الخميس 20 مايو 2010
- 5 - سيتم تبليغ الفائزين عن طريق التلفزيون وسيتم الإعلان عنهم من خلال إعلان مطبوع داخل جريدة الجريدة.
- 6 - سيؤمّن الكوبون لربح رحلة واحدة فقط تتضمن:
  - الأرجنتين مقابل كوريا الجنوبية، 17 يونيو 2010.
  - سلوفانيا مقابل أمريكا، 18 يونيو 2010.
  - البرازيل مقابل ساحل العاج، 20 يونيو 2010.
  - تذكرة طيران من وإلى الكويت.
  - إقامة 5 ليالٍ في فندق من الدرجة البرونزية.
  - المواصلات من الفندق إلى الاستاد والعودة للمباريات الثلاثة.
  - تذكار بالدرجة الأولى لحضور المباريات.
- 7- يجب على الفائزين مراعاة الشروط التالية للسفر:
  - أن يكون عمر الفائز 18 سنة أو أكثر وقت السفر.
  - أن يكون جواز السفر صالحاً لمدة لا تقل عن 6 شهور عند التقدم لطلب تأشيرة السفر.
  - بالنسبة للمقيمين يجب أن تكون الإقامة صالحة لمدة لا تقل عن 6 شهور عند التقدم لطلب تأشيرة السفر.
  - ستقوم الجريدة بالمساعدة فقط في تسهيل عملية الحصول على الفيزا من قنصلية جنوب أفريقيا ولكن لن تكون الجريدة مسؤولة عن الحصول على تأشيرة للفائزين.
  - إذا فشل الفائز في الحصول على تأشيرة لأي سبب، ستحول الجائزة تلقائياً إلى الشخص البديل في السحب.
  - هذا الكوبون غير قابل للتحويل لأي شخص.
  - هذا الكوبون ليس للبيع ولا يمكن إستبداله نقداً.
  - يجب تعبئة هذا الكوبون بالكامل للتأهل للسحب.
  - يخضع الفائزون إلى مقابلات صحفية أو التقاط صور لهم / أو عمل تغطية صحفية معهم.
  - لا يحق لموظفي الجريدة أو أقاربهم من الدرجة الأولى الاشتراك في هذا السحب.

## اشترك اليوم أو جدد اشتراكك وادخل السحب

# 4 مشتركين سيحالفهم الحظ كن واحداً منهم

## اتصل على: 1 828 111

\* الاشتراك طبقاً للشروط والقواعد المنظمة للسحب.

المزيد من المعلومات زوروا موقعنا الإلكتروني: www.aljarida.com

# ثلاثية استعراضية لبرشلونة على ديورتيفو



أماله في التأهل لمسابقة الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) الموسم المقبل، علما بأنه تأهل لنصف نهائي النسخة الحالية، حيث سيواجه ليفربول الإنكليزي الخميس المقبل.

وابتعد راسينغ سانتاندر نسبيا عن منطقة الخطر بعد فوزه على اسبانيول الجريح أيضا بثلاثة أهداف مقابل هدف، في مباراة لعب خلالها الخاسر بعشرة لاعبين منذ الدقيقة 46 بعد طرد الكاميروني ادريس كامبني.

وتعادل أوساسونا مع ضيفه ملقة بهدفين لاورغوياني وولتر باندنياني، مقابل هدفين لفيليمي كايسيدو والمغربي نبيل باها. (أ ف ب)

واسقط الفريق الكاتالوني منافسه بالضربة القاضية في منتصف الشوط الثاني، عندما سجل هدفين في مدى ثلاث دقائق، الأول عبر بדרو، والثاني بواسطة العاجي بايا توريه في الدقيقتين 69 و72.

وفي مباراة مايوركا وسرقسطة كان الأول البادئ بالتسجيل عبر روبن روشا في الدقيقة 13، قبل أن يدرك التشيلي هومبرتو ساوزو التعادل لأصحاب الأرض في الدقيقة 21.

ورفع مايوركا رصيده إلى 52 نقطة، وانفرد بالمركز الرابع الذي كان يتشاركه مع أشبيلية، مستفيدا من خسارة الأخير أمام بلد الوليد (صفر-1)، وواصل ألتيتكو مدرب اداءه المتأرجح وسقط على أرضه وبين جماهيره امام خيريز متذلل الترتيب بهدف لاثنتين، لتتضاءل

لافتتاح التسجيل في الدقيقة التاسعة، لكن الحظ عاند بדרو عندما ارتدت تسديده من العارضة، غير أن النادي الكاتالوني لم ينتظر كثيرا ليفتح التسجيل عبر بويان كركيتش الذي تسلم الكرة داخل المنطقة إثر تمريرة متقنة من تشافي هرنانديز ثم توغل وادعها بجيدا عن متناول الحارس دانيال ارانزويبا (16).

وحصل فريق المدرب جوسيب غوارديولا، الذي استمر غياب مهاجمه السويدي زلاتان ايبراهيموفيتش عنه بداعي الإصابة، على فرص عدة لاضافة هدف ثان عبر جوفرن سواريز، وميسي الذي لعب ببراعة كرة "ساقطة" أبعدها الحارس، الذي نابت عنه العارضة لتصد تسديدة اكروباتية خلفية للبرازيلي دانيال الفيش.

ابتعد برشلونة ست نقاط في الصدارة مؤقتا، بعدما حسم مواجهته مع ضيفه ديورتيفو لاکورونيا 3-صفر، بينما انفرد مايوركا بالمركز الرابع المؤهل لمسابقة دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل، بعد تعادله مع مضيفه سرقسطة 1-1 امس الأول الأربعاء في المرحلة الثانية والثلاثين من الدوري الإسباني لكرة القدم.

على ملعب "كامب نو"، واصل برشلونة مسلسل انتصاراته، وحقق فوزه السابع على التوالي والتاسع في آخر 10 مباريات، ليجتهد في الصدارة بفارق ست نقاط مؤقتا عن غريمه وملاحقه ريال مدريد. وبدأ برشلونة، الذي لم يخسر على أرضه امام ديورتيفو منذ 19 أكتوبر 2003 (صفر-2)، المباراة ضاغطا وحصل على فرصة ثمينة

## شيكاغو بولز آخر المتأهلين لـ «البلاي أوف»

## ريفالدو: ميسي نموذج يُحتذى

غوارديولا: مستوى برشلونة أفضل من الموسم الماضي



قال المدير الفني لفريق برشلونة الإسباني بيب غوارديولا، إن المستوى الحالي لفريقه أفضل مما كان عليه الموسم الماضي وتحديدا في الأسابيع الأخيرة، التي سبقت نهاية بطولة الدوري الإسباني لكرة القدم. وأكد غوارديولا أن فريقه مازال يؤدي بنحو جيد في الليغا لكي يضمن الفوز بالبطولة، خصوصا في ظل ملاحقة ريال مدريد الغريم التقليدي له على اللقب وأضاف: "في المعتاد يضمن أي فريق يحدد 80 نقطة الفوز بالقب الليغا، ولكن الموسم الحالي جاء مغايرا للعادة، ولكنه أجد نقاؤله لآراء المحافظ على لقب بطولة الدوري الإسباني التي فاز بها العام الماضي نظرا لأداء الفريق، وابتعد راسينغ سانتاندر نسبيا عن منطقة الخطر بعد فوزه على اسبانيول الجريح أيضا بثلاثة أهداف مقابل هدف، في مباراة لعب خلالها الخاسر بعشرة لاعبين منذ الدقيقة 46 بعد طرد الكاميروني ادريس كامبني.

وتعادل أوساسونا مع ضيفه ملقة بهدفين لاورغوياني وولتر باندنياني، مقابل هدفين لفيليمي كايسيدو والمغربي نبيل باها. (أ ف ب)

وعن المقارنات التي تعقد بينه وبين لاعبين آخرين، قال ريفالدو موجه كلامه إلى ميسي: "لا تلتفت إلى مثل تلك المقارنات، فانت تصنع تاريخك الخاص بطريقة جيدة جدا، لا تصغ إلى الانتقادات التي تأتي من الأرجنتين، يجب أن يعي الجميع أنك تلعب مع الفريق أكثر من المنتخب".

ويستطرد ريفالدو "عمر 22 عاماً فقط أي أنه أمامك ثلاث أو أربع مرات للمشاركة في كأس العالم، ولكن في النهاية أنت أفضل لاعب في العالم مهما قيل".

يذكر أن البرازيلي ريفالدو (37 عاماً) لعب لنادي برشلونة الإسباني في الفترة بين عامي 1997 و2002، إذ ظهر في 157 مباراة وأحرز 86 هدفاً قبل أن ينتقل إلى ميلان الإيطالي حتى استقر به المقام في نادي يونيونديكور الأوزبكي، الذي انتقل إليه عام 2008 حتى الآن.

الهدف الثاني في الدقيقة 58، مسجلا هدفه الثالث عشر حتى الآن.

ورفع أياكس الذي حقق فوزه الثاني عشر على التوالي، رصيده إلى 79 نقطة في المركز الثاني بفارق نقطة فقط عن توتنهام، الذي سقط الثلاثاء امام الكمار حامل اللقب صفر-1.

بدوره، لم يستطع انديهوفن الثالث من سقوط توتنهام لتضييق الخناق عليه، فاكفئ بالتعادل مع ضيفه هيرنفين بهدفين لمثلهما ليرفع رصيده إلى 74

تعبيراً عن سعادته البالغة بفوز برشلونة على غريمه التقليدي ريال مدريد في مباراة الكلاسيكو الأخيرة التي أقيمت السبت الماضي، كتب اللاعب البرازيلي ريفالدو على مدونته "غوارديولا هو مدربي المفضل فهو يخلص لفريقي، هكذا كان عندما لعب في صفوف النادي".

وقال ريفالدو: "غوارديولا يقدم مع برشلونة كرة قدم سهلة ويقدم عروضاً رائعة في الوقت نفسه، أنا متأكد أن برشلونة سيحصل على كأس الدوري الإسباني ودوري الأبطال مرة أخرى".

وعن الفائز بجائزة الكرة الذهبية ليو ميسي، قال ريفالدو: "هو نموذج يجب أن يُحتذى به الجميع، عمره 22 عاماً فقط ويلعب بسعادة وإمتاع وتركيز وتنظيم، أتمنى أن يظل على نفس المستوى، وأن يهدي كل هدف يحرزها إلى الله، لأنه هو الذي أهدانا لاعبا ميسي".

وتابع: "أعتقد أنه لن يحصل على جائزة أفضل لاعب مرتين فقط، بل سيتوج بها خمس أو ست مرات على الأقل".

## أياكس على بعد نقطة من الصدارة

دخل أياكس أمستردام بقوة معركة الصراع على اللقب، بعدما أصبح على بعد نقطة فقط من توتنهام، الذي حقق فوزه الثاني عشر على ضيفه فيليم تيليبورغ 2-صفر امس الأول، في المرحلة الثانية والثلاثين من الدوري الهولندي لكرة القدم.

وافتح الأوروغوياني لويس سواريز التسجيل لأياكس في الدقيقة 4 من ركلة جزاء، رافعا رصيده إلى 33 هدفا في صدارة ترتيب الهادفين، ثم اضاف الصربي ماركو بانتيليتش

رفع أياكس رصيده إلى 79 نقطة في المركز الثاني، بفارق نقطة فقط عن توتنهام، الذي حقق فوزه الثاني عشر على ضيفه فيليم تيليبورغ ضمن المرحلة الثانية والثلاثين من الدوري الهولندي لكرة القدم.



ديرك روز يصل بشيكاغو إلى «البلاي أوف»

انتزع شيكاغو بولز البطولة الأخيرة المؤهلة للدور النهائي لـ "البلاي أوف" بفوزه على شارلوت بوبكاتس 89-88، ضمن دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين امس الأول الأربعاء، تحت اشراف أسطورة بولز ورئيس بوبكاتس الحالي مايكل جوردان. ووقع بولز (41 انتصارا و41 خسارة)، الذي تأهل على حساب تورونتو رابترز (40-42)، في الدور الأول من "البلاي أوف" امام كليفلاند كافالييرز أقوى المرشحين لأحرز الدور الثاني، والذي يضم في صفوفه "ملك الليبرون جيمس"، وذلك بعد أن أنهى موسمه بقوة فائزا في 10 من مبارياته الـ 14 الأخيرة. ونجح بولز في مسعاه، رغم الإصابات المتلاحقة في صفوفه، والاحتكاك الإداري الطارئ بين مدربه فيني دل نغرو ونائب الرئيس جون باتسون، وسجل ديريك روز 27 نقطة للفائز الذي حقق فوزه الثالث على التوالي. يذكر أن بوبكاتس كان قد ضمن المركز السابع في المنطقة الشرقية، حيث سيلتقي أورلاندو ماجيك في الدور الأول من "البلاي أوف". وأنهى أورلاندو الدوري المنتظم بفوز صريح على ضيفه فيلادلفيا سفثي سيكسرز 111-125، محققا رقما قياسيا في عدد الريمبات الثلاثة خلال موسم واحد، إذ سجل 841 رمية، محطما رقم فينيكس صنز موسم 2005-2006 (837 رمية)، وحقق أورلاندو ثاني أفضل رصيد في الدوري خلف كليفلاند كافالييرز، ليحصل على أفضلية الأرض في حال تأهله للمباراة النهائية. (أ ف ب)

## فيتل لتأكيد جدارته في الصين

## «فيا» يسمح لبرياتوري بالعودة إلى «الفورمولا» بعد 2012

قال الاتحاد الدولي للسيارات (فيا)، إنه وافق على تسوية قانونية يعود بمقتضاها فلافيو برياتوري المدير السابق لفريق رينو رئيس المهندسين بات سيموندس، إلى بطولة العالم لسباقات «فورمولا 1» للسيارات بعد عام 2012.

وقال بيان للاتحاد الدولي للسيارات: "تعهد برياتوري وسيموندس بالابتعاد عن أي دور يتعلق بالعمليات في (فورمولا 1) حتى 31 ديسمبر 2012، بالإضافة إلى كل مسابقات الاتحاد الدولي للسيارات حتى نهاية الموسم الرياضي 2011".

وكان برياتوري عوقب بالإيقاف مدى الحياة في العام الماضي، بسبب ضلوعه في فضيحة تلاعب بنتيجة سباق سنغافورة 2008، عندما افتعل السائق البرازيلي نيلسون نيلسون بيجيت حادثا من أجل تمكين زميله حينئذ في رينو فرناندو ألتونس من الفوز بالسباق.

وأصدرت محكمة فرنسية العام الماضي حكما ملصحة لبرياتوري في جلسة استماع، بإلغاء قرار إيقافه، لكن الاتحاد الدولي للسيارات قال إنه سيستأنف الحكم القضائي. (رويترز)



داخل السيارة من خلال فتحة تشكل نفق هواء بين مقدمة السيارة ومؤخرتها مروراً بالسائق، من أجل التحكم بقوة الجر "داون فورس" في الخطوط المستقيمة.

وتعمل "فيراري" حاليا على جهاز مماثل، لكن الفريق الإيطالي غير متأكد حتى الآن من أنه فعال بشكل كامل، وذلك بحسب مديره ستيفانو ديمينيوكالي الذي قال: "الجميع يعمل بجهد كبير في موطنا (إيطاليا)، رأينا فوائد هذا الجهاز التي بدت كبيرة جدا جدا في الخطوط المستقيمة، سنستعمله ما إن نتأكد أنه يتمتع بالاعتمادية". (أ ف ب)

بين الثنائي "فيراري" و"ماكلايرين-ميرسيدس"، وقد حذر ماسا من أن الفريق البريطاني سيشكل خطرا على "سكوديريا" في شنغهاي.

ويسعى الفريق البريطاني إلى استغلال القسم المستقيم الذي يفصل بين المنعطفين 13 و14، إذ تصل السرعة إلى أكثر من 300 كلم/ساعة، من أجل تجاوز منافسيه، وهو الأمر الذي قد يرجع كفة هاميلتون وزميله باتون على حساب رباي "فيراري" و"ريد بول".

وتتفوق "ماكلايرين-ميرسيدس" في الخطوط المستقيمة على الفرق الأخرى، بسبب جهاز "أف-داكت" الذي أثار جدلا كبيرا قبل أن يقرر الاتحاد الدولي أنه لا يخالف قانون عدم استخدام أجزاء انسيابية متحركة في السيارات، لأن سائقي الفريق البريطاني هما الجزء الانسيابي المتحرك لا قطعة موجودة على السيارة، إذ يستعملان ركبتيهما من أجل التحكم بتدفق الهواء إلى

يسعى سائق "ريد بول-رينو" الألماني سيباستيان فيتل إلى تأكيد جدارته وقدرته على أن يكون أحد أبرز المنافسين على لقب هذا الموسم، عندما يخوض غمار جائزة الصين الكبرى-المرحلة الرابعة من بطولة العالم لسباقات "فورمولا 1" التي تبدأ تجاربها الحرة اليوم.

وقد تعطي حلبة شنغهاي فكرة عن هوية أقطاب المنافسة لهذا الموسم، بعدما خرجت السباقات الأولى بثلاثة فائزين مختلفين، أولهم كان سائق "فيراري" الإسباني فرناندو ألتونس في البحرين، ثم سائق "ماكلايرين-ميرسيدس" البريطاني جنسون باتون، بطل العالم، في استراليا وصولا إلى فيتل في السباق الأخير بماليزيا، حين ابتسم الحظ للالمان وسط اجواء صافية على عكس التجارب الرسمية التي أغرقتها الأمطار وتسببت في انطلاق ألتونس وزميله ماسا وباتون وزميله هاميلتون من ذيل خط الانطلاق.

ومن المتوقع أن يشهد السباق الصيني صراعا قويا



**SKODA**  
AUTO

**Škoda**

شركة فؤاد الغانم وأولاده للسيارات د.م  
Fouad Alghanim & Sons Automotive Co. WLL  
1811118 - www.faa.com.kw

## «جوزيبي مياتزا» يحتضن قمة إيطاليا مواجهة للخروج من «عق الزجاجة» بين يوفنتوس وإنتر ميلان



لقطة من مواجهة سابقة بين الفريقين

تعدال «نياتزوري» مع فيورنتينا (2-2)، وتنتظر روما مواجهة حاسمة بعد غد الجمعة مع لاتسيو في ديربي العاصمة روما، وهذه المرة الأولى منذ 27 مرحلة متتالية التي يتنازل فيها إنتر ميلان عن الصدارة، وتعود المرة الأخيرة إلى المرحلة السادسة في نهاية سبتمبر الماضي.

ويدخل الإنتر اللقاء اليوم وهو قادم من فوز وتأهل لنهائي كوبا إيطاليا، ويأمل استعادة المركز الأول ومواصلة المشوار، والعودة إلى صدارة الترتيب خصوصاً بعدما أصبحت تشكيلة الفريق جاهزة بعد عودة المصابين للفريق، في المقابل يسعى يوفنتوس الذي أنهى الجولة الماضية بفوز معنوي على كالياري بهدف خطيف، إلى تكرار نتيجة لقاء الذهاب التي انتهت لصالح «البياتكونيري» بهدفين للهدف، لمواصلة الصراع مع فريق سامبدوريا وباليرمو على المركز

مباريات اليوم  
الدوري الإيطالي  
21:45 إنترميلان - يوفنتوس / الجزيرة الرياضية +1

بواجه إنتر ميلان، حامل لقب بطولة الدوري الإيطالي، غريمه التقليدي يوفنتوس اليوم الجمعة، ضمن المرحلة الرابعة والثلاثين من البطولة، وتركيزه مشتت بين هذه الموقعة وتلك التي ستجمعه الثلاثاء المقبل ببرشلونة الإسباني في نصف نهائي دوري أبطال أوروبا.

وعلى ملعب «جوزيبي مياتزا»، سيكون الإنتر أمام فرصة استعادة الصدارة ولو مؤقتاً، عندما يستقبل يوفنتوس الذي يختبر موسماً مخيباً جداً، وهو مههد بعدم المشاركة في مسابقة دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل، لأنه يحتل حالياً المركز السادس بفارق ثلاث نقاط عن باليرمو الرابع الذي يحل بدوره ضيفاً على كالياري.

يلتقي مساء اليوم فريقاً إنتر ميلان ويوفنتوس في ديربي إيطاليا على ملعب جوزيبي مياتزا في ميلانو، في قمة مواجهات الجولة الرابعة والثلاثين من بطولة الدوري الإيطالي لكرة القدم.

وجاره اللدود أرسنال بإحراز اللقب، عندما حقق أول فوز له عليه منذ 11 عاماً بالتغلب عليه 1-2 أمس الأول الأربعاء على ملعب وايت هارت لين، في المرحلة الرابعة والثلاثين من الدوري الإنكليزي لكرة القدم. ولسدى توتنهام أيضاً خدمة جليلة لتشلسي الذي تنفس الصعداء إثر تعادل مانشستر يونايتد أمام

## مرسيليا يبتعد في الصدارة ومحن بورديو تتواصل

وعلى استاد ليون بولي، فشل بورديو في استعادة توازنه والدخول مجدداً على خط الصراع على اللقب، وسقط للمباراة الثالثة على التوالي، لتتجمد رصيده عند 56 نقطة في المركز الخامس بفارق 9 نقاط عن مرسييليا. واستهل بورديو اللقاء بطريقة مثالية، وافتتح التسجيل بعد 8 دقائق عن طريق راسية للبرازيلي كارلوس هنريكي، لكن فرحة لاغبي المدرب لوران بلان لم تدم طويلاً لأن أنتوني لو تاليك ادرك التعادل في الدقيقة 17، وعندما كان الشوط الأول يلفظ أنفاسه الأخيرة سجل لدوسيفي هدف التقدم بعد خطأ فادح من المدافع بينوا تريمويليناس.

استفاد مرسييليا من مباراته المؤجلة مع مضيفه سوشو على صدارة، وابتعد في صدارة الدوري الفرنسي لكرة القدم بالفوز عليه 1-صفر، بينما تواصلت محن بورديو (حامل اللقب) بسقوطه في مباراة مؤجلة أيضاً أمام مضيفه لومان 2-1 أمس الأول الأربعاء. على استاد بونال، انتظر مرسييليا حتى الدقيقة 11 الأخيرة لكي يخرج فائزاً بفضل الكامبروني ستيفان ميبيا الذي سجل هدف المباراة الوحيد بعد ركلة حرة نفذها الأرجنتيني لوتشو غونزاليز إلى داخل المنطقة، فأحدثت معمة ثم سقطت الكرة أمام الكامبروني الذي سددتها على دفتعين في شبك الحارس ماتيو درييه.

ورفع فريق المدرب بسيديه ديشان، الذي حافظ على سجله الخالي من الهزائم للمباراة الحادية عشرة على التوالي، رصيده إلى 65 في الصدارة بفارق 5 نقاط عن أوكسير الثاني، وهو يبدو على وضع جيد للعودة إلى ساحة التتويج التي غاب عنها منذ 1992.

سجل هدفي توتنهام روز من تسديدة قوية إثر كرة عرضية، وبابل بعد أن استغل خطأ فادحاً لدفاع أرسنال، بينما سجل هدف أرسنال الدنماركي العملاق نيكلاس بندنتر بعد هجمة منظمة بدأها فان بيرسي العائد بعد خضوعه لعملية جراحية في ركبته في نوفمبر الماضي قبل أن يشارك منتصف الشوط الثاني. وكانت المباراة سجلها بين الفريقين، وإذا كان أرسنال الأكثر سيطرة على مجريات اللعب فإن توتنهام كان الأكثر خطورة. وهذا هو أول فوز له على منافسه في الدوري الممتاز منذ أن تغلب عليه بالنتيجة ذاتها في 7 نوفمبر عام 1999.

وتلقى الفريقان 145 مباراة في الدوري الإنكليزي، ففاز أرسنال في 60 مباراة وتوتنهام في 45 وتعادلاً 40 مرة.

وانتزع استون فيلا تعادلاً صعباً من ضيفه إيفرتون 2-2، وافتتح الدولي الأسترالي تيم كاهيل التسجيل لإيفرتون في الدقيقة (23)، ورد عليه غابريال اغويلالهور (72)، لكن كاهيل سجل هدف التقدم مجدداً لإيفرتون (72)، قبل أن يهدي جاغيليكا هدف التعادل لفيلا بتسجيله هدف التعادل خطأ في فرماه والمباراة تلفظ أنفاسها الأخيرة، وتعادل ويغان مع بورتسموث صفر-صفر.

وانتزع استون فيلا تعادلاً صعباً من ضيفه إيفرتون 2-2، وافتتح الدولي الأسترالي تيم كاهيل التسجيل لإيفرتون في الدقيقة (23)، ورد عليه غابريال اغويلالهور (72)، لكن كاهيل سجل هدف التقدم مجدداً لإيفرتون (72)، قبل أن يهدي جاغيليكا هدف التعادل لفيلا بتسجيله هدف التعادل خطأ في فرماه والمباراة تلفظ أنفاسها الأخيرة، وتعادل ويغان مع بورتسموث صفر-صفر.

وانتزع استون فيلا تعادلاً صعباً من ضيفه إيفرتون 2-2، وافتتح الدولي الأسترالي تيم كاهيل التسجيل لإيفرتون في الدقيقة (23)، ورد عليه غابريال اغويلالهور (72)، لكن كاهيل سجل هدف التقدم مجدداً لإيفرتون (72)، قبل أن يهدي جاغيليكا هدف التعادل لفيلا بتسجيله هدف التعادل خطأ في فرماه والمباراة تلفظ أنفاسها الأخيرة، وتعادل ويغان مع بورتسموث صفر-صفر.

## توتنهام يصيب أحلام أرسنال بلقب الدوري في مقتل

بلاكبيرن سلباً الأحد الماضي، وخسارة أرسنال أمس الأول. وعزز توتنهام الخامس حظوظه في احتلال المركز الرابع المؤهل لدوري أبطال أوروبا، بعد أن أصبح على بعد نقطة واحدة من صاحبه مانشستر سيتي. واجرى صردب توتنهام هاري ريدناب خمسة تغييرات على التشكيلة التي خاضت مباراة نصف نهائي

وجه توتنهام ضربة لأمال غريمه وجاره اللدود أرسنال بإحراز اللقب، عندما حقق أول فوز له عليه منذ 11 عاماً بالتغلب عليه 1-2 أمس الأول الأربعاء على ملعب وايت هارت لين، في المرحلة الرابعة والثلاثين من الدوري الإنكليزي لكرة القدم. ولسدى توتنهام أيضاً خدمة جليلة لتشلسي الذي تنفس الصعداء إثر تعادل مانشستر يونايتد أمام

وجه توتنهام ضربة لأمال غريمه وجاره اللدود أرسنال بإحراز اللقب، عندما حقق أول فوز له عليه منذ 11 عاماً بالتغلب عليه 1-2 أمس الأول الأربعاء على ملعب وايت هارت لين، في المرحلة الرابعة والثلاثين من الدوري الإنكليزي لكرة القدم. ولسدى توتنهام أيضاً خدمة جليلة لتشلسي الذي تنفس الصعداء إثر تعادل مانشستر يونايتد أمام

وجه توتنهام ضربة لأمال غريمه وجاره اللدود أرسنال بإحراز اللقب، عندما حقق أول فوز له عليه منذ 11 عاماً بالتغلب عليه 1-2 أمس الأول الأربعاء على ملعب وايت هارت لين، في المرحلة الرابعة والثلاثين من الدوري الإنكليزي لكرة القدم. ولسدى توتنهام أيضاً خدمة جليلة لتشلسي الذي تنفس الصعداء إثر تعادل مانشستر يونايتد أمام

## أخبار متنوعة

**باريس سان جرمان إلى نهائي كأس فرنسا**  
بلغ باريس سان جرمان نهائي مسابقة كأس فرنسا لكرة القدم للمرة الحادية عشرة في تاريخه، بعد فوزه الصعب على كيبيلي (هواك) 1-صفر أمس الأول الأربعاء في الدور نصف النهائي. ويدين فريق العاصمة بتأمله للنهائي، حيث سيجواجه موناكو الذي فاز الثلاثاء على لنس 1-صفر بعد التمديد، إلى التركي مولود ايرديتش الذي سجل هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 50. ويأمل باريس سان أن يتوج باللقب للمرة الثامنة في تاريخه، بعد أعوام 1982 و1983 و1993 و1995 و1998 و2004 و2006، لكي ينفذ موسمه لأنه يحتل حالياً المركز العاشر في الدوري المحلي. وفي حال تتويجه بدلاً للمباراة سيشارك فريق العاصمة في مسابقة الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» الموسم المقبل.

**بنفيكا يحدّد سعر لويز بـ 30 مليون يورو**  
أكد نادي بنفيكا، متصدّر الدوري البرتغالي لكرة القدم، أنه لن يستغني عن خدمات مدافعه البرازيلي ديفيد لويز بأقل من 30 مليون يورو. وذكرت الصحافة الرياضية في البرتغال أمس، أن كثرة عروض الأندية الراغبة في ضم المدافع الواعد جعلت بنفيكا يغال في قيمة الصفقة، ومن بين هذه الأندية ريال مدريد وبرشلونة الإسبانيان بجانب ثلاثي إنكلترا مانشستر سيتي وتشلسي وألمان بونايتد. يشار إلى أن ديفيد لويز (22 عاماً) على رأس أولويات ريال مدريد، لتعزيز خط دفاعه الموسم المقبل. وكانت إذاعة برتغالية قد أفادت الشهر الماضي بأن الفريق الملكي دخل في مفاوضات جادة لضم اللاعب.

**«جنوب إفريقيا» يلاقي الصين في ألمانيا**  
يواجه المنتخب الجنوب إفريقي نظيره الصيني في مايو المقبل، وأعلنت وكالة الأنباء الصينية (شينخوا) أن مواجهة منتخب (بافانا بافانا) ستقام في مدينة تورميغ الألمانية في 28 من الشهر الجاري، وهي المباراة الودية قبل الأخيرة في أجندة مدرب الفريق الجنوب إفريقي كارلوس البرتو باريرا قبل انطلاق المونديال.

**ريبيري يقرر مصيره مع البايرن خلال أيام**  
أكد الدولي الفرنسي فرانك ريبيري أنه سيحدد في غضون أسبوع إلى عشرة أيام مستقبله مع ناديه الألماني بايرن ميونيخ، سواء بتجديد العقد الذي ينتهي صيف العام المقبل أو الرحيل إلى نادٍ آخر. وقال ريبيري لمحطة «سبورت 1» الرياضية إنه سيستأشر مع ناديه ويعدّها سيصدر قراره. وأضاف أن فرص بقائه أو رحيله تظل متساوية في الوقت الحالي، ولكنه أكد ثقته في إدارة ناديه. وأشار ريبيري إلى أهمية إحساسه بالسعادة واستقرار أسرته، معرباً عن امتنانه للنادي الألماني الذي وفر له كل سبل الراحة. ومن جانبه، أعرب كارل هاينز رومينغّه نائب رئيس نادي بايرن ميونيخ عن اقتناعه بضرورة بقاء الجناح الفرنسي فرانك ريبيري، والمدرب الهولندي لويس فان جال إلى ما بعد نهاية الموسم الحالي، بصفتها علامتين بارزتين في مخطط العملاق الألماني.

**فوزنياكي إلى ربع نهائي دورة تشارلستون**  
رودينا على الهولندية ميكايلا كراتشيك 3-6 و6-2 و2-6 (أ ف ب)

بلغت الدنماركية كارولين فوزنياكي المصنفة أولى، الدور ربع النهائي من دورة تشارلستون الأميركية الدولية في كرة المضرب البالغ مجموع جوائزها 700 ألف دولار، بفوزها السهل على باربورا ستريكوفا 4-6 و6-1 أمس الأول. وتلقت فوزنياكي في ربع النهائي السويسرية باتي شنايدر، التي تغلبت بدورها على البرتغالية ميشيل لارشير دي بريتو 6-3 و6-1. وفي الدور الثاني أيضاً، فازت السلوفاكية دانيليا هانتوتشوفا الخامسة على اليابانية ابومي موريتا 4-6 و2-صفر ثم بالانسحاب، والروسية يفيغينا

**جولة أميركية لمانشستر سيتي في الصيف**  
في جنوب إفريقيا قابل خلالها أورلاندو بايرتس وكايزر تشيفز. وقال كوك: «ستكون رحلة أخرى مهمة بالنسبة لنا، فمن المهم أن نذهب بمان سيتي إلى أراضٍ جديدة».

(إفي)

أعلن نادي مانشستر سيتي الإنكليزي أنه يعزّم القيام بجولة صيفية في الولايات المتحدة، في إطار استعداداته للموسم المقبل الذي يسعى خلاله إلى المنافسة على لقب الدوري الممتاز. وأوضح بيان صادر عن مان سيتي أن الفريق سيلعب مباريات مع خصوم «على مستوى عالٍ» ومن أميريكية مختلفة، دون الكشف عن هوية هذه الفرق.

ووصف جاري كوك العضو المنتخب بالنادي الجولة الأميركية بالمخيرة، خصوصاً أن الفريق قام العام الماضي بجولة مماثلة

**باليرمو يحلم بالمونديال**  
قال المهاجم المخضرم مارتين باليرمو، الذي بات الهدف التاريخي لفريق بوكا جونيورز الأرجنتيني إنه «يحم» بالمشاركة في نهائيات كأس العالم المقبلة رغم بلوغه السادسة والثلاثين من العمر.

وأوضح باليرمو في تصريحات للصحافيين «أفعل كل ما في وسعي كي أكون في المونديال، أدرك جيداً أن المهاجمين المحترفين في أوروبا متالقون، وأعي صعوبة المنافسة على حجز مكان في التشكيل.

وكشف باليرمو أنه تلقى اتصالاً هاتفياً من مدرب الأرجنتين دييغو مارادونا بعد تسجيله الهدف رقم 220 بقميص بوكا، الذي جعله يتخطى رقم الراحل روبرتو تشيرو، إذ أخبره بأنه سيضعه في حساباته إذا استمر على هذا المستوى.

ويشار إلى أن باليرمو لعب دوراً مهماً في تأهل الأرجنتين للمونديال

**ريال مدريد يريد ضم بارترا من برشلونة**  
ذكر تقارير صحافية، أن ريال مدريد يرغب في التعاقد مع مارك بارترا المدافع الصاعد بفريق برشلونة، الذي صعد من فريق الشباب إلى الفريق الأول لكرة القدم بقرار من المدرب غوارديولا. وأشارت صحيفة (ماركا) الإسبانية في موقعها الإلكتروني، إلى أن اللاعب الصاعد رفض عرض برشلونة بتجديد عقده، وهو ما جعل الفريق الأبيض يفكر في الحصول على خدماته. وأوضحت الصحيفة أن تلك الصفقة ستسبب في دخول



كارولين فوزنياكي



مارتين باليرمو



زهيرية

وضّاح  
nashmi22@hotmail.com

عزج الوفا

مُحلاً خضارك يجي مع نهرك..مصاحبك  
ما هزتك نايبه وانت العزم صاحبك  
وإن حل فينا المحل... طبع الندى صاح بك

عُدُّ الرفاقا نُصُل... لا والله أمضى وأحد!

ناديتهم بالعُشْر ما شفت منهم أحد  
الكل منهم كُفّر بايات قلبي و لحد

إلا انتة يا صاحبي.. عزج الوفا صاحي بك



صالح القلب  
كاتب وسياسي أردني

خطوة سعودية مباركة

حتى وإن هو جاء متأخراً، فإن هذا التحرك السعودي المكثف تجاه العراق قد عزز الأمل والثقة في قلوب أهل هذا البلد العربي بأن أمتهم لن تتركهم لاستقرار بعض دول الجوار الإقليمي التي استغلت الفراغ المستمر على مدى السنوات الماضية منذ عام 2003 لتمزيق بلدهم اجتماعياً وطائفيًا وسياسيًا وأيضاً جغرافياً، ولتواصل تمريقه كي تغدو المخطط القديم - الجديد الذي لا يستهدف في حقيقة الأمر بلاد الرافدين وحدها، وإنما الدول المجاورة كلها، ويعدها إلى الشرق الأوسط الممتد من المغرب والجزائر، وحتى الساحل الغربي على الخليج العربي في الشرق.

والدلالة تؤكد أن المملكة العربية السعودية عندما استدارت هذه الاستدارة القومية الصادقة فإن هدفها هو انتشال العراق كله، بكل أرضه وبكل مكوناته السياسية وكل طوائفه وأغراقه، من أحوال التذابح الداخلي والحرب الأهلية، والدليل هو أنها فتحت ذراعها لتحتضن العرب والأكراد والسنة والشيعية والمعممين بالعناتم السودا وبالعناتم

هاجس البدانة يقلق حتى الرشيقات من النساء

هؤلاء النساء دب فيها النشاط فجأة. وتبين من اختبارات منفصلة أجريت على مجموعة رجال عرض عليهم صور رجال بدناء أن ذلك لم يؤثر فيهن قط. ولاحظت سيانغلر أن الكثير من النساء يدركن أن الخفاة والشكل الخارجي مهمان لهن، ولذا فإن أدمغتهن تستجيب لذلك. وأضافت أنه من المؤسف أن تتكون لدى بعض النساء أفكار خاطئة عن الشكل الذي ينبغي أن تكون عليه أجسامهن، لأن ذلك يعرضهن للاضطرابات في المزاج والعادات الغذائية.

تخشى النساء، حتى اللواتي يتمتعن بقوام رشيق واوزانهن العادية، أن يصبحن بدينات على عكس الرجال الذين لا يعيرون اهتماماً في الغالب لهذا الأمر. وأجرى الباحث مارك ألين، وهو اختصاصي في العلوم العصبية بجامعة براينغام يونغ، والأستاذة دايان سيانغلر، والباحث تابلر أوبن من الجامعة نفسها، دراسة شملت مجموعة نساء صنّفوهن ضمن خاتمة السيدات اللواتي يتمتعن بصحة جيدة ولا يعانين الاضطراب في العادات الغذائية، وأخرى لرجال من أجل معرفة نظرتهم إلى البدانة ومدى تأثرهم بها.

وخضعت هؤلاء النسوة لمسح للدماغ بواسطة التصوير بالرنين المغناطيسي، وعرضت خلال ذلك صور عليهن لنساء زائدات الوزن لم يسبق أن عرفهن من قبل، فتبين أن المناطق المسؤولة عن تحديد الهوية والتامل الذاتي في أدمغة

المبضاء، وأن الهدف هو التوحيد لا التفريق، وهو تحسين الشأن العراقي الداخلي ضد التدخلات الخارجية، وليس السعي إلى أي مصلحة خاصة أو إيجاد أي مركز نفوذ كما تفعل بعض الدول المعروفة.

كان لابد أن تسارع المملكة العربية السعودية إلى هذا التحرك الواعي، الذي لا يستهدف أي مصلحة خاصة بعد اندفاع العراق بعد الانتخابات الأخيرة تحت وطأة التدخل الإقليمي في شؤونه الداخلية، وتمادي هذا التدخل، نحو التشنج والتمزق وحقيقة فإن هذا غير مستغرب على هذه الدولة التي أقامها الملك عبدالعزيز بن سعود في زمن التمزق القومي واتفاقيات سايبس، بيكو المشؤومة على الوحدة والتوحيد، والتي بقيت منذ إقامتها تحتضن جميع العرب وتتعامل معهم على أنها الشقيق الأكبر الذي يسهر على الجميع، والذي يعطي ولا يأخذ، والذي يسهر من أجل أن ينام هؤلاء الأشقاء بلا هواجس ولا كوابيس مرعبة.

ولهذا فإن المنتظر، بل المطلوب من العرب

ميشيل أوباما تطبّق «قوانين صارمة» على استخدام ابنتيها للإنترنت

واعترفت أوباما بأن التكنولوجيا هي مسألة أجيال إلى حد كبير، لكنها قالت إن المعلمين والأهل بدأوا يفهمون التحديات الفريدة التي يطرحها الإنترنت والمواقع الاجتماعية. وأضافت: "نحن نتحدث كثيراً مع ابنتينا بشأن مخاطر الفيسبوك والدخول إلى مواقع اجتماعية، وما يترتب عليها من نشاطات".

وتابعت: "نحن نرضي وقتاً طويلاً وأوضح سكوت مانانليس الأستاذ المشارك في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، الذي قاد الدراسة، أن فريقه عثر على خلايا تنمو بأشكال مختلفة وأدلة على نمو بعضها بشكل كبير جداً.

وقال العلماء إن ذلك قد يتيح معرفة الكيفية التي تسيطر فيها الخلايا على عملية نموها، وسبب إخفاق بعضها في منع انتشار الخلايا السرطانية.

وأشار هؤلاء إلى أن نظام القياس

كشفت السيدة الأميركية الأولى ميشيل أوباما، أن ثمة قوانين صارمة وراء جدران الجناح الشرقي للبيت الأبيض تطبّق على ابنتيها ساشا وماليا، لجهة استخدام التكنولوجيا والإنترنت، أقله خلال أيام الأسبوع لا العطلة.

وقالت أوباما لشبكة «سي إن إن» الناطقة باللغة الإسبانية في مقابلة عرضت ضمن برنامج «دي سيغوايشن روم»: «في منزلي، نحن نحاول وضع مجموعة من القواعد والإشارات التي لها معنى، لا كمبيوترات ولا هواتف ولا تلفاز خلال الأسبوع».

علماء يصنعون جهاز استشعار لقياس الخلايا بدقة متناهية

قال علماء أميركيون إنهم صنعوا جهاز استشعار بإمكانه قياس الخلايا بدقة متناهية لم يسبق لها مثيل، وتحديد المعدلات التي تتراكم فيها الخلايا وتشكيل كتلة واحدة.

وأوضح سكوت مانانليس الأستاذ المشارك في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، الذي قاد الدراسة، أن فريقه عثر على خلايا تنمو بأشكال مختلفة وأدلة على نمو بعضها بشكل كبير جداً.

وقال العلماء إن ذلك قد يتيح معرفة الكيفية التي تسيطر فيها الخلايا على عملية نموها، وسبب إخفاق بعضها في منع انتشار الخلايا السرطانية.

وأشار هؤلاء إلى أن نظام القياس

لاري كينغ في طريقه إلى الطلاق للمرة الثامنة



وقال الموقع إن الطرفين كليهما أرجعا طلب الطلاق إلى اختلافات كبيرة بينهما. وتزوج كينغ من سبع نساء مختلفات، لكن هذا هو طلاقه الثامن، لأنه تزوج مرة ثانية من إحدى زوجاته السابقات ثم طلقها لاحقاً.

ويقدم المذيع الشهير برنامج «لاري كينغ لايف» (Larry King Live) على شبكة «سي إن إن» حيث يجري مقابلات مع شخصيات سياسية ومشهورة.

وقال موقع «تي إم زد دوت كوم» إن كينغ يسعى إلى حضانة مشتركة للطفلين بينما تسعى ساوثوك إلى الحصول على حضانتها.

(لوس أنجلس - رويترز)

الأرقام تتكلم

أول 10 دول في معدلات الطلاق

الترتيب	الدولة	العدد لكل 1000 نسمة
1	روسيا	5.30
2	أوروبا	5.27
3	الولايات المتحدة	4.19
4	أوكرانيا	3.79
5	روسيا البيضاء	3.77
6	مولدوفا	3.50
7	كوبا	3.16
8	تشيكيا	3.11
9	ليتوانيا	3.05
10	بريطانيا	2.58

برامج التلفزيون وصفحة الخدمات على www.aljarida.com

وفيات

3 سنوات، شيع، الرجال: ديوان الناخب حسين مزيد الديحاني، صباح الناصر، ق، 6، ش، 44، م، 56، ت: 99788886، النساء: الفردوس، ق، 5، ش، 1، ج، 7، م، 5	سلمان نشي مزيد الديحاني
43 عاما، شيع، الرجال: الرايبي، ق، 4، ش، 7، م، 7، ت: 6662245، النساء: صباح الناصر، ق، 7، ش، 50، م، 5، ت: 6669793	مشعل حمد شتار الشعلان
87 عاما، تشيع في التاسعة من صباح اليوم، الرجال: القادسية، ديوان الخالد، ت: 25342711، 22527511، النساء: اليرموك، ق، 1، الشارع الأول، ج، 8، م، 9، ت: 25342811	شيخة سلطان إبراهيم الكليب أرملة عبدالرزاق الحمد الخالد

مواعيد الصلاة	الطقس والبحر
الفجر 03.59	العظمى 32
الشرق 05.21	الصفرى 19
الظهر 11.48	اعلى مد 01.23 صباحاً
العصر 03.22	12.27 ظهرأ
المغرب 06.15	ادنى جزر 05.01 صباحاً
العشاء 07.35	09.38 مساء

التوزيع: شركة المجموعة التسويقية للإعلانية والنشر والتوزيع ذ. م. م. تليفون: 24919620 - فاكس: 24839487

الإعلانات: شركة الجريدة للنشر والتوزيع تليفون: 1828111 داخلي: 701 - فاكس: 22252537 E-mail: ads@aljarida.com

تصدر في الكويت عن شركة الجريدة للصحافة والنشر والتوزيع الصالحيّة - شارع فهد السالم - مبنى اسامة تليفون: 22257036 / 22257037 - فاكس: 22257035 - ص. ب. 29846 صفاة 13159 الكويت لشكاوى التوزيع والاشتراكات: خدمة العملاء: تليفون: 1828111 - فاكس: 22252540